



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم القراءات- الدراسات العليا

معني القراء في شرح مختار الإقراء

للإمام محمد عارف بن إبراهيم القسطنطيني الرومي المعروف بالحفظي

المتوفى سنة (١٢٣٨هـ)

من باب وقف حمزة وهشام على الهمز إلى آخر الكتاب

(دراسةً وتحقيقاً)

بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص القراءات

إعداد الطالبة : غادة بنت عبد المتكبر بن صادق المغربي

الرقم الجامعي: ٤٣٢٨٠٠٩٣

إشراف فضيلة الدكتور : أحمد بن علي الحريصي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات

١٤٣٤-١٤٣٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

عنوان البحث : (مغني القراء في شرح مختار الإقراء) من باب وقف حمزة وهشام على الهمز إلى نهاية الكتاب دراسة و تحقيقاً.

موضوع البحث : الأوجه المقروء بها من طريق الشاطبية والدرة ، وترتيبها في الأداء ، وذكر توجيهها إن وُجد .

خطة البحث: قسمت البحث إلى فصلين رئيسيين : الفصل الأول التعريف بعلم التحريرات ونشأته وحكم الأخذ به وأهميته وأهم المؤلفات فيه .

الفصل الثاني : يندرج تحته قسمان : الأول / عن المؤلف ، ونشأته ، وآثاره ، ويتبعه دراسة عن المؤلف (مغني القراء) من حيث تحقيق عنوانه و نسبة الكتاب للمؤلف ، ومنهج المؤلف فيه ، ثم المصادر التي اعتمد عليها ، ومميزات كتابه ، وذكر الملحوظات عليه ، مع بيان المنهج الذي اتبعته في تحقيق هذا الكتاب .

الثاني / قسم التحقيق من باب وقف حمزة وهشام على الهمز إلى نهاية الكتاب ، ثم الخاتمة والنتائج والتوصيات ، ثم الفهارس العامة ، وخلص البحث إلى نتائج أهمها:

- ١- اختلاف العلماء في الأوجه المقدمة أداءً .
- ٢- علم التحريرات يحتاج إلى المزيد من المؤلفات ، خاصة المؤلفات التي عُنيت ببيان الأوجه المقدمة أداءً.
- ٣- من فوائد هذا العلم أنه يبين الأوجه الممنوعة أداءً والأوجه الضعيفة فيتجنبها القارئ .
- ٤- عدم الأخذ بالتحريرات لا يفسد القراءة .
- ٥- ترتيب الأوجه الأدائية أمر اجتهادي من العلماء والمقرئين .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الواهب المنان ذي الفضل والإحسان ، والصلاة والسلام على نبي الرحمة
ورسول السلام ، وعلى آله وصحبه الكرام التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :-

فالقُرآن هو معجزة الإسلام الخالدة ، ومعجزته الباقية ، ومعجزته الحية ، وما خلوده
وما بقاءه إلا لأنه من كلام الواحد الذي لا يموت .

حارت العقول في فهم سره وتاهت القلوب في فيض نوره وجماله ، كيف لا؟! وهو
كلام رب العلمين ، أنزله على أشرف المرسلين ، بلسان عربي مبين .

وقد هيا الله سبحانه وتعالى لهذا الكتاب رجالاً مخلصين وطلبةً مجدين جعلوا القرآن
ديدهم ، وعنوا بحفظ حروفه ، ومعرفة أوجه قراءته وأدائه، ووضعوا التأليف في علومه ، ما
بين منظوم ومنثور، وإن من أجلّ المنظومات في علم القراءات القصيدة اللامية المعروفة بـ
(حرز الأمانى ووجه التهاني) في القراءات السبع للإمام الشاطبي -رحمه الله- (ت ٥٩٠هـ)،
وقصيدة: (الدرة المضية في القراءات الثلاث) للإمام ابن الجزري -رحمه الله- (ت ٨٣٣هـ).

ومما أُلّف أيضاً في هذا العلم منظومة من البحر الطويل وهي: (مختار الإقراء) للإمام
محمد عارف بن إبراهيم القسطنطيني الرومي المعروف بالحفظي (ت ١٢٣٨هـ)، إلا أن ما يميّز
هذه القصيدة أنها جمعت بين اختلافات الشاطبية والدرة ، مع اعتناؤه بذكر الأوجه المقدمة
أداءً .

وقد قام مؤلّف هذا النظم بشرحه شرحاً ميسراً سهلاً ، وسماه: (مغني القراء في شرح
مختار الإقراء).

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقد اخترت جزءاً من هذا الشرح للدراسة والتحقيق موضوعاً لبحثي في مرحلة ماجستير .

أهمية الكتاب وأسباب اختياره :

١- جلالة العلم الذي يتناوله ، وهو علم القراءات القرآنية وتحريرها ، وعلم القراءات متعلق بكتاب الله ، ولا شيء أشرف مما تكلم به سبحانه ، قال تعالى : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [سورة فصلت: ٤٢] .

٢- المشاركة في إخراج كتب التراث ومنها كتب القراءات، وهي كنوز لا يزال بعضها رهيناً في خزائن المخطوطات لم يحقق.

٣- الحفاظ على جهود العلماء السابقين وإخراج مؤلفاتهم بتحقيقها ونشرها.

٤- الإسهام في خدمة علم القراءات من خلال تحقيق جزء من هذا الكتاب.

٥- ميزة هذا المخطوط إذ إنه شرح للنظام نفسه، وهو أمر يعطي هذا المخطوط ميزة علمية؛ لكون المؤلف أدرى بشرح كلامه.

٦- أن المؤلف جمع فيه اختلاف الحرز والدرة وهو أمر مهم للمشتغلين بعلم القراءات.

٧- في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه تسهيل لطلبة العلم في تحصيل كتاب يجمع لهم اختلافات الشاطبية والدرة ، وترتيب الأوجه الأدائية .

٨- اعتماد المؤلف على أمهات الكتب في علم القراءات كالنشر وجامع البيان وغيرها .

٩- أنه لم يرق أحد - حسب علمي - بتحقيق هذا الكتاب مع أهميته في هذا الفن.

١٠- إضافة رسالة جديدة ومرجع مهم في علم القراءات ليستفيد منه طلاب هذا العلم .

وبناءً على هذه الأسباب والمبررات وقع اختياري على هذا الموضوع المهم ليكون مادة

لبحثي في الماجستير ، والذي أسأل الله أن يضع له القبول والرضا .

خطة البحث :

قسمت البحث إلى مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس ، وذلك على النحو التالي :

المقدمة : وتتضمن عنوان الكتاب ، وأهمية الموضوع وأسباب اختياره ، وخطة البحث.

القسم الأول : الدراسة ، وفيه فصلان:

الفصل الأول : علم التحريات ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف التحريات لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : نشأة علم التحريات .

المبحث الثالث : أهمية علم التحريات وحكم الأخذ بها .

المبحث الرابع : أشهر المؤلفات في التحريات .

الفصل الثاني : دراسة المؤلف والكتاب ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : عصر المؤلف وفيه ثلاث مطالب .

المطلب الأول : الحياة السياسية .

المطلب الثاني : الحياة العلمية .

المطلب الثالث : الحياة الدينية .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

المبحث الثاني : دراسة عن المؤلف وحياته وآثاره ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول: اسمه ونسبه .

المطلب الثاني : شيوخه .

المطلب الثالث : مؤلفاته .

المطلب الرابع : وفاته .

المبحث الثالث : دراسة الكتاب ، وفيه سبعة مطالب :

المطلب الأول : توثيق عنوان الكتاب ، وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

المطلب الثاني : منهج المؤلف في الكتاب .

المطلب الثالث : مصادر المؤلف في كتابه .

المطلب الرابع : مميزات الكتاب .

المطلب الخامس : بعض الملحوظات على الكتاب .

المطلب السادس : وصف النسخة الخطية للكتاب ، وعرض نماذج منها .

المطلب السابع : منهجي في التحقيق .

القسم الثاني : النص المحقق ، من (باب وقف حمزة وهشام على الهمز إلى نهاية

الكتاب) وعدد الألواح : ٣١ لوحاً .

الخاتمة: وتحتوي على أهم النتائج والتوصيات .

الفهارس العلمية : وتفصيلها كما يلي :

- ١- فهرس الآيات القرآنية .
- ٢- فهرس الأبيات الشعرية .
- ٣- فهرس المصطلحات القرائية المترجم لها .
- ٤- فهرس الأعلام .
- ٥- فهرس المصادر والمراجع .
- ٦- فهرس الموضوعات .

وفي ختام مقدمتي أحمدُ الله وأشكرُه على منَّه عليّ بالانتساب إلى علم القراءات ومواصلة دراستي ، وعلى توفيقه لي باختيار هذا البحث فله الحمد حمداً يليق بجلاله وعظمته.

ثم أتقدم بالشكر والعرفان إلى من كان دعاؤهما سرّاً نجاحي بعد توفيق الله ، فمنذ أن أبصرت عيناى النور كانا لي القلب الحنون ، أجهدا أنفسهما بلا ضجر ، فكانا لي النور الذي أضاء حياتي ، فلكِ يا أمي الحبيبة كل حبِّ واحترامٍ ، و لكِ يا أبي الحنون كلَّ شكرٍ وامتنانٍ ، وإليكما أهدي نجاحي ..

وبكل الحب أتقدم بالشكر الجزيل لزوجي ورفيق دربي/ عبد الله سنَّده ، الذي شاطرنى مشقَّة هذا البحث ، تحمل تقصيري ، وحاول جاهداً أن ييسّر لي كل عسير ، فشكر الله له في الدارين.

وكذا الشكر موصولاً لإخواني وأخواتي على مساعدتهم لي ، كما أنني أشكر كل من ساهم في إخراج هذا البحث بالمظهر العلميّ اللائق به ، وعلى رأسهم سعادة المشرف

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

الدكتور/ أحمد الحريصي ، الذي أشرف على بحثي ، وبذل لي النصح والإرشاد فجزاه الله كل خير على ما قدّم .

ثم الشكر مبعوث لكل أختٍ وصديقةٍ ساهمت بإنجاز هذا البحث وأخص منهن صديقتي وأختي: مريم حمدي نوفل ، التي ساعدتني وقدمت لي ولزميلاتي الكثير من العطاء ، فبارك الله لها وجعل ما قدمته في ميزان حسناتها .

وأختم باقة شكري لكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى العريقة ؛ لما تقدمه لطلابها من الخير الوفير ، والنفع العظيم ، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .
وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد ، وأن يعينني على إتمام هذا البحث ويجعله خالصاً لوجهه الكريم ، فما كان فيه من صواب فمن الله ، وما كان من خلل فمن نفسي والشيطان.

(والحمد لله رب العالمين)

الباحثة :

غادة بنت عبد المتكبر صادق المغربي

القسم الأول :
الدراسة

وفيه فصلان :

الفصل الأول : مقدمة في علم التحريات.

الفصل الثاني : دراسة المؤلف و الكتاب .

الفصل الأول : علم التحريرات

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف التحريرات لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : نشأة علم التحريرات .

المبحث الثالث : أهمية علم التحريرات وحكم الأخذ بها .

المبحث الرابع : أشهر المؤلفات في التحريرات .

المبحث الأول : تعريف التحريرات لغة واصطلاحاً

تعريف التحريرات لغة : جمع تحرير ، مصدر حرّر يحرّر ، ويطلق في اللغة على معانٍ

عدة منها : التّقويم ، والتّدقيق ، والإحكام ، يقال : تحرّير الكتاب وغيره تّقويمه . وتحرير الرّقبة

عِتْقُها . وتحرير الوالد أن تُفردَه لطاعة الله وخدمته المسجد ، وتحرير الحساب إثباته مستويّاً ، لا

سَقَط ولا محو. (١)

وقال في الروض النضير : "التحرير والتهديب والتصفية والتنقيح بمعنى التخليص

والتحقيق ومنه فك الرقاب". (٢)

وجاء في الفتح الرحماني : "التحرير: معناه التنقيح والتهديب". (٣)

اصطلاحاً :

عرّفه الشيخ محمد المتولي (ت- ١٣١٣هـ) : تخليص الأوجه من التركيب .

تعريف الشيخ الأزميري (ت- ١١٥٥هـ) : التدقيق في القراءات وتقوميمها ، والعمل

على تمييز كل رواية على حدة من طرقها الصحيحة ، وعدم خلط رواية بأخرى . (٤)

(١) انظر: مختار الصحاح للرازي (١/٦٣) ، وتهديب اللغة للأزهري (٣/٢٧٨) ، وتاج العروس من

جواهر القاموس (١٠/٥٨٨) .

(٢) انظر: الروض النضير للمتولي (ص ٤٠) .

(٣) انظر: الفتح الرحماني شرح كنز المعاني للحمزوري (ص ٣٢)

(٤) انظر : الروض النضير للمتولي (ص ٤١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

تعريف الدكتور إبراهيم الدوسري : تخلص القراءات المختلف فيها من التركيب ، وذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها ، وبمعرفتها يسلم القارئ من الخلط والتلفيق الممتنعين رواية.

تعريف محمد يالوشة التونسي (ت-١٣١٤هـ) : إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من

غير زيادة ولا نقصان .^(١)

وقال الشيخ الضباع : "وتحرير المسائل تخلصها من الخطأ".^(٢)

فمنهم من غلب على تعريفه المعنى اللغوي ، ومنهم من غلب على تعريفه النظر إلى ثمرة علم التحريرات ، ومنهم من غلب على تعريفه النظر إلى موضوع علم التحريرات كتعريف الإزميري المذكور سابقاً وهو المختار لكونه تميز بأمرين :

أولاً : أنه جامع لموضوعات علم التحريرات ، مانع من إدخال غيره من العلوم فيه .

ثانياً: أنه من التعريفات التي غلب عليها النظر إلى موضوع علم التحريرات .^(٣)

(١) التعريفان الأخيران في الروض النضير للمتولي (ص ٤١-٤٢) .

(٢) انظر : مختصر بلوغ الأمانة للضباع (ص ١١).

(٣) انظر: مقدمات في علم القراءات لمحمد القضاة وأحمد شكري ومحمد منصور(١٩٥) ، ومقدمة تحقيق أ/دعاء النباتي لبحث: القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق للميهي (١٤-١٥) ، والروض النضير (ص ٤١) .

المبحث الثاني : نشأة علم التحريفات

نشأ علم التحريفات ابتداءً من زمن الرسول - صلى الله عليه وسلم - حيث حرص الصحابة - رضوان الله عليهم - على ضبط حروف القرآن بحسب ما تلقوه من الرسول - عليه الصلاة والسلام - ومن ثم أصبح كل قارئ يتحرى الالتزام بما قرأه على شيخه حتى لا تتداخل الأوجه والقراءات بعضها في بعض ، وقد كانوا يقرؤون على الشيخ الواحد عدة روايات ، كل ختمة برواية ، لا يجمعون رواية مع غيرها ، وهذا ما كان عليه العمل في الصدر الأول ومن بعدهم .

ثم استجاز بعض القراء التخيير فيما ورد عن مشايخهم ، بحيث لا يقع تلفيق ولا تركيب محذور ، ينتج عنه تغيير في المعنى أو الوقوع في الخطأ ، واختيارهم ليس اجتهاداً منهم أو قياس ، كما قال الإمام الشاطبي في قصيدته الشهيرة "حرز الأمانى ووجه التهاني" :

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَاتِ مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفَّلًا

وقد استمر العمل على ذلك إلى أثناء المائة الخامسة ، ففي ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في ختمة واحدة ، إلا أن بعض العلماء كره ذلك ، ولكن الذي استقر عليه العمل هو الأخذ به وتلقيه بالقبول .

ولما جاء الإمام ابن الجزري قام بجمع الروايات والطرق في كتابه (النشر) ، فقد حوى كتابه قراءات القراء العشرة ورواتهم المشهورين المذكورين في الشاطبية والدرة ، إلا أنه توسع في ذلك فذكر لكل راوٍ أربعة طرق ، وتشعبت الطرق إلى أن بلغت تسعمائة وثمانين طريقاً كما قال في نشره: "واستقرت جملة الطرق عن الأئمة العشرة على تسعمائة طريق وثمانين طريقاً حسبما فصل فيما تقدم عن كل راوٍ من رواتهم، وذلك بحسب تشعب الطرق من

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

أصحاب الكتب مع أنّا لم نعد للشاطبي -رحمه الله- وأمثاله إلى صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحدة وإلا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الألف، وفائدة ما عيّناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فإنها إذا ميزت وبنيت ارتفع ذلك والله الموفق^(١) فبسبب تعدد الأوجه القرائية للقارئ الواحد في بعض الكلمات الخلافية أصولاً و فرشاً في الشاطبية والدرّة ، وتشعب الطرق وكثرة الروايات في الطيبة ، احتاج القارئ إلى ترتيب هذه الأوجه بما يضمن صحة القراءة وعدم الخلط في الروايات .

بناءً على ذلك نستطيع أن نقول : إن التحرير بمعناه العام ، من حصر الآيات القرآنية ، وبيان الأوجه المقبولة والممنوعة بدأ من عصر النبوة وارتقى في القرن الخامس الهجري . والتحرير بمعناه الخاص من حصر الآيات القرآنية ، وبيان الأوجه المقبولة والممنوعة من طريق الشاطبية والدرّة والطيبة بدأ من عهد الإمام ابن الجزري ، وإن لم يفرد بالتدوين ، وبعد ذلك أصبح علماً مستقلاً ، ودوّنت فيه المؤلفات .^(٢)

(١) انظر: النشر (١/٤٨) .

(٢) انظر: شرح مقرب التحرير (ص ٥٠) ، والروض النضير (ص ٤٦ - ٤٧) ، النشر (٢/٥٠٦ - ٥٠٧) .

المبحث الثالث : أهمية علم التحريات وحكم الأخذ به

أولاً : أهمية التحريات

علم التحريات باب مهم في علم القراءات ، ومن أهم العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم وبقراءاته المتواترة ، فقد عُني به العلماء والسابقون ، ومن بينهم الإمام ابن الجزري الذي أشار إلى شيء منها في منظومته "طبية النشر" فقال :

لَكِنْ بَوَّجَهُ الْهَمْزُ وَالْمَدُّ امْنَعَا (١)

فهي علم مهم لقارئ القرآن بقراءاته المتعددة ، فيها يستعين القارئ على معرفة الأوجه الممنوعة والمقبولة ، فيتمكن من القراءة الصحيحة البعيدة عن الخلط في الطرق والروايات وعن التركيب المحذور ، وكما أن الأخذ بها يعين القارئ على القراءة بمضمن نظم الطبية ؛ نظراً لتشعب طرقها ورواياتها .

كما أنها تساعد على ضبط العزو إلى الطرق والكتب المأخوذة منها . (٢)

(١) طبية النشر في القراءات العشر (باب الإدغام الكبير ص ٣٩) .

(٢) انظر: شرح مقرب التحرير (ص ٦٣) ، الروض النضير (ص ٤٧-٤٨) ، (النشر ١/٤٩) .

ثانياً: حكم الأخذ بالتحريفات

ذكر الشيخ الخليجي - رحمه الله - في كتابه (شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير)^(١) أن التحريفات تنقسم إلى قسمين :

الأول: تحريفات لا يليق بعلماء القراءات تركها ؛ لأنها التزام بما ورد عن ابن الجزري ، وهي أدق التقييدات لمن الطيبة .

الثاني : تحريفات ظنية احتمالية ، وهي اختيارات ممن وضعها ، لا تلزم من لم يقل بها .

وقبل أن نذكر حكم الأخذ بالتحريفات نستعرض بعض أقوال العلماء في حكم تركيب الطرق وتلفيقها :

القول الأول :

أن التركيب ممنوع و محرم ؛ وذلك لأن قراءات القرآن مثل روايات الحديث ، يحتاج كل منهما إلى اطلاع ، ودقة في النقل و عزو الطرق والأسانيد ، والخلط فيهما يدخل تحت الوعيد ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعُوهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).^(٢)

(١) انظر : شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير / ٥٩ .

(٢) متفق عليه ، وهذا اللفظ أخرجه البخاري ومسلم عن المغيرة رضي الله عنه ، انظر: صحيح البخاري (٨٠/٢) ، حديث رقم (١٢٩١) ، وصحيح مسلم (١٠/١) حديث رقم (٤) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قال ابن حجر (ت-٨٢٥هـ) : " وَقَدْ شَاعَ فِي زَمَانِنَا مِنْ طَائِفَةِ مِنَ الْقُرَّاءِ إِنْكَارَ ذَلِكَ حَتَّى صَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِتَحْرِيمِهِ فَظَنَّ كَثِيرٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَنَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ مُعْتَمِدًا فَتَابَعُوهُمْ " (١).

وهذا النص من ابن حجر ظاهره أنه لا يميل إلى التحريم ، والله أعلم .

وقد جاء في كتاب (مقدمات في علم القراءات) : "وقد نص كثير من العلماء على أن التلفيق حرام " .

وقال الشيخ مصطفى الأزميري (ت-١١٥٥هـ) : "التركيب حرام في القرآن على سبيل الرواية ، ومكروه كراهة تحريم على ما حققه أهل الدراية " (٢).

وقال الإمام ابن الجزري (ت- ٨٣٣هـ) : " ولذلك منع بعض الأئمة تركيب القراءات بعضها ببعض وخطأ القارئ بها في السنة والفرس " (٣).

القول الثاني :

أنه جائز ، ولا يلزم الأخذ بالتحريرات .

قال ابن الجزري : " وأجازها أكثر الأئمة مطلقا وجعل خطأ مانعي ذلك محققاً " (٤).

القول الثالث :

التفصيل باعتبار المعنى واعتبار الحال ، فإن كانت إحدى القراءتين مترتبة على

(١) انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري ٢٠٠/١٤

(٢) انظر : مقدمات في علم القراءات لمحمد القضاة وأحمد شكري ومحمد منصور / ١٩٥ .

(٣) انظر : النشر ٢١/١ .

(٤) انظر : النشر ٢٢/١ .

الأخرى فالتركيب محرم ويجب البقاء على القراءة التي ابتداء بها ، كمن يقرأ ﴿ فَلَقِّنْ ﴾
﴿ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ [سورة البقرة : ٣٧] بالرفع فيهما ، أو بالنصب آخذاً رفع آدم من قراءة
غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير .

قال الثَّووي (ت-٦٧٦هـ) : "إذا ابتداء بقراءة أحد القراء فينبغي أن يستمر على
القراءة بها ما دام الكلام مرتبطاً ، فإذا انقضى ارتباطه فله أن يقرأ بقراءة أحد من السبعة ،
والأولى دوامه على الأولى في هذا المجلس " .^(١)
وأما إذا لم يكن كذلك بأن قرأ بالتركيب على سبيل الرواية ، فإنه لا يجوز أيضاً ؛
لأن فيه كذباً في الرواية وخلط في القراءة ، ويجب الأخذ بالتحريات .

أما إذا كان على سبيل القراءة والتلاوة ، فإنه جائز صحيح ، إلا أن ذلك يُعاب على
العارفين باختلاف الروايات والقراءات .

قال ابن حجر نقلاً عن أبي شامة : "فَلَوْ اِسْتَمَلَتْ الْآيَةَ الْوَاحِدَةَ عَلَى قِرَاءَاتٍ
مُخْتَلِفَةٍ مَعَ وُجُودِ الشَّرْطِ الْمَذْكُورِ جَازَتْ الْقِرَاءَةُ بِهَا بِشَرْطِ أَنْ لَا يَحْتَلَّ الْمَعْنَى وَلَا يَتَغَيَّرَ
الْإِعْرَابُ " .^(٢)

^(١) انظر: التبيان في آداب حملة القرآن (١٨/١).

^(٢) انظر: فتح الباري (٢٠٠/١٤) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقد كان من عادة السلف أفراد كل قارئ أو راوٍ بجتمة ، وهذا يستلزم وقتاً طويلاً ،
فنشأ ما يسمّى بجمع القراءات ، وقد وُضعت له ضوابط وشروط تضمن صحة القراءة
وعدم الوقوع في المحذور ، واستقر العمل على الأخذ به .^(١)
ولعل القول الثالث هو الصواب ، والله تعالى أعلم .

^(١) انظر: النشر (٢٢/١ ، ٥٠٧/٢) ، ومقدمات في علم القراءات (ص ١٩٥) .

المبحث الرابع : أشهر المؤلفات في علم التحريات

المطلب الأول: تحريات الشاطبية

- ظهرت مؤلفات عديدة ومتنوعة في علم التحريات منها المنظوم والمنثور ، ومنها ما اختص باختصار أو شرح أو غير ذلك ، نستعرض منها ما يلي :
- ١- (الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء) ، لأحمد بن ثابت التلمساني ، (ت- ١١٥٢هـ) ، مطبوع بتحقيق عبد العظيم محمود عمران .
 - ٢- (أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات) للعلامة أحمد الأسقاطي (ت- ١١٥٩هـ) ، تحقيق : الدكتور أمين الشنقيطي بالجامعة الإسلامية .
 - ٣- (رسالة مشكلات الشاطبي) : لعبد الله بن محمد الشهير بـ (يوسف أفندي زادة) ، (ت-١١٦٧هـ) ، مطبوع بتحقيق الدكتور سالم الزهراني ، من أول الرسالة إلى نهاية باب هاء التأنيث ، ضمن العدد (١٥) من مجلة جامعة أم القرى .
 - ٤- (القول الأبرق في حل بعض ما صعب من مسائل الأزرق) : لعلي الميهي ، (ت-١٢٠٩هـ) ، مطبوع في بحث لرسالة ماجستير بجامعة أم القرى .
 - ٥- (كنز المعاني بتحرير حرز الأمانى) وشرحه (الفتح الرحمانى) لسليمان الجمزوري، (كان حياً سنة ١٢١٣هـ) ، مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الكريم صالح .
 - ٦- نظم (مختار الإقراء) : لمحمد عارف القسطنطيني ، (ت- ١٢٣٨هـ) .
 - ٧- (مغني القراء في شرح مختار الإقراء) وهو شرح للنظم السابق للمؤلف نفسه ، وهو كتابنا هذا .
 - ٨- (رسالة نفيسة في المقدم أداءً من أوجه الخلاف أو وجهيه للبدور السبعة): لمحمد بن علي بن يالوشة ، (ت- ١٣١٤هـ) ، (مطبوع) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٩- رسالة (تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام) : للمؤلف نفسه، (مطبوع) .
- ١٠- (الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداءً من أوجه الخلاف لرواة السبعة البدور) : للمؤلف نفسه ، (مطبوع) .
- ١١- (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية) للعلامة الشيخ/ حسن خلف الحسيني ، (ت-١٣٤٢هـ) ، مطبوع بمراجعة وضبط الشيخ محمد أبو الخير ، والأستاذ جمال شرف.
- ١٢- (مختصر بلوغ الأمنية شرح تحرير مسائل الشاطبية) : للشيخ علي بن محمد الضباع (ت١٣٧٦هـ) ، تحقيق الشيخ :جمال شرف ، (مطبوع) .
- ١٣- (حل المشكلات وتوضيح التحريات في علم القراءات): للشيخ محمد الخليجي(ت-١٣٨٩) مطبوع بمراجعة الشيخ جمال الدين شرف .
- ١٤- (شرح التحريات المرضية على متن الشاطبية) : لمحمد ابن عيد الشعباني ، (مطبوع) ، وغيرها كثير ..

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

المطلب الثاني: تحريرات الطيبة :

- ١- كتاب (النشر في القراءات العشر) : للعلامة الحافظ محمد ابن الجزري ، (ت- ٨٣٣هـ) ، يعد كتابه من أمهات الكتب في علم القراءات ، ويعد أيضاً مرجعاً يُستفاد منه في تحرير بعض الأوجه القرائية ، ومن أمثلة ذلك قوله في باب السكت : "تقدم أنه إذا قرئ بالسكت لابن ذكوان يجوز أن يكون مع المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك ، فإن قرئ به لحفص فإنه لا يكون إلا مع المد . ولا يجوز أن يكون مع القصر ؛ لأن السكت إنما ورد من طريق الأشناني من عبيد ، عن حفص ، وليس له إلا المد ، والقصر ورد من طريق الفيل ، عن عمرو ، عن حفص ، وليس له إلا الإدراج ، والله أعلم".^(١)
- ٢- نظم (حل مجملات الطيبة) : لعلي المنصوري (ت-١١٣٤هـ) ، مخطوط .
- ٣- (إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة) للمؤلف نفسه ، (مطبوع) .
- ٤- (تحرير الطرق والروايات في القراءات) : للمؤلف نفسه . (مطبوع) .
- ٥- (عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن) : لمصطفى الأزيميري (ت-١١٥٥هـ) .
- ٦- (بدائع البرهان شرح عمدة العرفان) : للمؤلف نفسه ، (مطبوع) .
- ٧- (إتحاف البررة) للمؤلف نفسه ، وهو المسمى (إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة) .
- ٨- (تحرير طيبة النشر في القراءات العشر) : للعلامة السيد هاشم محمد المغربي (ت- بعد ١١٧٩هـ) ، رسالة علمية بتحقيق: الأستاذة تهاني البنيان .

^(١) انظر: النشر (٣١٨/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٩- نظم (هبة المنان في تحرير أوجه القرآن) : للعلامة محمد بن محمد الطباخ ،
(كان حياً سنة ١٢٠٥هـ) .
- ١٠- (فتح العلي الرحمن على هبة المنان) : للمؤلف نفسه ، وهو شرح لمنظومته (هبة المنان) .
- ١١- (الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير) : للشيخ العلامة محمد المتولي ،
(ت- ١٣١٣هـ) مطبوع بتحقيق ودراسة : خالد أبو الجود.
- ١٢- (غيث الرحمن شرح هبة المنان في تحرير أوجه القرآن) : لمحمد محمد الأبياري ،
(كان حياً ١٣٣٤هـ) ، (مطبوع) .
- ١٣- نظم (مقرب التحرير للنشر والتحرير): للشيخ محمد الخليجي(ت-١٣٨٩) (مطبوع) .
- ١٤- شرح (مقرب التحرير للنشر والتحرير) : للمؤلف نفسه ، مطبوع بتحقيق الدكتور:
إيهاب فكري ، وخالد أبو الجود .
- ١٥- (قواعد التحرير لطيبة النشر) لمحمد بن محمد بن جابر المصري .
- ١٦- (تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان) للشيخ جمال الدين محمد شرف ، وغيرها كثير ..

الفصل الثاني

عصر المؤلف وترجمته ودراسة الكتاب

ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : عصر المؤلف .

المبحث الثاني : اسم المؤلف وآثاره .

المبحث الثالث : دراسة الكتاب (مغني القراء) .

المبحث الأول : عصر المؤلف

المطلب الأول / الحالة السياسية:

كانت الأحوال السياسية مضطربة في العصر الذي عاش فيه مؤلفنا ، فظهرت الحروب والدسائس على الدولة العثمانية ، وكثر الطامعون في الاستيلاء عليها ، وكان من أبرزهم دولتا روسيا والنمسا ، فقد اتحد القائد الروسي مع قائد الجيوش النمساوية في الأعمال الحربية ، وضما جيوشهما لبعضهما ، فاستظهما على الدولة العثمانية في (٣١ يوليو وفي ٢٢ سبتمبر سنة ١٧٨٩) ، فتمكن الروس من الاستيلاء على مدينة " بندر " الحصينة ، واحتلوا معظم بلاد الفلاخ والبغدان وبسارابيا ، ودخل النمساويون مدينة بلغراد ، وفتحوا بلاد الصرب ، ومما ساعدهم على ذلك ضعف معنويات الجنود العثمانيين .

فكانت الدولة في خطر عظيم قد يؤدي إلى سقوط الدولة العثمانية وفقدانها أغلب أملاكها ، إلا أن الخطر زال بعد تولي الإمبراطور "ليوبولد الثاني" الذي كان أميراً لتسكانا بإيطاليا ، الذي تولى الإمبراطورية بعد موت أخيه يوسف الثاني في (٢٠ فبراير سنة ١٧٩٠) ، فشغلته الثورة الفرنسية التي قامت على الملك لويس السادس عشر ، وسعت في مصالحه الدولة بتوسط بعض الدول المعادية لفرنسا ، وأمضى معها شروط صلح ابتدائية صارت نهائية بمقتضى معاهدة أبرمت بينهما في (٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٠٥ هـ) ، إلا أن روسيا لم تتبع النمسا في الصلح بل استمرت في محاربة الدولة بمفردها ، فاستولت على بعض المدن .

وفي عام (١٢٠٥ هـ - ١٧٩٠ م) استولى القائد "سوواروف" على مدينة إسماعيل عنوة ، وارتكبوا فيها من الأعمال الوحشية ما تقشعر منه الأبدان ، مما أدى إلى غضب الشعب من حسن باشا الذي كان مكلفاً بحمايتها ، وطلبوا من السلطان قتله فأمر بذلك .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ثم توسطت إنجلترا وروسيا وهولندا وتم الصلح بين الطرفين في (١٢٠٦ هـ - ١٧٩٢) وعقدت معاهدة "ياسي" ، واحتفظت روسيا بموجبها ببلاد القرم نهائياً ، وبساراييا ، وجزء من بلاد الشراكسة .

وبعد تمام الصلح مع النمسا وروسيا أخذت الدولة في الإصلاحات الداخلية وخصوصاً العسكرية والبحرية ، فبدلوا جهوداً كبيرة في مطاردة قراصنة البحر لتسهيل التجارة ، وقاموا بإصلاح الثغور وبناء القلاع الحصينة لحمايتها ، وأنشئت عدة مراكز بحرية حديثة، إلى غير ذلك من الإصلاحات .

هذا وقد كانت الدولة في أشد الحاجة لمثل هذه الإصلاحات الداخلية .^(١)

المطلب الثاني / الحالة العلمية:

كان الركن الأساسي في التعليم الإسلامي هو المدرّس أو الشيخ الذي كان يحظى بمكانة عالية ، باعتبار معرفته بالعلوم الدينية والروحية جيداً .

ولا بد لكل طالب في المدرسة أن يحصل على معارف عامة في العلوم الدينية ، ثم يتابع دراسته لكي يحصل على أساس متين في كل المجالات الأخرى .

فكانت العلوم العثمانية مرتبطة بالمفهوم الإسلامي التقليدي ، الذي يرى أن التعليم الديني له هدف واحد ، وهو فهم كتاب الله ، وكان الأساس في هذا التعليم القرآن الكريم والأحاديث النبوية ، ويعتبر العقل أداة مساعدة في خدمة الدين .

(١) انظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية للأستاذ محمد فريد بك المحامي (ص ٣٦٣ - ٣٧١) ، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث للدكتور إسماعيل أحمد ياغي (ص ١٢٥) ، تاريخ الدولة العثمانية للمؤلف يلماز أوزتونا (١/٦٢٤ - ٦٢٥)

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ثم جاء أئمة عظام جمعوا الأحاديث ورفعوها إلى درجة الكمال بالقياسات العقلية ، فلم يُعد يُسمح بالتجديد في العلوم الدينية إلا على نطاق ضيقٍ جداً في المسائل الثانوية .

ولقد كان أغلب المؤلفين العثمانيين يشتغلون إما قضاة أو مفتيين أو مدرّسين ، بعضهم جاء من المدن البعيدة في البلقان ، بينما درس البعض الآخر في المراكز السلجوقية القديمة ، ثم استقر أفضلهم في المدن الكبرى للإمبراطورية .

وكان أغلبيتهم يلمّون إماماً كافياً بالعربية والفارسية إلى حد أنهم كانوا يؤلفون في هاتين اللغتين ، فكانت اللغة العربية لغة المؤلفات الدينية .

وقد استخدم الكتاب العثمانيون اللغة العربية لتدوين مؤلفاتهم الدينية والقانونية ، إلا أنهم أخذوا بترجمتها للغة التركية منذ القرن الرابع عشر .

أما بالنسبة للمكتبة فقد كان لها مكانة مهمة في المجتمع العثماني ، فتأسست في الجوامع والمستشفيات ، وكان هناك مكاتب خاصة في البيوت .

وفي العهد العثماني سادت أفكار الغزالي الإسلام السني ، فأصبح تقليد المعرفة في الإجازات التي يمنحها العلماء العثمانيون يرتبط بالغزالي عبر الشريف الجرجاني ، ونصير الدين الطوسي ، والرازي الذي أسس مفهوماً فلسفياً أوضح عن الإسلام بدعجه الصوفية بالعلوم العقلية ، ومن ثم أصبح العثمانيون يعتبرون الرازي معلماً لهم .^(١)

(١) انظر: تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار (ص ٢٥٥ - ٢٦٧) .

المطلب الثالث / الحالة الدينية :

لقد سيطرت البدع والخرافات على العالم الإسلامي بصفة عامة ، فأصبحت جزءاً من عقيدتهم الإسلامية ، جهلاً وخطأً منهم .

فكثُر الأدياء والجهلاء والدجالون الذين يحملون التمام والتعاويد ، وانصرف الناس إلى التبرك بالقبور والأشجار ، وتعليق التمام وغير ذلك من الشراكيات .

وفي هذه المدة ظهر الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي قام بدراسة مذهب أبي حنيفة ، وسافر لطلب العلم الشرعي الصحيح ، ولما عاد إلى الجزيرة العربية سنة (١١٧١هـ) ، نادى بالعودة إلى الطريق الصحيح وإلى إتباع منهج الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - فنجح الشيخ محمد في محاربة هذه البدع والخرافات والقضاء عليها ، ومع قيام الدولة السعودية الأولى وسيطرتها على الجزيرة العربية ، ودخول الأماكن الإسلامية المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة في إمرتها ، ثار غضب العثمانيين لذلك ، فكلفت الدولة العثمانية واليهما محمد علي باشا -والي مصر- بالقضاء على الدولة السعودية الأولى سنة (١٢٢٢هـ) ، فأرسل الجيوش والعدة عن طريق البحر الأحمر لاستحالة الذهاب براً ؛ نظراً لانتشار أتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فنجح في مهمته وعادت الجزيرة العربية إلى سيطرة العثمانيين (سنة ١٢٢٨هـ) .^(١)

^(١) انظر: الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث (ص١٢٩) ، تاريخ الدولة العلية العثمانية (ص٤٠٦ - ٤٠٧) .

المبحث الثاني : دراسة عن المؤلف وحياته وآثاره

بعد البحث والاطلاع في كتب التراجم العربية والتركية لم نحصل إلا على هذه المعلومات :

المطلب الأول / مولده واسمه ونشأته:

هو محمد عارف بن إبراهيم القسطنطيني الرومي ، المعروف بالحفزي .
من خلفاء البحرية ، علم في علم القراءات من اسطنبول ، كان خليفة الأمة في الترسانة .
(لم أقف على مولده في المصادر التي رجعت إليها) .

المطلب الثاني / شيوخه وتلاميذه :

(لم نجد شيئاً عن مشايخه إلا في سند قراءته على الشيخ حسن أفندي) .
قرأ على الحسن أفندي عن إبراهيم أفندي عن الحاج محمود أفندي ، عن حسن أفندي إمام خواجه باشا ، عن محمد أفندي المعروف بشكر أفندي ، عن الشيخ حسين أفندي ، عن الأعرج السيد علي أفندي ، عن الشيخ أحمد المصري ، عن الشيخ محمد ناصر الدين الطبلاوي ، عن القاضي زكريا الأنصاري ، عن الشيخ النويري ، عن ابن الجزري .
(أما بالنسبة لتلاميذه فلم تسعني المصادر بالوصول إلى أحد منهم) .

المطلب الثالث / مصنفاه :

- ١- الإظهار في طرق الأئمة الأخيار ، مخطوط .
- ٢- المجمع في القراءات الأربع ، مخطوط .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٣- ترتيب جديد لتقريب حصول المقاصيد (مع زيادة فوائد) ، مخطوط .
- ٤- تذكير المقرئين بطرق الثمانين ، مخطوط.
- ٥- سبط الحياة ، أو سبط الخياط ، مخطوط.
- ٦- مجموعة حفظي بيك ، مخطوط.
- ٧- مغني القراء في شرح مختار الإقراء ، وهو الكتاب الذي نشره بتحقيقه .

المطلب الرابع / وفاته :

توفي رحمه الله عام (١٢٣٨ هـ - ١٨٢٣ م) ، ودُفن عند والده سيد إبراهيم أفندي .

المبحث الثالث : دراسة الكتاب (مغني القراء)

المطلب الأول / توثيق عنوان الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه :

صرّح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه : (مغني القراء) ، حيث قال : (فيقول العبد الفقير إلى ربه الغني الحافظ السيد محمد عارف المعروف بالحفظي) .

كما صرّح باسم كتابه ، فقال : (هذا مغني القراء في شرح مختار) .

المطلب الثاني / منهج المؤلف في كتابه :

- ١- بدأ المؤلف كتابه بمقدمة نص على موضوعه فيها ، قائلاً : (ومما يجب أن يُعلم أنّا ما جمعنا هذا إلا لبيان ما اختاره مشايخنا في الأخذ بالترتيب ، لا الرد على من خالفهم ، إذ ما من طريق يُقرأ به إلا وله وجه ، والإعتماد على الأخذ ، وأترك ما فيه دليل لتركه ... إلى أن قال : قلا نأخذ من هذه الحروف كلها من طريق الشاطبية والدرّة سوى ما اختاره الشاطبي وصرّح به ..)
- ٢- اعتمد في ترتيبه للأبواب على منهج الشاطبي في ترتيبه لمنظومته "الشاطبية" ، إلا أنه أضاف عليها "باب اختلافات الدرّة" بعد باب التكبير .
- ٣- جمع بعض الأبواب إلى بعض ، ماعدا "باب التكبير" أفرده في باب مستقل .
- ٤- يذكر سند الداني في أغلب القراءات ، مثل قوله في فرش سورة البقرة : (قرأ الداني بالإسكان على الفارسي عن أبي طاهر بن أبي هشام ، وعلى أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن ..).
- ٥- اعتمد في شرحه للأبيات على ذكر الأوجه المقدمة أداءً مع ذكر التوجيه - إن وُجد - ، مثل قوله في "باب وقف حمزة وهشام على الهمز (قدم ضم هاء ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

و﴿وَنَبِّئَهُمْ﴾ لصاحب فاز فدا حمزة وقفاً على الكسر لوقوعه بعد ياء ساكنة لفظاً، بعدها يذكر سند الداني ، ثم بعد ذلك يذكر التحريات إن وُجِدَت ، كقوله: (لا يؤخذ لورش في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ تقليل ذوات الياء مع فتح ﴿الْحَارِ﴾ بتوسيط اللين وتقليلهما معاً بطوله).

٦- يوثق ما ذكره من قراءات من أمهات النشر ، مثل قوله في "باب وقف حمزة وهشام على الهمز": (التسهيل مذهب أبي الطيب وأبي الحسن ابنه وفي تلخيص ابن بليمة والكافي وغيرها ..) .

٧- يذكر الكلمة القرآنية دون ذكر سورتها - إلا في بعض المواضع - .

٨- في بعض المواضع يذكر عدد الأوجه إجمالاً دون تفصيلها ، مثل قوله: "ففي الوقف على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ خمسة عشر وجهاً على التركيب .." ، وسيأتي في النص المحقق .

٩- ينقل أحياناً بعض النصوص من أمهات كتب القراءات كـ "النشر وجامع البيان" ، كقوله في اللوح العشرين : (قال في النشر : فقد شرط مكّي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في إمالة ذوات الراء له - يعني أبا عمرو- أن يكون الألف مرسومة ياء ، ولا يريدون بذلك إلا إخراج ﴿تَتَرَا﴾ ، والله أعلم) .

كما أنه يستشهد بأبيات الشاطبية في بعض المواضع ، مثل قوله: (وفائدة ذكر ما يفتح من الياءات جميعاً رفع الوهم من قول الشاطبي في آخر الأحقاف "بها خلف من تلا") .

ومن كتب التحريات أيضاً ، كقوله في اللوح الخمسين : (قال في حصن القارئ : وهذا الإشمام كالإشمام في المرفوع ، وأما الإخفاء فحقيقته أن تضعف الصوت بحركة النون بحيث أنك لا تأتي إلا ببعضها) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

المطلب الثالث / مصادر المؤلف: جمعها من ثنايا كلامه ورتبتها حسب الأقدم وفاة:

- ١- كتاب الأحفش ، (ت- ٢٩٢هـ) ، (مفقود) .
- ٢- الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة لأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ، (ت- ٣٨٩هـ) ، مطبوع بتحقيق: بشير أحمد أحمد دعبس ، دار الصحابة للتراث .
- ٣- التذكرة في القراءات للإمام أبي الحسن طاهر بن غلبون (ت- ٣٩٩هـ) ، مطبوع بتحقيق سعيد صالح زعيمة .
- ٤- المنتهى لمحمد بن جعفر الجرجاني الخزاعي (ت- ٤٠٨هـ) ، مطبوع بتحقيق: عبد الرحيم الطرهوني .
- ٥- الهادي في القراءات السبع للإمام محمد القيرواني (ت- ٤١٥هـ) ، مطبوع بتحقيق الدكتور خالد أبو الجود - دار ابن حزم .
- ٦- الهداية لأبي العباس المهدي ، توفي بعد الثلاثين وأربعمئة ، (مفقود) .
- ٧- التبصرة في القراءات السبع للإمام مكّي بن أبي طالب (ت- ٤٣٧هـ) ، مطبوع بتحقيق محمد غوث الندوي .
- ٨- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة للإمام أبو عمرو الداني (ت- ٤٤٤هـ) ، مطبوع بتحقيق محمد صدوق الجزائري .
- ٩- التيسير في القراءات السبع للمؤلف نفسه .
- ١٠- مفردة ابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر للمؤلف نفسه ، مطبوع بتحقيق الدكتور حاتم الضامن .
- ١١- العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر بن خلف الأنصاري (ت- ٤٥٥هـ) ، مطبوع .
- ١٢- الكافي في القراءات السبع لأبي عبدالله الرعيني الأندلسي (ت- ٤٧٦هـ) ، مطبوع .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

بتحقيق أحمد محمود الشافعي .

١٣- الجامع للأداء ، روضة الحفاظ بتهديب الألفاظ في اختلاف الأئمة الغرر القراءة الخمسة عشر ، ويعرف بـ"روضة المعدل" : للإمام أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل المصري (ت-٤٧٧هـ) ، (لم أقف عليه) .

١٤- التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري (ت-٤٧٨هـ) ، مطبوع .

١٥- المستنير في القراءات العشر للإمام أبي طاهر بن سوار (ت-٤٩٦هـ) ، مطبوع بتعليق جمال الدين شرف .

١٦- تلخيص العبارات بلطف الإشارات للإمام أبي علي بن بليمة القيرواني (ت-٥١٤هـ) ، مطبوع بتحقيق سبيع حمزة حاكمي .

١٧- التجريد لبغية المرید لعبد الرحمن بن عتيق ابن خلف المعروف بابن الفحام (ت-٥١٦هـ) ، مطبوع بتحقيق مسعود إلياس .

١٨- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر للإمام أبي العز القلانسي ، (ت-٥٢١هـ) ، مطبوع بتحقيق عمر الكبيسي .

١٩- الكفاية الكبرى في القراءات العشر للمؤلف نفسه ، مطبوع بتحقيق جمال الدين شرف .

٢٠- المبهج في القراءات الثمان لسبط الخياط (ت-٥٤١هـ) ، مطبوع .

٢١- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها للإمام الهذلي (ت-٤٦٥هـ) ، مطبوع بتحقيق جمال بن السيد بن رفاعي الشايب .

٢٢- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (ت-٥٦٩هـ) ، دراسة وتحقيق أشرف محمد فؤاد طلعت - دار الصحابة للتراث .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٢٣- حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع (الشاطبية) للإمام الشاطبي (ت- ٥٩٠هـ) ، مطبوع .
- ٢٤- مخطوط الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع للصفراوي ، (ت- ٦٣٦هـ) .
- ٢٥- كنز المعاني للجعبري ، (ت- ٧٣٢هـ) ، مطبوع .
- ٢٦- النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (ت- ٨٣٣هـ) ، مطبوع .
- ٢٧- تقريب النشر في القراءات العشر للمؤلف نفسه ، مطبوع ووضع حواشيه عبد الله الخليلي .
- ٢٨- تجبير التيسير في القراءات العشر للمؤلف نفسه ، مطبوع .
- ٢٩- الإيضاح شرح الإمام الزبيدي للشيخ عفيف الدين الزبيدي (ت- ٨٤٨هـ) ، تحقيق عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم .
- ٣٠- لطائف الإشارات لفنون القراءات للإمام أبي العباس القسطلاني (ت- ٩٢٣هـ) ، مطبوع بتحقيق مركز الدراسات القرآنية .
- ٣١- مخطوط فتح المنان على مورد الضمان : لعبد الواحد ابن عاشر (ت- ١٠٤٠هـ) .
- ٣٢- إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة لعلي المنصوري (ت- ١١٣٤هـ) ، إعداد جمال الدين محمد شرف ، مطبوع .
- ٣٣- مخطوط حل مجملات الطيبة للمؤلف نفسه .
- ٣٤- تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري ، للمؤلف نفسه .
- ٣٥- بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن للأزميري (ت- ١١٥٥هـ) ، إعداد مريم الجندي ، مطبوع .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

٣٦- مخطوط حصن القاري في اختلاف المقاري: تأليف هاشم محمد المغربي (ت- بعد ١١٧٩هـ).

المطلب الرابع / مميزات الكتاب : يتميز الكتاب بعدة مميزات :

- ١- من أهم مميزات الكتاب أنه جمع بين خلافات الشاطبية والدرّة في مؤلّفٍ واحد .
- ٢- أسلوبه سهل وواضح .
- ٣- غلب على أسلوبه الإيجاز والاختصار إلا في بعض المواضع .
- ٤- يقوي ما ذكره من تحريات بأقوال العلماء السابقين له ، كالداي وابن الجزري والمنصوري .
- ٥- ذكره للأوجه المقدمة أداءً ، مع بيان العلة والتحريات إن وُجدت .
- ٦- جمع أكثر من فن في مؤلّفٍ واحد ، كعلم القراءات وعلم التحريات وعلم التوجيه .

المطلب الخامس / الملاحظات على الكتاب :

- ١- الصياغة الركيكة في بعض النصوص ، مثل قوله في اللوح [٥٠/ب] : (لأن الأول طريق الحلواني ، والثاني اختار الدايني) .
- ٢- وجود بعض الأخطاء البسيطة ، مثل ما وقع في اللوح [٥٣/ب] : (قراءة الدايني بالخطاب من طريق أبي ربيعة ، وكذلك روى عبد العزيز الفارسي والشنبوذي عن النقاش عن أبي ربيعة) ، والصواب ما ذكره الدايني في جامع البيان أنه قرأ بالخطاب في رواية البري من غير طريق النقاش عن أبي ربيعة ، وسيأتي مفصلاً في النص المحقق .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

المطلب السادس / وصف النسخة الخطية :

وقفت على نسخة واحدة كاملة فريدة لهذا الكتاب ، وهي بعنوان : "مغني القراء في شرح مختار الإقراء" .

المكتبة المصور عنها : المحمودية بالمدينة المنورة .

بيانات الحفظ والتصنيف : مجموعة رسائل في القراءات أحدها : "مغني القراء في شرح مختار الإقراء" .

رقم التصنيف : ٢٢٣ .

أول ورقة قبل البسملة: مكتوب عليها وقف كتبها مدرسة جليلة محمودية مدينة منورة .

أول المخطوط قبل البسملة: (الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد)

تاريخ النسخ : (١٢٤٥هـ) .

اسم الناسخ : غير معروف .

الخط : النسخ ، محذوف الهمزة مثل : (انا) ، كتابة بعض الكلمات بلا ألف ، كتابة الألف واو أحياناً مثل: (الصلوة) اتباعاً للرسم العثماني ، عدم وضع النقاط تحت الياء المتطرفة : (في) ، كما وجدت بعض الأخطاء الإملائية .

عدد الأوراق : ٦٣ ورقة .

عدد الأسطر : ١٧ سطراً .

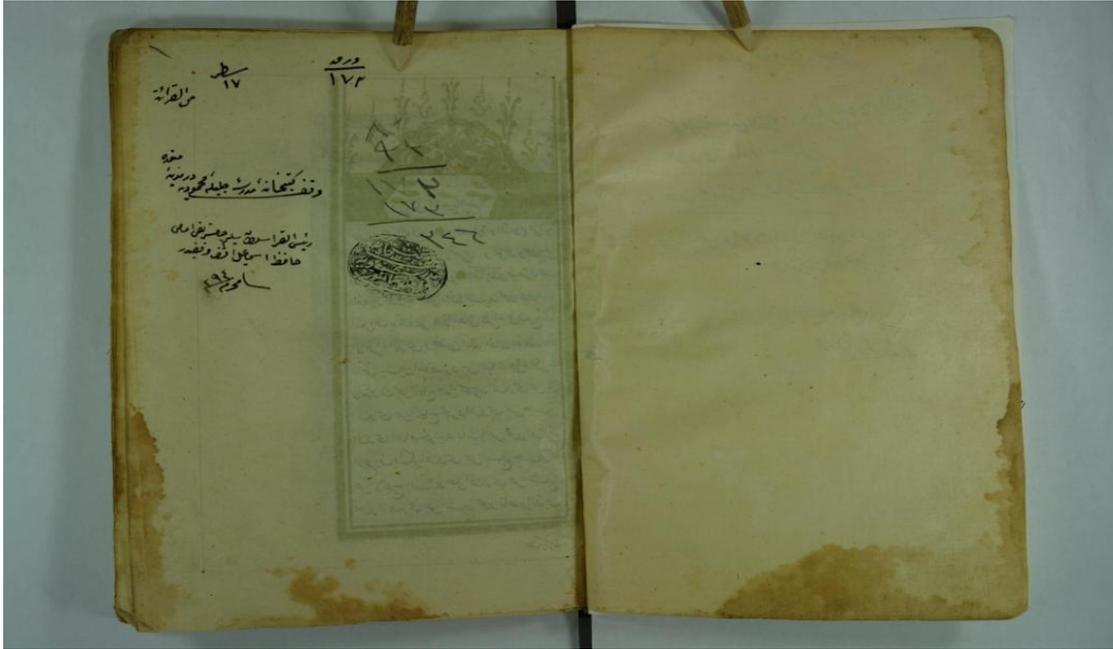
عدد الكلمات : بين ست كلمات إلى ثمان كلمات .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

لون المداد: أسود وأحمر .

حالة المخطوط: حصلت على صورة ملونة، مزخرف أولها ومذهَّب، وعليها تملك لحافظ إسماعيل، خطها كبير وواضح، وخالية من الطمس، وبها وختم حواشي بعضها غير واضحة.

نماذج من المخطوط :

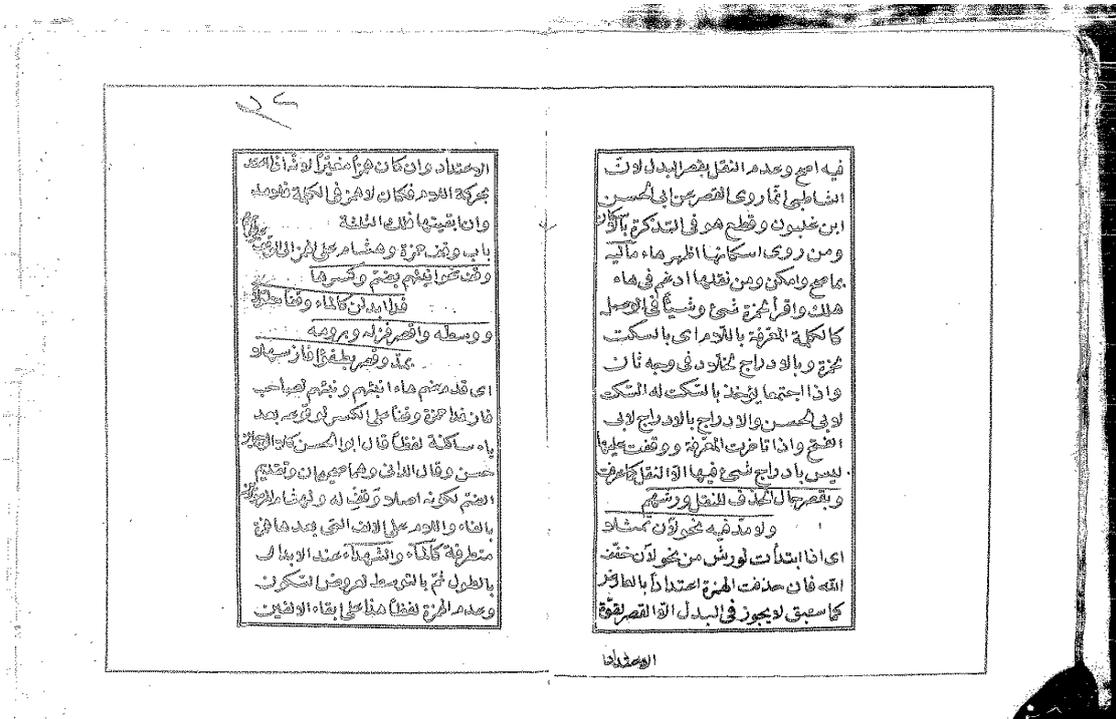


صورة اللوحة (١/أ)

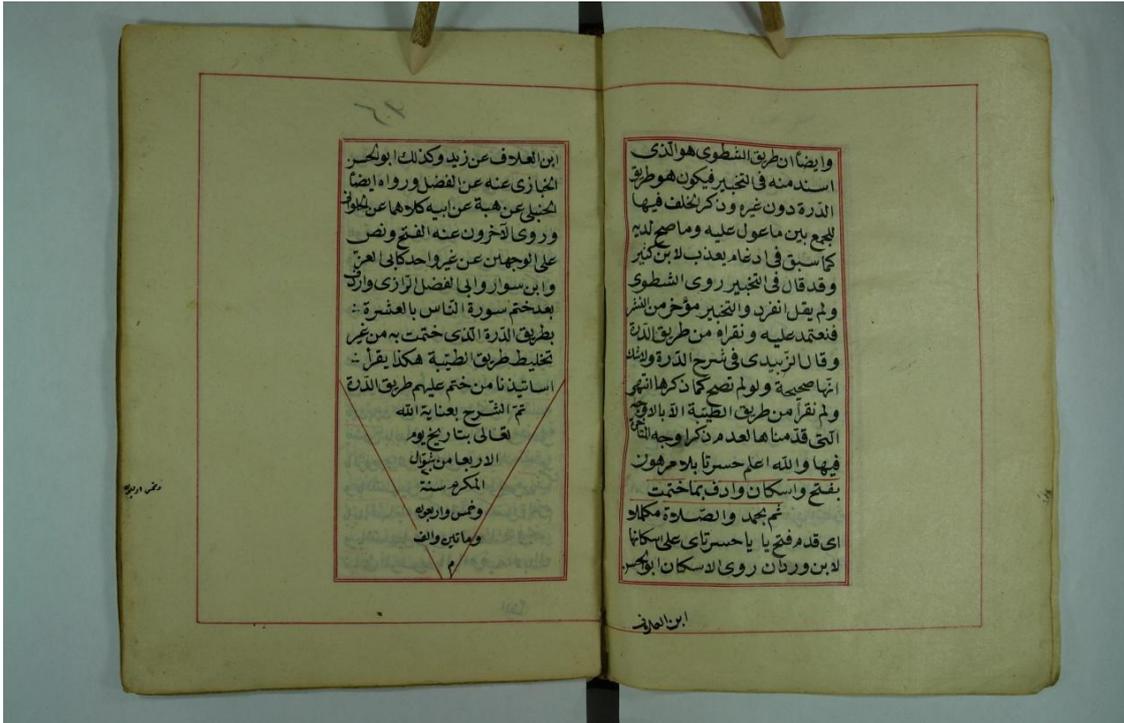
مغني القراء في شرح مختار الإقراء



صورة لأول لوحة (أ/٢) ، (ب/١)



صورة للورقة (ب/٣١) ، (أ/٣٢)



صورة اللوحة الأخيرة (٦٢/ب) (٦٣/أ)

المطلب السابع : منهجي في التحقيق

اتبعت في تحقيقي لهذا الكتاب ما يلي :

- ١- نسخ الكتاب وفق القواعد الإملائية الحديثة .
- ٢- كتابة الكلمات القرآنية والآيات بالرسم العثماني باستخدام مصحف المدينة وبرواية حفص عن عاصم ، ويستثنى من ذلك ما كتبه المؤلف موافقاً لأحدى القراءات الأخرى ، فأكتبه وفق ما ذكر المؤلف ، ثم أذكر أرقام الآيات وأسماء السور في المتن ، وفي حال تكرار الموضوع لأكثر من موضعين أذكر أول موضع وردت فيه ، ثم أضع بعد اسم السورة ثلاث نقاط ، هكذا : [سورة البقرة : ٢٢...].
- ٣- كتابة الآيات بين قوسين مزهرين هكذا ﴿ ﴾ ، والنقول بين قوسين هكذا () .
- ٤- إثبات علامات الترقيم ، وضبط ما يحتاج إلى ضبط .
- ٥- ضبط الأبيات المشروحة .
- ٦- لم أعرف بالمصطلحات القرائية المعروفة - لوضوحها وشهرتها ، واكتفيت بتعريف البعض منها مما كان له عدة أنواع كالإشمام .
- ٧- التعريف بالأعلام المذكرين بالنص المحقق عند أول موضع يرد فيه العلم ، مع ذكر المصدر الذي رجعت إليه في الترجمة ، ولا أحيل إلى ترجمته في حال تكرار اسمه باستثناء من ذكر المؤلف اسمه مجرداً من الألقاب واحتمل الخلط بينه و بين غيره .
- ٨- إثبات الحواشي والتعليق عليها - إن وجد تعليق - .
- ٩- التعريف بالكتب التي اعتمدها المؤلف ونص على نقله منها .
- ١٠- توثيق ما نقله المؤلف من نقول إلى المصادر الأصلية .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ١١ - توثيق الأوجه المحررة من مصادر المؤلف التي اعتمد عليها ، والكتب المعتمدة في علم القراءات .
- ١٢ - ذكر اسم الكتاب أو أوله عند التوثيق من المصدر ، وأذكر تفصيلها في فهرس المصادر والمراجع .
- ١٣ - تفصيل ما أجمله المؤلف من أوجه بالرجوع إلى المصادر المعتمدة .
- ١٤ - متابعة إحالات المؤلف إلى ما سبق .
- ١٥ - مراجعة مسائل الكتاب ، وتصحيح المعلومات الخاطئة إن وجدت .
- ١٦ - لم أترجم للقراء العشرة ورواتهم لشهرتهم .
- ١٧ - أثبتُ بين معكوفتين [] أرقام اللوحات ، فمثلاً الرقم [٤٠/أ] يدل على بداية الصفحة الأولى من اللوحة الأربعين ، وبداية الصفحة الثانية من اللوحة فيشار إليها بـ [٤٠/ب] .

القسم الثاني
النص المحقق

منظومة مختار الإقراء

باب وقف حمزة وهشام على الهمز إلى الوقف على المرسوم

وَقِفْ نَحْوَ أَنْبَهُمْ بِضَمٍّ وَكَسْرِهَا
 فِدَاً أَبْدِلْ كَالْمَاءِ وَقِفَاً مُطَوَّلًا
 وَوَسَطُهُ وَأَقْصُرْ فُرْ لَهُ وَبِرُومِهِ
 بَمَدٍّ وَقَصِّرْ يُطْفِئُوا فَازَ سَهَّلًا
 وَأَبْدِلْ يَاءً وَاحْذِفْ وَ تَطَوُّهُمْ
 وَخَاسِينَ سَهَّلْ وَاحْذِفْ فِدْ وَإِنْ جَلَا
 بِيَاءٍ وَ وَاوٍ رَسْمٌ مَا مَدَّ بَعْدَمَا
 دَكَّرْتُ بِيَاً وَالْوَاوُ فَازَ لِتَكْمَلَا
 وَأَسْكِنِ وَأَشْمِمْ بِالثَّلَاثَةِ ثُمَّ رُمِ
 وَنَحْوُ سُئِلَ سَهَّلْ وَبِالْوَاوِ أَبْدِلَا
 وَفِي النَّقْلِ ثَانِي أُوْنِي مُسَهَّلٌ
 وَتَالِثُهُ بِالْكَلِّ سَهَّلْ أَبْدِلَا
 وَأَشْمِمْ وَ رُمِ شَيْءٌ يُضِيءُ لَهُ فِدَاً
 وَبِنَقْلِ وَإِدْغَامٍ وَقَبْلُ اسْكِنِ كِلَا
 فَأَمِنْ حَقَّقْ سَهَّلَنْ فِدْ وَفِي الرِّيَا
 يُوَارِي أُوَارِي لَيْسَ حَفْصٌ مُمِيَلَا
 جَنَا فِي الْخِلَافِ افْتَحْ وَقَلِّلْ وَمِيَلَنْ
 فَالَا فَتَحَ فِيهِ إِنْ تَلَا الْيَا مُقَلَّلَا
 وَفِي الْجَارِ فِي تَقْلِيلِهِ خُلْفُ وَرَشِهِمْ
 سِوَى فِيهِمَا التَّقْلِيلُ فَاعْلَمُهُ وَاعْمَلَا
 بِتَوْسِيطِهِ شَيْئًا إِنْ مَدَدَتْ []
 خِلَافٍ وَ تَثْرَا افْتَحْ كَذَا فَتَى الْعَلَا
 كَافْتَرَى أَمِلْ وَقِفَاً لِأَصْحَابِهَا بِالَا

وَفِي النَّاسِ مَيْلٌ طَابَ وَافْتَحَهُ مَعَ نَأَى يَمِينِ نَرَى اللَّهُ افْتَحَنُ ثُمَّ مَيْلًا
 وَفَخَّمٌ وَرَقَّقُ لَامَهُ وَيُفَخِّمُ كَذِكْرًا إِذَا وَسَّطَتْ أَبَاءَ جَعَلًا
 وَفَخَّمٌ وَرَقَّقَهُ بِقَصْرِ وَطُولِهِ إِذَا انْكَسَرَ وَأَنْصَبِ الْمِنُونَ فُصَّلًا
 بِالْأَسْكَانِ غَيْرِ الْيَا وَحَيْرَانَ عَنْهُ وَقُلْ وَفِرْقٍ لِكُلِّ رَقَّقَنُ فَخَّمَنُ أَلَا
 وَلَا مَ ذَوَاتِ الْيَاءِ غَلِظٌ بِفَتْحِهِ وَرَقَّقُ لِتَقْلِيلِ كَيْصَلَى جَلًا وَلَا

باب الوقف على المرسوم إلى فرش الحروف

وَمَالٍ عَلَى مَا تَمَّ بِاللَّامِ رُكْنُهُ وَفَيْمَهُ وَمَا مَعَهُ بِمِيمَ وَهَا هَلَا
 وَمُحْيَايَ لِي أَسْكِنُ وَافْتَحَنُ رَبِّي اعْدُ كَسَنُ وَعِنْدِي أَسْكِنُ هَاءَ وَافْتَحَهُ زُمَلًا
 وَأَثِبْتُ قُبَيْلَ الْحَذْفِ آتَانِ تَسْتَلْدُنْ نَ فِي الْكَهْفِ وَاعْكِسْ غَيْرَهَا مُتَكَمَّلًا
 دُعَائِي بِحَذْفِ الدَّاعِ لَا تُثْبِتَنَّ وَقُلْ بِالْأَثْبَاتِ أَثِبْتُ ثُمَّ بِالْحَذْفِ بِلَا
 وَيَوْمَ التَّلَاقِي وَ التَّنَادِ لَهُ أَحْذِفَنَّ وَكَيْدُونَ أَثِبْتُ حَالَتِيهِ لِتَكْمَلًا

باب فرش الحروف من سورة البقرة إلى الأنفال

وَأَسْكِنُ بِبَارئِكُمْ وَمَا مَعَهُ وَاخْتَلِسْ طَيْبًا وَأَنْقُلَنَّ فِي الْوَقْفِ هُزُؤًا وَأَبْدَلًا
 وَكُفُؤًا فَخُذْ وَالْيَاءَ ثُمَّ الْأَلْفَ بِحَمِّ سَةِ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبَقْرَةِ مُلَا

وَرَحْمَةً أَكْسِرَ وَاضْمَمْنَ وَحَيْثَ مَدًّا	وَلَأَعْنَتَ سَهَّلْنَ حَقَّقْنَ هَلَا
وَبِالسَّيْنِ ثُمَّ الصَّادِ يَبْسُطُ مَلَا اِعْكَسَنَ	كَالَاغْرَافِ قَوْلٌ وَهُوَ بِالصَّادِ مُسْجَلًا
أَنَا اِمْدُدَّهُ وَاحْدِفْ بِنِ وَكُنْتُمْ	فَظَلْتُمْ تَمُدُّ إِذَا شَدَّدْتَ وَالْحِفُّ أَوْلَا
بِقَصْرِ هَدَى خَاطِبٍ وَعَيْبٍ تَحْسَبَنَّ لَهُ	رَأَى رَأَى مَعَ قُبَيْلِ السُّكُونِ لَا
ثُمَّ يَا وَفَتْحِ الهمزة يَغْلُو صَفَا	وَتُونَ فِي اللَّهِ خَقَّفَ ثُمَّ ثَقَّلَ لِتَكْمَلَا
وَلَا قَصَرَ فِي هَاءٍ اِفْتَدِهِ مَعَ وَأَنَّهَا	بِفَتْحٍ وَكَسْرٍ صِفٌ وَفِي تَخْرُجُونَ مَلَا
مَرْهُونٌ بِفَتْحٍ وَضَمٍّ أَوْ بِعَكْسٍ وَقُلْ	بِئْسَ مِثْلَ رَيْسٍ بَعْدَ بَيْئَسٍ صَنْدَلَا

سورة الأنفال إلى سورة هود عليه السلام

وَفِي الرُّومِ مِنْ ضَعْفٍ وَضَعْفٍ لِحِفْصِهِمْ	وَضَعْفًا بِفَتْحِ الضَّادِ وَالضَّمِّ رُتَلَا
وَبِالْفَتْحِ قُلْ يَا كَافٍ يُسْرًا وَتَتَّبِعَانِ	نِ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ وَالنَّقْلِ أُخْمَلَا

سورة هود عليه السلام إلى سورة الكهف

وَلَمَّا لَهُ فِي الزُّخْرُفِ اشْدُدْ وَحَقَّقْنَ	وَتَأْمَنَّا رَوْمٌ بَعْدَ إِشْتِمَامٍ مَنْ تَلَا
وَفِي تَاءٍ هُنَّتِ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ لَامِعٌ	وَبِئْسَ حَمْسٌ قَدَّمَ الهمزة مُبَدَلَا
هُدَى أَنَذَا إِنَّا وَالْأَمْثَالُ حَيْثُ جَا	لَا تُخَيِّرِ الثَّانِي بِالْأَخْبَارِ أَوْلَا
وَأَفْتَدَهُ بِالْيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ هَمْزَةٌ	لَهُ شُرَكَائِي الهمزة لَا تَحْدِفْنَ هَلَا

وَبِالْيَاءِ فَقَطٍ فِي يَجْزِينَ مُعَدَّلٌ وَبِالْفَتْحِ كِسْفًا ثُمَّ سَكَنَ لِيَجْمَلًا

سورة الكهف إلى سورة الحشر

وَبِالْوَصْلِ ائْتُونِي وَبِالْقَطْعِ صَفْوَةٌ بِهَمْزٍ أَهَبَ وَالْيَاءَ قَالُوهُمْ تَلَا
وَمَوْلَىٰ بِالِاسْتِفْهَامِ وَاخْبِرْ إِذَا وَسُو قِ بِالْهَمْزِ ثُمَّ الْهَمْزِ وَالْوَاوِ زَعَلًا
وَسَهَّلَ وَبِالْيَا السَّاكِنِ اللَّايِ حُكْمُهُ هُدَىٰ وَلِيَنْدِرَ خَاطِبٌ أَوْ غَيْبٌ هَلَّلَا
فِي الْاِحْقَافِ وَأَقْطَعُ أَوْ صِلِ الْيَاسَ مِثْلُهُ وَفِي آنِفًا بِالْمَدِّ لَا الْقَصْرَ هَبَ وَلَا
وَيَوْمَ يُنَادِي قِفْ بِيَاءٍ أَوْ اِحْدِفْنَ دَنَا وَبِصَادٍ ثُمَّ بِالسَّيْنِ عُقَلَا
وَكَالزَّايِ أَوْ بِالصَّادِ قُلْ فِي الْمَصِيطِرُو نَ وَفِي الْمُنْشَاةِ الشَّيْنِ بِالْكَسْرِ تَلَا
وَبِالْفَتْحِ صَحَّ يَطْمِثُ فَضُمَّ اَكْسِرْ اَعْكِسْنَ بَثَانٍ رَوَى اَكْسِرَ وَاضْمَمُ اَنْشُرَ مَعًا صِلَا

سورة الحشر إلى آخر القرآن

وَأَنْتَ وَذَكَرْ لَا يَكُونُ دُو لَةً لَامِعًا وَالنَّصْبُ لَيْسَ مُعَوَّلًا
وَيَذْكُرُوا مَعَ يُؤْمِنُونَ بَغِيْبٍ أَوْ خِطَابٍ مَعًا وَالضَّمُّ فِي لَيْدًا أَلَا
وَبِالْكَسْرِ لُدَّ وَالْقَصْرُ وَالْمَدُّ مِنْ هُدَى وَبِالْعَكْسِ عَنَ فِي الدَّهْرِ وَقَفًا سَلَا سِلَا
وَكَالزَّايِ أَوْ بِالصَّادِ قُلْ فِي مُصِيطِرٍ وَبِالْقَصْرِ ثُمَّ الْمَدُّ زَيْنَ أَوْلَا

باب التكبير

وَكَبَّرُوا بِالتَّهْلِيلِ مِنْ بَدْءِ وَالضُّحَى إِلَى النَّاسِ أَوْ مِنْ خَتْمِهِنَّ هُنَا وَلَا
وَقَبْلُ زَكَا حَمْدٍ هُدَى آخِرِ الضُّحَى لِحْتِمِ وَبَدْءٍ وَأَفْصُرِ ائْمُدُّ زَكَا هَلَا
وَقَدْ جَاءَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ جَمِيعُ مَا سِوَى الْوَقْفِ عِنْدَ الْوَصْلِ كَلًّا مُبَسْمَلًا
وَعِنْدَ اتِّصَالِ اللَّيْلِ لَا تَقْطَعِ الضُّحَى إِنْ اسْكَنْتَ لِي مَلَلٍ زَهَا كَبَّرْنَا دَلَا
وَبَسْمَلَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَالْحَمْدِ كُلُّهُمْ وَلَا تَصِلِ التَّكْبِيرَ بِالْقَطْعِ أَوْلَا
وَتَقْرَأُ بَعْدَ الْحْتِمِ بِالْعَشْرِ مُرَدِّفًا كَمَا قَدْ آتَى فِي الدُّرَّةِ اعْلَمَ وَأَعْمَلَا

باب اختلافات الدرّة

وَحَقَّقُوا وَأَبْدَلُوا مَوْطِنًا أَدُّ وَمُنْشِئُوا نَ بِالْحَذْفِ أَدُّ وَالْهَمْزَ بَيْنَهُ أَوْلَا
وَيَخْرُجُ الْإِعْرَافَ افْتَحَ اضْمُمٌ أَوْ اضْمُمَ أَكْ سِرْنَا قُلْ سِقَايَةَ مَعَ عِمَارَةَ بَجْتَلَا
وَقُلْ عَمْرَةَ فَتَحًا وَسِينَ سِقَاةَ ضُمُّ نُغْرِقَ خَفَّفَ شَدَّدْنَا حَسْرَتًا بَلَا
مَرْهُونٌ بَفَتْحٍ وَإِسْكَانٍ وَأُرْدِفُ بِمَا خَتَمْتُ ثُمَّ بِحَمْدٍ وَالصَّلَاةِ مُكَمَّلَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[أ/٣٢] باب وقف حمزة وهشام على الهمز إلى الوقف على المرسوم

وَقِفْ نَحْوَ أَنْبِئُهُمْ بِضَمٍّ وَكَسْرِهَا فِدَاً أَبْدِلْ كَالْمَاءِ وَقَفَاً مُطَوَّلًا
وَوَسَطُهُ وَأَقْصُرْ فُرْ لَهُ وَبِرُومِهِ بَمَدٍّ وَقْصِرْ يُطْفِئُوا فَازَ سَهْلًا

أي قدم ضم هاء ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ [سورة البقرة: ٣٣...٠] و ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ [سورة الحجر: ٥١...٠]

لصاحب "فَازَ فِدَاً"^(١) حمزة وقفاً على الكسر لوقوعه بعد ياء ساكنة لفظاً.^(٢)

(١) ذكر المؤلف رمز الإمام حمزة "فاز فداً" ، والصواب أن الكلمة المذكورة في الآيات بعد ذكره الكلمة الخلافية " أنبئهم" هي كلمة "فداً" فقط .

(٢) ومعلوم أنه يقف بالإبدال فيها ، كما بين الإمام الشاطبي في منظومته :

٢٣٥- وَحَمَزُهُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمَزُهُ إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطْرَفَ مُسَهَّلًا

٢٣٦- فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكَّنًا وَمَنْ قَبْلَهُ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

٢٤٣- وَ بَعْضُ بِكْسْرِ الْهَاءِ لِيَاءٍ نَحْوَلَا

٢٤٤- كَقَوْلِكَ أَنْبِئُهُمْ وَ نَبِّئُهُمْ

متن الشاطبية (١٩) ، وتحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٣٩) ، وغيث النفع (٣٧٠) ، والرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء (٤٩).

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قال أبو الحسن^(١): كلا الوجهين حسن^(٢) .

وقال الداني^(٣): وهما صحيحان^(٤) ، وتقدم الضم لكونه أصلاً^(٥) .

(١) أبو الحسن : هو الإمام طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الحسن الحلبي ، نزيل مصر ، أستاذ عارف وثقة ضابط وحجة محرر شيخ الداني ومؤلف التذكرة في القراءات الثمان ، أخذ القراءات عرضاً عن أبيه وعبد العزيز بن علي ، روى القراءات عنه عرضاً وسماعاً الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد وإبراهيم بن ثابت الأقبليسي وأحمد بن بابشاذ الجوهري ، وتوفي بمصر سنة ٣٩٩ هـ . انظر: غاية النهاية (٣٣٩/١) ، و النشر في القراءات العشر (٦١ /١) ، والوافي بالوفيات (٢٣٢/١٦) .

(٢) التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن بن غلبون (١٠٨) .

(٣) عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ، أبو عمرو الداني الأموي مولا هم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ ، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، مُصَنَّف "التيسير" و "جامع البيان" وغير ذلك ، أخذ القراءات عرضاً عن أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون وعبد العزيز بن جعفر ، قرأ عليه أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيسولي وولده أحمد بن عثمان بن سعيد والحسين بن علي بن مبشر، توفي سنة ٤٤٤ هـ . انظر: غاية النهاية (٣٠٥/١) ، وسير أعلام النبلاء (٧٧/١٨) .

(٤) التيسير في القراءات السبع للإمام أبو عمرو الداني (٤١) .

(٥) انظر: النشر (٣٢١/١) ، وتحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٣٩) ، الحجّة للقراء السبعة للفارسي (١٠/٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وَقِفْ له وهشام المرموزين بالفاء واللام على الألف التي بعدها همزة متطرفة

﴿الْمَاءُ﴾ [سورة البقرة: ٧٤...] و﴿الشُّهَادَةُ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٢] عند الإبدال بالطول ثم

بالتوسط لعروض السكون وعدم الهمزة لفظاً ، هذا على إبقاء الألفين [٣٢/ب] الأصلية

والمبدلة من الهمزة ، وعلى تقدير حذف الأولى القصر فقط ، وعلى حذف الثانية جاز المد

والقصر كما سبق.^(١)

^(١) راجع : النشر (١ / ٣٤٦) ، وتحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٤١) ، وتحقيق الجزء الأول من

هذا الكتاب للأستاذة / أفنان عزيز قبوري (١١٨-١١٩) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- وقطع أبو الحسن وصاحب التلخيص^(١) بإيفائهما مع الطول فلذلك قُدِّم .^(٢)
- وإذا رُمّت^(٣) تمد على مرتبتيهما ثم تقصر لتغيرت^(٤) السبب بالتسهيل كما مر .^(٥)

(١) صاحب التلخيص في القراءات الثمان : هو الإمام عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد أبو معشر الطبري القطان الشافعي ، شيخ أهل مكة إمام عارف محقق ، قرأ على أبي القاسم علي بن محمد بن علي الزبيدي بجران وأبي عبد الله الكارزني وابن نفيس، قرأ عليه الحسن بن بليمة ، وإبراهيم بن عبد الملك القزويني ، ألف كتاب التلخيص في القراءات الثمان ، توفي بمكة سنة ٤٧٨ هـ . انظر: النشر (٦٤/١) ، غاية النهاية (٤٠١/١) ، معرفة القراء الكبار (٨٢٧/٢) .

(٢) انظر: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون (١١٥) ، والتلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري (١٩٣) .

(٣) المراد بالروم : تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها ، وقدّر بعض العلماء تضعيف الصوت بالحركة بالثلث ، أي أن المحذوف من الحركة أكثر من الثابت في الروم ، ويضعّف الصوت فيسمعه القريب المصغي . انظر : التذكرة (١٧٥) ، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٥١٠/٢) .

(٤) هكذا في المخطوط ، ولعل الصحيح : (لتغيّر) .

(٥) انظر: تحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب للأستاذة / أفنان عزيز قبوري (١١٨، ١١٩) ، والرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء (٤٢) ، والنشر (٢٦٧/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقدم تسهيل الهمزة المضمومة الواقعة بعد الكسر ك ﴿يَطْفُئُوا﴾ [سورة التوبة : ٣٢] الذي فاء "فاز" حمزة على إبدالها ياء خالصة^(١).

التسهيل مذهب أبي الطيب^(٢) وأبي الحسن ابنه وفي تلخيص ابن بليمة^(٣)

(١) انظر: (الرسالة الغراء ٤٣) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في "باب وقف حمزة وهشام على الهمز" :

٢٤٢ - وفي غير هذا بين بين

٢٤٥ - وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدَلًا

٢٤٦ - بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا .

متن الشاطبية : حرز الأمامي ووجه التهاني (ص ٣٠)

(٢) هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي نزيل مصر، ولد ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٣٠٩ هـ ، بجلب ، ألف كتابه الإرشاد في السبع، روى القراءة عرضا وسماعا عن إبراهيم بن عبد الرزاق وإبراهيم بن محمد بن مروان ، عرض القراءات عليه ولده أبو الحسن طاهر وأحمد بن علي الربعي وأبو جعفر أحمد الأزدي ، توفي رحمه الله بمصر في جمادى الأولى سنة ٣٨٩ هـ . انظر: غاية النهاية (٤٧٠/١) ، والنشر (٦٦/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٦٧٧/٢) .

(٣) تلخيص العبارات بلطيف الإشارات للإمام الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة أبو علي الهواري المليبي القيرواني ، مؤلف كتاب "تلخيص العبارات" ، ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة ، قرأ على أبي بكر القصري والحسن بن علي الجلولي ، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الخطيئة وعبد الرحمن بن خلف بن عطية ، توفي سنة ٥١٤ هـ . انظر: غاية النهاية (٢١١/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٩٠٢/٢) .

والكافي^(١) وغيرهما^(٢) .

والإبدال لأبي العز^(٣) وأبي العلاء^(٤) وغيرهما^(٥) .

(١) كتاب الكافي في القراءات السبع : لأبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن شريح بن يوسف الرعيني الإشبيلي، مصنف كتاب (الكافي) ، ولد سنة ٣٩٢ هـ سمع عثمان بن أحمد أبا عمرو ، وأجاز له مكّي وأخذ عنه، وأخذ القراءات عن أحمد بن محمد القنطري المجاور، وسمع من أبي العباس بن نفيس، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز اليحصبي ، مات سنة ٤٧٦ هـ . انظر: النشر (١/٥٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٨/٥٥٥) ، و معرفة القراء الكبار (٢/٨٢٤) .

(٢) المصادر المتقدم ذكرها أربعة مصادر، فكان على المؤلف أن يقول: "وغيرهم". انظر: الإرشاد في القراءات السبع لأبي الطيب (٥٩٣) ، والتذكرة (١١١) ، وتلخيص ابن بليمة (٤٠) ، والكافي (٥٠-٥١)

(٣) الإمام الكبير شيخ القراء أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسى، صاحب التصانيف في القراءات ، ولد سنة ٤٣٥ هـ ، وتلا بالعشر على أبي علي غلام الهراس، وأخذ عن أبي القاسم الهذلي صاحب الكامل ، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة، وعبد الصمد بن المأمون ، مات في شوال سنة ٥٢١ هـ . انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/٤٩٦) ، والنشر (١/٧١) ، ومعرفة القراء الكبار (٢/٩١٢) .

(٤) هو الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمداني ، شيخ همدان بلا مدافعة ، مولده في ذي الحجة سنة ٤٨٨ هـ ، سمع من عبد الرحمن بن حمد الدوني، وخلق بهمدان ، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان، وأبي علي ابن المهدي ، توفي في جمادى الأولى سنة ٥٢٩ هـ . انظر: النشر (١/٧٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢١/٤٠) ، ومعرفة القراء الكبار (٣/١٠٣٩)

(٥) انظر: إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي لأبي العز (١٠٥) ، وغاية الاختصار (١/٢٥٦) ، والكفاية الكبرى لأبي العز (٩٠) حيث ورد التسهيل له على المذهب القياسي .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

واختاره الداني وغيره فيما وافق الرسم^(١) ، والوجهان في الشاطبية^(٢) .

وَأَبْدَلُ يَاءٍ وَاحْذِفْنَ وَ تَطَوَّهُمْ وخاسينَ سَهْلٍ واحْذِفْنَ فِدْ وَإِنْ جَلَا

أي آخر حذف الهمزة لصاحب الفاء حمزة فيما كان بعد الهمزة واو نحو: ﴿لِطِفْرًا﴾

[سورة الصف : ٨] ، ﴿وَسْتَدِينُونَ﴾ [سورة يونس : ٥٣] ، و﴿الْمُنشُونَ﴾ [سورة الواقعة : ٧٢] ،

و﴿مُسْتَهْرُونَ﴾ [سورة البقرة : ١٤] عن الوجهين [٣٣ / أ] السابقين من التسهيل والإبدال. (٣)

(١) قال الداني في جامع البيان: (جعلها بين الهمزة والواو على مذهب سيويه ، وقبلها ياء مضمومة على مذهب الأخفش ، وذلك الاختيار عندي في هذه المواضع فيما خاصة ؛ لموافقته مرسوم المصاحف) جامع البيان (٢٥٩) ، والتيسير (٤١) ، والنشر (٣٥٩/١).

(٢) متن الشاطبية : حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في باب "وقف حمزة وهشام على الهمز" (ص ٣٠) :

٢٤٢ - وفي غير هذا بين بين

٢٤٥ - وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

٢٤٦ - بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا .

حرز الأماني ووجه التهاني للإمام القاسم بن فيّره بن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيّني الضرير ، ولد سنة ٥٣٨ هـ بشاطبة ، قرأ القراءات على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص ، وابن هذيل ، عرض عليه القراءات أبو الحسن السخاوي ، وأبو عبد الله القرطبي ، توفي سنة ٥٩٠ هـ . انظر: غاية النهاية (٢٠/٢) ، معرفة القراء الكبار (١١١٠/٣) .

(٣) انظر : تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٤٤) ، وبدائع البرهان على عمدة العرفان (٣٦) ، وقد نص ابن الجزري على هذه الأوجه في كتابه (النشر/١/٣٥٩) فيما كانت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر ووقع بعد الهمز واو .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقدم تسهيل الهمزة في نحو: ﴿تَطَّوَّهُمْ﴾ [سورة الفتح : ٢٥] و﴿خَلْسَيْنِ﴾ [سورة البقرة: ٦٥] ،

الأعراف: ١٦٦] على الحذف (١) ، والحذف فيما ذكر الإتيان (٢) الرسم فينضم ما قبل الواو إذا كان مكسوراً (٣) .

روى الداني التخفيف الرسمي عن أبي الفتح (٤) ، والقياسي عن أبي الحسن (٥) ، وتقديم القياسي لكونه مذهب الجمهور (٦) .

(١) انظر : تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٤٤) ، والرسالة الغراء (٥٣) .

(٢) كتبت كذلك في المخطوط ، والصحيح (لا تَبَّاع)

(٣) انظر : النشر (٣٥٩/١) ، وتحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٤٤) وقد أشار الشاطبي في منظومته الشاطبية إلى عدم صحة وجه بقاء الكسرة بعد الحذف ، وهو الوجه المخمل - أي الضعيف - :

٢٤٧ - مستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل و أخملا .

(٤) أبو الفتح : هو الإمام فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير الضابط الثقة، ولد بجمص سنة ٣٣٣ هـ ، قرأ على عبد الباقي بن الحسن وعبد الله ابن الحسين الجلاء ومحمد بن الحسن أبي طاهر الأنطاكي، قرأ عليه ولده الباقي والحافظ أبو عمر الداني ، توفي بمصر سنة ٤١١ هـ . انظر : غاية النهاية (٥/٢) ، معرفة القراء الكبار (٧١٧/٢) .

(٥) انظر : جامع البيان (٢٤٦) ، و عزو الطرق للمتولي (٧٧٣/١) .

(٦) انظر : النشر (٣٦٠/١) ، وبدائع البرهان على عمدة العرفان (٣٦) ، والرسالة الغراء (٥٣) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ويشترط في التخفيف الرسمي موافقة العربية وصحة الرواية^(١) "وإن لجاهلون"^(٢) .

بِيَاءٍ وَ وَاوٍ رَسْمٌ مَا مَدَّ بَعْدَمَا ذَكَرْتُ بِيَاً وَالْوَاؤُ فَارَ لَتَكْمَلَا

فَأَسْكِنُ وَ أَشْمُ^(٣) بِالثَّلَاثَةِ ثُمَّ رُمِّ وَنَحْوُ سُئِلَ سَهْلٌ وَبِالْوَاوِ أَبْدَلَا

أي إذا رسم الهمزة المتطرفة بعد ألف بياء أو واو نحو ﴿مِنْ تَلْقَائِي﴾ في يونس [آية

١٥] ، و ﴿مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [سورة فاطر ٢٨] فلصاحبي الفاء واللام حمزة وهشام بعد الوجوه

المذكورة بإبدالها [ب/٣٣] حرفاً رسمت بها سبعة أوجه :

الإسكان - الإشمام^(٤) - بالطول - والتوسط - والقصر - والروم بالقصر فقط لما فيه

(١) ويؤيده قول ابن الجزري في باب الوقف على الهمز : (وقد أفرد له - أي الهمز - أنواعاً تخصه ، وقسموا تخفيفه إلى واجب وجائز ، وكل ذلك أو غالبه وردت به القراءة ، وصحت به الرواية ، إذ من المحال أن يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية ، بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة ؛ لأن القراءة سنة متبعة ، يأخذها الآخر عن الأول ، ومما صح في القراءة وشاع في العربية الوقف بتخفيف الهمز وإن كان يحقق في الوصل ؛ لأن الوقف محل استراحة القارئ والمتكلم). وقد ذكر ابن الجزري الشرطين لتخفيف الهمز عموماً سواء التخفيف القياسي أو الرسمي . النشر (١/٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢).

(٢) كذا كتبت ولم يتبين لي مقصده .

(٣) كذا كتبت ، ولعلها كلمة " أشمم " .

(٤) الإشمام في عُرف القراءة : ضم الشفتين من غير صوت بعد النطق بالحرف الأخير ساكناً إشارة إلى الضم ، ولا بدّ من إبقاء فُرجة بين الشفتين لإخراج النفس ، والإشمام يُرى بالعين ، ولا يُسمع بالأذن . انظر: التذكرة (١٧٥) ، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٢/٥١٢) ، العقد النضيد (١/٣٦٦) .

من الحركة^(١).

وهذه الوجوه كلها مأخوذة في المرفوع والمضموم ، وامتنع الإشمام في المجرور والمكسور ،
وامتنع الإشمام والروم في المفتوح والمنصوب^(٢) .

(١) خلاصة الأوجه الواردة في الوقف على ﴿مِنْ تَلْقَائٍ﴾ تسعة أوجه ، خمسة القياس وأربعة على الرسم:
١- الإبدال ألفاً مع المد ٢- مع القصر ٣- مع التوسط ٤- التسهيل بين بين مع المد ٥- مع القصر
٦- الإبدال ياء ساكنة مع المد ٧- مع التوسط ٨- مع القصر ٩- الروم بالقصر . انظر: النشر
(٣٥٢/١) ، البدور الزاهرة (١٥٨) .

الأوجه الواردة في الوقف على ﴿الْعَلَمَاءُ﴾ ١٢ وجهاً: ١- الإبدال ألفاً مع المد ٢- مع القصر ٣- مع
التوسط ٤- التسهيل بين بين مع المد ٥- مع القصر ٦- إبدال الهمزة واواً ساكنة مع المد ٧- مع
التوسط ٨- مع القصر ٩- الروم بالقصر ١٠- الإشمام مع المد ١١- ومع التوسط ١٢- ومع
القصر . انظر: النشر (٣٥٢/١) ، وتحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٥٠).

(٢) انظر: سراج القارئ المبتدئ (٢٣٧) ، وجامع البيان (٢٤٨) ، وتجبير التيسير (٢٢٥) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في "باب الوقف على أواخر الكلم" :

٣٦٨- وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمِحْرَكِ وَاقِفًا ... بِصَوْتِ خَفِيِّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلًا
٣٦٩- وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَمَا ... يُسَكَّنُ لِأَصَوْتِ هُنَاكَ فَيَصْحَلًا
٣٧٠- وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا
٣٧١- وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَالًا

متن الشاطبية = حرز الأمامي ووجه التهاني (ص ٣٠)

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقدم تسهيل همزة المكسورة بعد الضم لحمزة على إبدالها واواً خالصة^(١) ، التسهيل لمن ذكر في ﴿يُطْفِئُوا﴾ [سورة التوبة ٣٢] وأبي العلاء^(٢) ، والإبدال لأبي العز^(٣) وغيره ، والوجهان في الشاطبية^(٤) وغيرها .

وَفِي النَّقْلِ ثَانِي أُؤَنِّي مُسَهَّلٌ وَثَالِثُهُ بِالْكَُلِّ سَهَّلٌ أَبْدِلًا

أي لا يجوز تحقيق همزة الثانية عند النقل في ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ﴾ [سورة آل عمران : ١٥]^(٥)؛ لأنه لما خفف به الأولى منها كان تخفيف الثانية أولى منها ، ويؤخذ في الثانية بكل وجه التسهيل والإبدال فلحمزة فيها عشرة أوجه : النقل مع تسهيل [٣٤/أ] الثانية ، والإدراج^(٦) ، والسكت بتحقيق الثانية ، وتسهيلها ، وبكل من هذه الخمسة تسهيل الثالثة ، وإبدالها ياء^(٧).

(١) انظر: البدور الزاهرة (٢٧٨) .

(٢) التسهيل مذهب أبي الطيب (الإرشاد ٥٩٣) ، وأبي الحسن (التذكرة ١١١) ، ابن بليمة (تلخيص العبارات ٤٠) ، الرعيني الإشبيلي (الكافي ٥٠) ، وأبي العلاء (غاية الاختصار ٢٥٦/١) .

(٣) ورد له التسهيل على القياس (الكفاية ٩٠) .

(٤) بيت (٢٤٢ - ٢٤٥ - ٢٤٦) ، وقد سبق ذكره في هامش ص ٥٨ .

(٥) انظر : شرح مقرب التحرير والتنوير (١٥٠) ، والنشر (٣٦٢-٣٦٣) .

(٦) الإدراج له عدة معاني : عدم السكت ، وهو المقصود هنا ، ويُطلق أيضاً على الإسراع في القراءة . انظر : النشر (٣١٦/١) .

(٨) انظر: شرح مقرب التحرير والتنوير (١٥١) ، والنشر (٣٦١/١ ، ٣٦٢) ، وحل المشكلات ٤٠-٥٣ .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وهذه العشرة في الشاطبية وغيرها ^(١) ، ومعلوم أن تسهيل همزة المتوسطة مخصوص لحمزة وليس لهشام فيها إلا التحقيق. ^(٢)

^(١) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٢٢٧- وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا
٢٤٢- وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا
٢٤٥- فَفِي آيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا
٢٤٨- وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِرَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلًا

متن الشاطبية : حرز الأماني ووجه التهاني (ص ١٩-٢٠) .

وخلاصة أوجه الوقف على ﴿قُلْ أُوذِبْتُكُمْ﴾ : ١- النقل مع تسهيل الثانية وتسهيل الثالثة على مذهب سيويه . ٢- مثله مع إبدال الثالثة على مذهب الأخفش . ٣- تحقيق الأولى والثانية مع تسهيل الثالثة . ٤- مثله مع إبدال الثالثة . ٥- تحقيق الأولى وتسهيل الثانية والثالثة . ٦- مثله مع إبدال الثالثة . ٧- السكت مع تحقيق الثانية وتسهيل الثالثة . ٨- مثله مع إبدال الثالثة . ٩- السكت مع تسهيل الثانية والثالثة . ١٠- مثله مع إبدال الثالثة . انظر: تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٥١، ٢٥٠).

^(٢) قال الإمام الشاطبي : ٢٤٢-..... وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا

متن الشاطبية : حرز الأماني ووجه التهاني (ص ٢٠) ، الكافي (٤٩) ، والنشر (١/٣٢٠) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وَأَشْمَمٌ وَرُمٌ شَيْءٌ يُضِيءُ لَهُ فِدَاً بِنَقْلِ وَإِدْغَامٍ وَقَبْلِ اسْكِنَنْ كِلَا

أي قدم الإسكان في الهمزة المتطرفة الواقعة بعد واو أو ياء أصليتين ، حرفي مد كانا أو حرفي لين مثل: ﴿شَيْءٍ﴾ [سورة البقرة : ٢٠...٢٠] و﴿يُضِيءُ﴾ [سورة النور: ٣٥] على الإشمام والروم في النقل والإدغام^(١) ، فيؤخذ فيها ستة أوجه :

الأول / نقل حركة الهمز إلى الياء مع إسكانها للوقف ، الثاني / مثله مع الإشمام إن كانت الهمزة مضمومة ، الثالث / مع الروم إن لم يكن مفتوحة ، الرابع / إبدال الهمزة بحرف جنس ما قبلها وإدغامها [٣٤/ب] فيها مع الإسكان ، الخامس / مع الإشمام ، السادس / مع الروم^(٢) بشرطهما^(٣).

(١) انظر: النجوم الطوالع - مبحث الوقف على السكت المتصل (٢١٤) ، والبذور الزاهرة (٣٠) .

والإشمام في "شياء" سبق ذكره (ص ٦٠) .

(٢) انظر: الرسالة الملحقه بالنجوم الطوالع - تحرير الكلام (٢٤٩) ، وحل المشكلات (٣٩) .

(٣) الإشمام والروم في المضموم ، والروم في المكسور. انظر: جامع البيان (٢٤٨) ، وسراج القارئ (٢٣٧)

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣٧٠- وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجُرِّ وَصَلَاً

٣٧١- وَمَ يَرُهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلَاً

متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني (ص ٣٠)

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

لم يذكر أبو الحسن وأبوه أبو الطيب غير النقل^(١)، وقرأ الداني بالإدغام على أبي الفتح^(٢).

وتقديم الإسكان لكونه أصلاً في الوقف ، والإشمام أقرب إليه من الروم^(٣).

ولا خلاف في الإدغام إذا كان الواو والياء زائدتين^(٤)، وفي القرآن قبل همزة متطرفة أربع كلمات: ﴿قُرُوءٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٢٨] و ﴿بَرِيءٌ﴾ [سورة الأنعام: ١٩٠...] و ﴿النَّسِيءُ﴾ [سورة التوبة: ٣٧] و ﴿دَرِيءٌ﴾^(٥) [سورة النور: ٣٥] لا غير، وقبل المتوسط "خطيئة" كيف وقعت^(٦)،

(١) انظر: التذكرة (١١٤) ، الإرشاد (٥٨٨) .

(٢) انظر: جامع البيان (٢٥٣)

(٣) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣٦٥- وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِثْقَاؤُهُ مِنْ الْوَقْفِ عَنِ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً .

متن الشاطبية : حرز الأماني ووجه التهاني (ص ٣٠) ، النشر (٤٥٢/١) .

(٤) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٢٤٠- وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبَدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا .

متن الشاطبية : حرز الأماني ووجه التهاني (ص ٢٠) ، سراج القارئ (١٥٨-١٥٩) .

(٥) كتبها المؤلف على قراءة زيادة الياء (درِّيء) ، فأبو عمرو والكسائي: بكسر الدال والمد والهمز ،

وأبو بكر وهمزة بضم الدال والمد والهمز. انظر: تحبير التيسير (٤٨١) ، وتقريب النشر (١٧٣) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٩١٥- وَدُرِّيٌّ أَكْسِرُ ضَمَّهُ حُجَّةٌ رِضًا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزُ صُحْبَتُهُ حَلًا

متن الشاطبية : حرز الأماني ووجه التهاني (ص ٧٣) .

(٦) وأول مواضعها: ﴿تَنْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ﴾ [سورة الأعراف: ١٦١] ، وقد اختلف القراء فيها كما هو

مفصَّلٌ في كتب القراءات وشرح الشاطبية . انظر: جامع البيان (٥٣٢) ، تحبير التيسير (٣٧٩) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

و﴿هَيْبَتَا﴾ [سورة النساء: ٤...٤] ، و﴿مَرِيَّتَا﴾ [سورة النساء : ٤] ، و﴿بَرِيَّتَا﴾ [سورة النساء: ١١٢] ، و﴿بَرِيضُونَ﴾ [سورة يونس : ٤١] ^(١)

قال الداني جامع البيان^(٢) : (ولم تأت الواو في القران) يعني زائدة قبل همزة متوسطة.

فَأَمِنْ حَقَّقْ سَهْلَنْ فِدْ وَفِي الرَّيَّا وَمَرَضَاتٍ مِشْكَاتٍ كِلَا لَا تُقَلَّلَا

أي قدم تحقيق الهمزة المتحركة المتوسطة بزائد بأن اتصل رسماً أو لفظاً ، بأن لا يجوز

أن يفصل بينهما ، وانفصل حكماً بحيث لا تتغير [أ/٣٥] الكلمة بسقوطه نحو: ﴿يَقَادِمُ﴾

[سورة البقرة : ٣٣...٣٣] ، و﴿يَأْتِيهَا﴾ [سورة البقرة : ٢١...٢١] ، و﴿هَتَانَتْ﴾ [سورة آل عمران : ٦٦...٦٦] و﴿هَؤُلَاءِ﴾ [سورة

البقرة: ٣١...٣١] ، و﴿يَأْتَهُ﴾ [سورة غافر : ١٢] ، و﴿فَأَيُّ﴾ [سورة الأعراف : ١٨٥...١٨٥] ، و﴿وَلَأَبْوَيْهِ﴾ [سورة النساء : ١١] ،

و﴿لَأَهْبَ﴾ [سورة مريم: ١٩] ، و﴿أَفَأَمِنَ﴾ [سورتي الأعراف : ٩٧ ، النحل : ٤٥] ، و﴿وَكَايِنَ﴾ [سورة آل عمران :

١٤٦...١٤٦] ، و﴿بِأَيْمَنِي﴾ [سورة الطور : ٢١] ، و﴿وَأَرْجَى﴾ [سورة الأنعام : ١٩ ، هود: ٣٦] ، و﴿وَأَوْتَيْتَ﴾ [سورة النمل : ٢٣] ،

(١) انظر: جامع البيان (٢٤٨-٢٥٤) ، تجبير التيسير (٢٢٥ - ٢٢٧) .

قال الإمام ابن الجزري : (وإن كان الساكن قبل الهمز ياء ، أو واو زائدتين ، فإنه لم يرد في الياء إلا في "النسيء" و "بريء" ووزنهما " فاعيل " ، ولم يأت في الواو إلا في "قروء" ووزنه " فاعول " وتسهيله أن يبدل الهمز من جنس ذلك الحرف الزائد ويدغم الحرف فيه) . النشر (٣٢٢/١)

(٢) جامع البيان في القراءات السبع المشهورة للإمام أبي عمرو الداني .

انظر: جامع البيان (٢٥٤) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

و﴿أَلْفَى﴾ [سورة القمر: ٢٥] ، و﴿فَسَاكُنْتِهَا﴾ [سورة الأعراف: ١٥٦] ، و "فَأَمْن" ^(١) على تسهيلها بما يقتضيه لصاحب الفاء حمزة ^(٢) .

التحقيق مذهب أبي الحسن وأبيه أبي الطيب ^(٣) ، وقرأ الداني بالتسهيل بما يقتضيه على أبي الفتح ^(٤) ، والوجهان في التيسير والشاطبية ^(٥) ، وتقديم التحقيق لكونه أصلاً ^(٦) .
ففي الوقف على ﴿هُؤُلَاءِ﴾ خمسة عشر وجهاً على التركيب ، ولا يجوز عند تسهيل

^(١) لم ترد في القرآن بهذا اللفظ ، ووردت بلفظ استفهام ﴿أَفَأَمِنَ﴾ وقد ذكرها المؤلف سابقاً ، ولعله أراد ﴿فَأَمَّا﴾ [سورة البقرة: ٢٦...].

^(٢) انظر: تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٣٨) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٢٤٨ - وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِنِزْوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلًا .

متن الشاطبية : حرز الأماني ووجه التهاني (ص ٢٠) .

^(٣) انظر: جامع البيان (٢٦٠) ، الروض النضير (٢٣٤) ، التذكرة (١١٣) ، تحبير التيسير (٢٣٠) ، الإرشاد لابن غلبون (٥٨١) .

^(٤) انظر: عزو الطرق للمتولي (٧٧٢) ، وجامع البيان (٢٦٠) ، الروض النضير (٢٣٤) .

^(٥) انظر: التيسير (٤١-٤٢) ، الشاطبية بيت (٢٤٨) .

^(٦) انظر: جامع البيان (٢٦٠) ، الكشف (١٨ - ٨٠) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

الهمزتين إلا مدهما معاً أو قصرهما لاتحاد السببين ، فبقي المأخوذ ثلاثة عشر وجهاً.^(١)

وأما ﴿هَؤُلَاءِ﴾ في الحاقة [١٩] فليس من المتوسط رسماً ، هل الهمزة فيه متوسطة حقيقة

فتسهل عند الوقف له وجهاً واحداً^(٢).

وكذلك حكم ما تتغير الكلمة بسقوطه نحو: "نُؤَخَّرُهُم"^(٣)، و﴿مُؤَجَّلًا﴾ [سورة آل عمران

: ١٤٥] ، و﴿بِئَاتَرَ﴾ [سورة المدثر: ٣٧] ، و﴿وَمَنْ تَأَخَّرُ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٣] [٣٥/ب] ونحوه فليس

(١) الأوجه الواردة وفقاً على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ : الهمزة الأولى متوسطة بزائد ففيها التحقيق والتسهيل مع المد والقصر ، والثانية مكسورة متطرفة قبلها ألف ففيها خمسة القياس ، فتضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية فيتحصل خمسة عشر وجهاً يمتنع منها وجهان هما : القصر في الثانية من وجهي تسهيلها بالروم مع مد الأولى في تسهيلها ، والمد في الثانية مع قصر الأولى في تسهيلها ، فتبقى ثلاثة عشر وجهاً .

انظر: تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام (٢٥٠) ، وفريدة الدهر (٤٠٧/٢) ، وشرح مقرب التحرير (١٥٤) .

(٢) قال الإمام ابن الجزري -رحمه الله- في نشره : (وأما "هاؤم اقرؤوا" في الحاقة فالهمزة فيه ليست من هذا الباب ، فلم تكن كالمهمزة من "هؤلاء وهاتئتم" ؛ لأن همزة هاؤم حقيقية ؛ لأنها تنتم كلمة "هاء" بمعنى خذ ، ثم اتصل بها ضمير الجماعة المتصل ، و "هؤلاء وهاتئتم" الهاء فيه للتنبيه دخلت على أولاء ، وعلى أنتم فتسهل همزة "هاؤم" بلا خلاف بين بين ويوقف "هاؤم" على الميم بلا نظر) .

انظر : النشر (٣٣٩/١) ، وعزوة الطرق (٧٧٢) .

(٣) وردت في القرآن الكريم بالياء لا بالنون ﴿يُؤَخَّرُهُم﴾ [سورة إبراهيم...: ٤٢] .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

في ذلك سوى التسهيل على ما يقتضيه القواعد^(١).

وإذا كانت الهمزة ساكنة نحو: ﴿فَأُورُوا﴾ [سورة الكهف: ١٦] ، و﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٣] و﴿قَالَ أَتُنُونِي﴾ [سورة يوسف: ٥٩] لا يجوز له إلا الإبدال^(٢) ، أما لام التعريف فقد ذكر ما يتقدم فيه وما يتأخر^(٣).

(١) المراد بالتسهيل مطلق التغيير ، ففي الوقف على ﴿يَتَأَخَّرُ﴾ و﴿تَأَخَّرَ﴾ له التسهيل بين بين ، وله في الوقف على ﴿مُوجَّلاً﴾ ، ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ إبدالها واو . انظر: إبراز المعاني لأبي شامة (١٧٠) ، والنشر: (٣٢٥، ٣٢٦/١) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله :

٢٤١- وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءًا وَّوَاوًا مُخَوَّلًا

٢٤٢- وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ
.....

متن الشاطبية : حرز الأمايي ووجه التهاني (ص ٢٠) .

(٢) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله :

٢٣٦- فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنْزَلًا.

متن الشاطبية = حرز الأمايي ووجه التهاني (ص ١٩) .

(٣) انظر: النشر (١ / ٣٢١ - ٣٢٣) ، وجامع البيان (٢٥١، ٢٥٠) ، وتحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب (١٢٨) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ولا خلاف عن ورش المرموز بالجيم صدر البيت الآتي^(١) في فتح **(الرِّبَا)** سورة البقرة [٢٧٥:...] ، و**(رَبِّيَا)** [سورة الروم: ٣٩] لدى الوقف عليه^(٢) ، و**(مَرْضَات)** كيف جاء [سورة البقرة: ٢٠٧:...] ، و**"مَشْكَاة"**^(٣) [سورة النور: ٣٥] ، و**(أَوْ كَلَاهُمَا)** [سورة الإسراء: ٢٣] ^(٤) ، ويؤخذ له الفتح والتقليل فيما ذكر الشاطبي^(٥) إمالته لحمزة و الكسائي أو لأحد راوييهما قبل ذكر تقليل ورش ما عدا ذلك ، كذا في النشر^(٦).

قال الشيخ علي المنصوري^(٧) رحمه الله تعالى :

مُمَالٌ شَيْخَيْنِ لِأَزْرَقٍ قَلَّلَا سَوَى الرَّبِّيَا مَرْضَاتٍ مِشْكَاةٍ كَلَّلَا.^(٨)

* جاء في الهامش بجوار أبيات المنصوري : (ذكر إمالة الكسائي) .

(١) أشار له في البيت التالي بكلمة : (جنا) .

(٢) لأن الإمالة ساقطة وصلاً لوجود التنوين .

(٣) كُتِبَتْ في المخطوط هكذا ، والصحيح **(كَمِشْكَوةٍ)** .

(٤) انظر: مختصر بلوغ الأمنية (٦٥) ، وغيث النفع (٤٣١، ٤٣٠) ، وسراج القارئ المبتدئ (٢٠٧) .

(٥) سبقت ترجمته (ص ٥٧) .

(٦) انظر : النشر (٤٠٢/٢) ، ومختصر بلوغ الأمنية (٦٥) .

(٧) علي المنصوري: هو الشيخ علي بن السيد سليمان بن عبد الله المنصوري المصري شيخ القراء بالآستانة المتوفى باسكدار سنة ١١٣٤ هـ ، له ألفية في النحو منظومة في ألف بيت ، وتحرير الطريق والروايات فيما تيسر من الآيات في وجوه القراءات ، وحل مجملات الطيبة في القراءات. انظر:هدية العارفين (٧٦٥/٢) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٤١٧/٣) .

(٨) انظر : (مخطوط حل مجملات الطيبة لوح ٣٨) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

جَنَا فِي الْخِلَافِ افْتَحَ وَقَلِيلٌ وَمَيَّلَنُ يُوَارِي أُوَارِي لَيْسَ حَفْصٌ مُمَيَّلًا

أي قدم الفتح على التقليل ، وقدم التقليل [٣٦/أ] على الإمالة فيما اختلف فيه لقارئ أو راو^(١).

ففي ﴿أَرْسَلَكُمْ﴾ [سورة الأنفال: ٤٣] وذوات الياء غير رؤوس الآي ، ونحو: ﴿صَهَابًا﴾ [سورة

النازعات ٢٩...] ، وفي ﴿جَبَّارِينَ﴾ [سورتي المائدة ٢٢، الشعراء ١٢٠] ، ﴿وَالْجَارِ﴾ [موضعي سورة النساء: ٣٦] لورش ،

وفي ﴿الْتَّرْتِيبَةَ﴾ [سورة آل عمران: ٣...] لقالون الفتح والتقليل^(٢).

(١) انظر: الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء (٤٨).

قال مكّي بن أبي طالب : (اعلم أن أصل الكلام كله الفتح ، والإمالة تدخل في بعضه ، في بعض اللغات لعله ، والدليل على ذلك أن جميع الكلام الفتح فيه سائغ جائز ، وليست الإمالة داخلة إلا في بعضه ، في بعض اللغات لعله ، فالأصل ما عمّ وهو الفتح). الكشف عن وجوه القراءات السبع (١٦٨).

(٢) انظر: فتح الوصيد (٤٤٠ - ٤٤٢ - ٤٥٩ - ٧٦٤ - ٧٦٥) ، والنشر (٢/ ٣٩٦ - ٤٠١ - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤٠٩) ، وتحرير التيسير (٢٤١).

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وفي **﴿بُشْرَايَ﴾** في يوسف [١٩] لأبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة^(١).

وفي **﴿زَادَ﴾** غير الأولى^(٢)، و**﴿هَارٍ﴾** [سورة التوبة: ١٠٩]، و**﴿الْحِمَارِ﴾** [سورة الجمعة: ٥]،

و**﴿حَمَارِكَ﴾** [سورة البقرة: ٢٥٩]، و**﴿إِكْرَاهِينَ﴾** [سورة النور: ٣٣]، و**﴿الْإِكْرَامِ﴾** [موضعي سورة الرحمن ٢٧-٧٨]، و

﴿عَمْرَنَ﴾ [سورة آل عمران: ٣٣...]، وفي **﴿الْمِحْرَابِ﴾** غير المجرور [سورتي آل عمران ٣٧، ص ٢١]، حربي **﴿رءَا﴾**

"الذين"^(٣)

بعده ضمير ، و**﴿أَذْرَبَكُمْ﴾** [سورة يونس: ١٦]، و**﴿أَذْرَبَكَ﴾** [سورة الحاقة: ٣...] لابن ذكوان^(٤).

^(١) انظر: فتح الوصيد (١٠١١)، والنشر (٣٩٥/١)، وقد نص الشاطبي على تقديم الفتح لأبي عمرو

بقوله: ٧٧٥ - وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبَتٌ وَمِيَالًا

٧٧٦ - شِقَاءٌ وَقَلَّلَ جِهْدًا وَكَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا

متن الشاطبية = حرز الأمايي ووجه التهاني (ص ٦١).

^(٢) حيث وقعت ، باستثناء أول موضع وهو: **﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾** [سورة البقرة: ١٠]. انظر النشر

(٤٠٩/١)، وسراج القارئ المبتدئ (٢١١، ٢١٠)، وتخبير التيسير (٢٤٦).

^(٣) كتبت كذا في المخطوط ، ولعل الصواب: (الذي).

^(٤) انظر: النشر (٤٠٦/٢، ٤٠٧، ٤١٢، ٣٩٥)، وسراج القارئ المبتدئ (٢١٥، ٢١٦) =

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

و ﴿ضَعْفًا﴾ [سورة النساء: ٩] ، و ﴿رَاءَاتِيكَ﴾ [سورة النمل: ٣٩-٤٠] لخلاص (١) .

وفي هاء التأنيث بعد حروف "حق ضغطا عص خطأ" غير الألف ، وبعد حروف

= قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣٢٣- وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ يُخْلَفُ صَدِّ حَلَا .

٣٣٢- جِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالْ جِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثَلًّا

٣٣٣- وَكُلُّ يُخْلَفُ لِابْنِ ذَكْوَانَ عَيْرَ مَا يُجْرُ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَعْلَمَ لِتَعْمَلًا

متن الشاطبية : حرز الأمامي ووجه التهاني (ص ٢٦-٢٧)

أما حرفي ﴿رَاءَا﴾ : الذي بعده ضمير وهو ثلاث كلمات في ٩ مواضع : ﴿رَاءَاكَ﴾ [سورة الأنبياء ٣٦]

، ﴿رَاءَاهَا﴾ [سورة النمل ١٠ - سورة القصص ٣١] ، ﴿رَاءَاهُ﴾ [سورة النمل - فاطر - الصافات - النجم -

التكوير - العلق] انظر : النشر (٣٩٩/١) .

٦٤٦- وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمَلْ مُزْنَ صُحْبَةِ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

٦٤٧- بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلًّا

متن الشاطبية = حرز الأمامي ووجه التهاني (ص ٥١) .

(١) انظر: سراج القارئ المبتدئ (٢١٤-٢١٥) ، والنشر (٤١١/١) .

قال الإمام الشاطبي : ٣٢٩ - ضِعْفًا وَحَرْفًا النَّمْلِ آتِيكَ قَوْلًا

..... ٣٣٠- بِخُلْفٍ

متن الشاطبية : حرز الأمامي ووجه التهاني (ص ٢٧)

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

"أكهر"، إذا لم يكن قبلها كسرة أو ياء ساكنة للكسائي وفقاً للفتح والإمالة. (١)

وتقديم الفتح لأصالته ، والتقليل لقربه إليه (٢).

أما "أسْفَى" [سورة يوسف: ٨٤] فأجمع شراح الشاطبية فيما رأيت على عطفها على الكلمات الثلاثة (٣) [٣٦/ب] على أن ضمير "قسها" (٤) للإمالة ، وجعلوا علة تأخيرها الاختلاف فيها. (٥)

(١) انظر: النشر (١/٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧) ، تحبير التيسير (٢٥٢ ، ٢٥٣) .

(٢) انظر: الكشف (١٦٨) ، والرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء (٤٨) .

(٣) الكلمات الثلاثة: ﴿يَوَيْلَىٰ﴾ [سورة هود: ٧٢ ، الفرقان: ٢٨] ، ﴿بِحَسْرَتِي﴾ [سورة الزمر: ٥٦] ، ﴿أَنَّى﴾ [سورة البقرة: ٢٤٧] . انظر: فتح الوصيد (٤٤٤) .

(٤) من قول الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣١٧- وَيَا وَيْلَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوًا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أُسْفَىٰ الْعُلَا .

متن الشاطبية : حرز الأمانى ووجه التهاى (ص ٢٦) .

(٥) إلا أن الإمام ابن الجزري ذكر في " تحبير التيسير " : (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَرَأْتُ مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْعِرَاقِ - أَيْ لِلدَّوْرِي - عَنْ أَبِي عَمْرٍو "يَا وَيْلَىٰ وَيَا حَسْرَتِي وَأَنَّىٰ إِذَا كَانَتْ اسْتَفْهَامًا بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ وَ "يَا أُسْفَىٰ" بِالْفَتْحِ) . انظر: التيسير (٤٦) ، تحبير التيسير (٢٤١ ، ٢٤٢) ، سراج القارئ المبتدئ (٢٠٩) ، وفتح الوصيد (٤٤٤) ، والوافية في شرح الشاطبية (١٥٠) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وذكر ابن الجزري^(١) في النشر أن الداني نص على فتحها للدوري دون أحواتها ، وأن التقليل له ظاهر الشاطبية^(٢) ، ولم يذكر في التقريب^(٣) من الشاطبية له غير التقليل^(٤) ، والوجهان مأخوذان ، ولولا مخافة المخالفة لقل أن **يَكْأَسَفِي** معطوف على الضمير المنصوب في "قولها"^(٥) (قسها) الراجع إلى الكلمات المذكورة فوافقت الشاطبية التيسير في فتحها للدوري وجهاً واحداً ، وإنما ذكرها لبيان مذهب الباقيين ، والله تعالى أعلم.

ولا خلاف في إمالتها لحمزة والكسائي وخلف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقيون بالفتح^(٦).

(١) النشر في القراءات العشر للحافظ المقرئ شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري الدمشقي الشافعي ، وُلد سنة ٧٥١ هـ ، أخذ القراءات إفراداً عن عبد الوهاب بن السّار ، وجمعاً على أبي المعالي بن اللبان ، توفي سنة ٨٣٣ هـ . انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٤٩) ، والضوء اللامع في أعيان القرن التاسع (٢٥٥/٩) .

(٢) انظر: النشر (٢ / ٤٠٤ ، ٤٠٥) ، وتجبير التيسير (٢٤٢) .

(٣) تقريب النشر في القراءات العشر للإمام محمد ابن الجزري .

(٤) قال الإمام ابن الجزري في تقريب النشر: (واختلف الملقّنون من المغاربة في "أنيّ - وياويلتي - ويا حسرتي - ويا أسفني - وبلي - ومتي - وعسي" فالجمهور منهم على تلطيف "أنيّ - ويا ويلتي - وحسرتي" بين ، من رواية الدوري عنه ، وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والشاطبية ، وكذلك أمالوا "يا أسفني" عنه سوى صاحب التيسير فنص على فتحها "انظر: تقريب النشر (٩٣) .

(٥) كذا كُتبت في المخطوط ، ولعل الصواب : "قوله" .

(٦) انظر: تجبير التيسير (٢٤١ ، ٢٤٢) ، وإبراز المعاني من حرز الأمان لأبي شامة (٢٢٩) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وكذا الحكم في أخواتها الثلاث إلا الدوري قللهن بلا خلاف من الشاطبية والتيسير.^(١)

قرأ الداني^(٢) لورش بفتح **(أَرْسَكْتُمْ)** على أبي [أ/٣٧] الفتح وتقليله على أبي الحسن وابن خاقان^(٣)، وفتح ذوات الياء لأبي الطيب والد أبي الحسن ، وتقليله لأبي الفتح وابن خاقان^(٤)، والوجهان في جامع البيان وغيره .^(٥)

(١) انظر: التيسير(٤٦) ، والشاطبية بيت (٣١٧) ، وتحرير التيسير (٢٤١) .

(٢) انظر: تقريب النشر (٨٩) ، وجامع البيان (٣١٢) .

(٣) هو خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم المصري الخاقاني الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها، قرأ على أحمد بن محمد بن أبي الرجاء ومحمد بن عبد الله الأنماطي وأحمد بن عبد الله الحياط ، قرأ عليه الحافظ أبو عمرو الداني وعليه اعتمد في قراءة ورش في التيسير وغيره ، مات بمصر سنة ٤٠٢ هـ ، وهو في عشر الثمانين. انظر: غاية النهاية (٢٧١/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٦٩٠/٢) .

(٤) انظر: تقريب النشر(٩٢) ، وجامع البيان (٣١١) ، وعزو الطرق (٧٧٦) ، والإرشاد لابن غلبون (١٧٥) .

(٥) انظر: جامع البيان (٣١١ ، ٣١٢) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣١٤ - وَذُوا الرَّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الْخُتْفُ جُمْلًا.

متن الشاطبية : حرز الأماي ووجه التهاني (ص ٢٦) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقرأ في نحو: ﴿مُضَمَّهَا﴾ بالفتح على أبي الحسن و "بتقليهما"^(١) على الخاقاني وأبي الفتح^(٢).

وقرأ بفتح ﴿التَّوْرِيَّةَ﴾ لأبي نسيط^(٣) عن قالون على أبي الفتح عن عبد الباقي^(٤) ، وبالإمالة^(٥) على أبي الحسن^(٦) ، والوجهان في الشاطبية وغيرها^(٧).

(١) كذا كتبت في المخطوط ، ولعل الصواب : "بتقليلها" .

(٢) انظر: تقريب النشر (٩٢) ، وتجبير التيسير (٢٤١) .

(٣) هو محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نسيط مقرئ جليل ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن قالون وسمع روح بن عبادة ومحمد بن يوسف الفريابي، روى القراءة عنه عرضاً عبد الله ابن فضيل و أبو حسان أحمد ابن محمد بن الأشعث وعنه انتشرت روايته عنه أداء عن قالون ، توفي سنة ٢٥٨هـ . انظر: غاية النهاية (٢/٢٧٢) ، ومعرفة القراء الكبار (١/٤٣٨) .

(٤) عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا أبو الحسن الخراساني الأصل الدمشقي المولد، ولد بدمشق وأخذ القرآن عرضاً عن إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم ، وإبراهيم بن الحسن، أخذ القراءة عنه عرضاً فارس بن أحمد ، توفي سنة ٣٨٠هـ . انظر: غاية النهاية (١/٣٥٦) ، ومعرفة القراء الكبار (٢/٦٨٠) .

(٥) أي الإمالة الصغرى " التقليل" .

(٦) انظر: تقريب النشر (٩٦) ، وتجبير التيسير (٣١٩) .

(٧) قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- :

٥٤٦- وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلُّلٌ فِي جَسُودٍ وَبِالْحُلْفِ بَلَاءٌ

متن الشاطبية : حرز الأمانى ووجه التهناني (ص ٤٤) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وفتح "يُبشْرَايَ" ^(١) لأبي عمرو في التيسير ^(٢) وهو والتقليل في التذكرة ، والإمالة الهذلي ^(٣) ، والثلاث في الشاطبية ^(٤) .

وقرأ الداني لابن ذكوان بفتح ﴿زَادَ﴾ غير الأولى على أبي الحسن ، وبالإمالة على عبد العزيز ^(٥)

^(١) التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني .

^(٢) كتبها المؤلف وفق قراءة الإمام أبي عمرو البصري بزيادة ياء مفتوحة .

^(٣) هو أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور ، من شيوخه إبراهيم ابن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب ببغداد ، قرأ عليه بمضمن كامله وسمعه منه أبو العز القلانسي ، توفي سنة ٤٦٥ هـ . انظر: النشر (١ / ٧٥) ، وغاية النهاية (٢ / ٣٩٧) ، ومعرفة القراء الكبار ٨١٥ / ٢ .

^(٤) انظر: التيسير (١٠٤) ، والتذكرة (٣٠٨ ، ٣٠٩) ، والكامل للهذلي (٦ / ٣٣٢) .

قال الإمام الشاطبي : ٧٧٥ - وَبُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ ثَبِتٌ وَمِيْلًا

٧٧٦ - شَفَاءٌ وَقَلَّلَ جِهْدًا وَكَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا

متن الشاطبية : حرز الأماي ووجه التهاني (ص ٦١)

^(٥) هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي غسان ، مقرئ نحوي شيخ صدوق ، ولد سنة ٣٢٠ هـ ، قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم وأبي بكر النقاش وسمع منهما كثيراً من القراءات ، قرأ عليه أبو عمرو الداني ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، مات سنة ٤١٢ هـ . انظر: غاية النهاية (١ / ٣٩٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٧ / ٣٥١) ، ومعرفة القراء الكبار (٢ / ٧٠٧) .

وأبي الفتح^(١).

وبفتح ﴿هَار﴾ على عبد العزيز^(٢)، وبالإمالة قطع في التذكرة^(٣) والوجهان في التيسير
وجامع البيان [٣٧/ب] والشاطبية^(٤).

وبفتح ﴿حَمَارِك﴾ و﴿الْحَمَار﴾ على أبي الحسن لابن الأخرم^(٥) عن الأخفش^(٦)،

(١) انظر : جامع البيان (٣١٩) ، والنشر (٤٠٩/٢) ، وتخير التيسير (٢٤٦) .

(٢) انظر : جامع البيان (٥٣٩) ، والنشر (٤٠٧/٢) .

(٣) التذكرة في القراءات لأبي الحسن بن غلبون .

(٤) انظر : التذكرة (٢٩٠) ، والتيسير (٩٨) ، وجامع البيان (٥٣٩ ، ٥٤٠) ، الشاطبية (بيت ٣٢٣
— ٣٢٤ وقد سبق ذكره ص ٧٣) .

(٤) هو محمد بن النضر بن مر بن الحر أبو الحسن ابن الأخرم الربيعي الدمشقي ، ولد سنة ٢٦٠ هـ ،
وأخذ القراءة عرضاً عن هارون الأخفش وهو من جملة أصحابه وأضببطهم ، وعن جعفر بن أحمد بن
كزاز ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن ، وأحمد بن الحسين بن مهران ، مات سنة
٣٤٢ هـ . انظر : غاية النهاية (٢٧٠/٢) وطبقات المفسرين للسيوطي (١١٨) .

(٥) هو هارون بن موسى بن شريك ، الإمام أبو عبدالله التغلبي الدمشقي الأخفش ، شيخ المقرئين
بدمشق في زمانه ، ولد سنة ٢٠٠ هـ ، وقرأ على ابن ذكوان ، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار ، من
تلامذته : ابن شنبوذ محمد بن أحمد بن أيوب ، ومحمد بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن مروان
أبو عبد الله الأزدي ، مات سنة ٢٩٢ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٦٤/١٥) ، وغاية النهاية
(٣٤٧/٢) ، ومعرفة القراء الكبار (١/٤٨٥ ، ٤٨٧) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وبالإمالة على أبي الفتح وعبد العزيز ابن جعفر^(١).

وفتح ﴿إِكْرَاهِينَ﴾ و﴿إِكْرَامٍ﴾ و﴿عِمْرَانَ﴾ طريق التيسير^(٢) ، والإمالة من قراءة الداني^(٣) على أبي الفتح عن الأخفش من غير طريق النقاش^(٤) ، ونقله أيضاً عن الأخفش في كتابه^(٥) .

(١) انظر: جامع البيان (٣٢٧) ، والروض النضير (٢٨٤) .

(٢) جاء في التيسير انفراد ابن ذكوان بالإمالة في الكلمات الثلاثة . انظر: (التيسير ٤٩) ، وقد ذكر ابن الجزري في النشر (٤١٢/٢): (وذكره في التيسير - أي الإمالة - من قراءته على أبي الفتح ، ولكنه منقطع بالنسبة إلى التيسير فإنه لم يقرأ على أبي الفتح بطريق النقاش عن الأخفش التي ذكرها في التيسير ، بل قرأ عليه بطريق أبي بكر محمد بن أحمد بن مرشد المعروف بابن الزرز وموسى بن عبد الرحمن بن موسى وأبي طاهر محمد بن سليمان البعلبكي وأبي الحسن بن شنبوذ وأبي نصر سلامة بن هارون خمستهم عن الأخفش) .

(٣) انظر: التيسير (٤٩) ، وجامع البيان (٣٣٢) ، والنشر (٤١٢/٢) ، وتقريب النشر (٩٧) .

(٤) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلبي البغدادي النقاش ، ولد سنة ٢٦٦ هـ ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي ربيعة وأبي علي الحسين بن محمد الحداد ، و تلا على هارون الأخفش ، وأحمد بن أنس ، والحسن بن الحباب وغيرهم ، وقرأ عليه أبو بكر بن مهران ، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي ، وأبو الحسن بن الحمامي ، مات سنة ٣٥١ هـ . انظر: غاية النهاية (١١٩/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥٧٣/١٥) .

(٥) قال الإمام الداني في جامع البيان : (وكذا ذكر ذلك الأخفش في كتابه عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر) . جامع البيان (٣٣٢) ، ولم أقف على كتاب الأخفش ولعله مفقود .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

والفتح في ﴿المِحْرَابِ﴾ غير المجرور^(١) طريق ابن الأخرم عن الأخفش ، والإمالة قراءة الداني على عبد العزيز وأبي الفتح^(٢) ، والوجهان فيه في التيسير^(٣) .

وذكر الداني في جامع البيان فتح حربي ﴿رءَا﴾ الذين بعده ضمير للنقاش وإمالتهما لابن الأخرم^(٤) .

وقرأ الداني بفتح ﴿أَدْرَى﴾ كيف وقع على أبي الفتح وبالإمالة على أبي الحسن^(٥) .

وقرأ بفتح ﴿ضِعَافًا﴾ و﴿ءَاتِيكَ﴾ لخلاص على أبي الفتح ، وبالوجهين في الأول

وبالإمالة في الثاني [أ/٣٨] قرأ على الحسن^(٦) ، والوجهان فيهما في التيسير ، والإمالة في

(١) وقد وقعت غير مجرورة في موضعين : الأول/ قوله تعالى : ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي

﴿المِحْرَابِ﴾ [سورة آل عمران : ٣٧] ، الثاني/ قوله تعالى : ﴿وَهَلْ أُنْتَكَبُوا إِلَّا سِرْوَاتِ الْمَحْرَابِ ﴿١١﴾﴾ [سورة ص] .

(٢) انظر: تقريب النشر (٩٧) ، وجامع البيان (٣٣٢) ، والتيسير (٤٩) .

(٣) انظر: التيسير (٤٩) .

(٤) انظر: جامع البيان (٤٩٣) .

(٥) انظر: تقريب النشر (٨٩) .

(٦) تقريب النشر (٩٦) ، وعزو الطرق (٧٩٠) .

الثاني في التذكرة والإرشاد^(١).

وقرأ الداني بفتح ما قبل هاء التأنيث من الحروف المذكورة^(٢) للكسائي على أبي الحسن ، وبالإمالة على أبي الفتح^(٣).

ولا يؤخذ إمالة ﴿يُؤَارِي﴾ و﴿أُؤَارِي﴾ وما جاء منه في العقود [٣١] وغيره لحفص الدوري عن الكسائي من طريق الشاطبية ؛ لقول ابن الجزري في التقريب: لا وجه للإمالة من طريق الشاطبية بحال^(٤).

وَفِي الْجَارِ فِي تَقْلِيلِهِ خُلْفٌ وَرَشْهَمٌ فَلا فَتَحَ فِيهِ إِنْ تَلَا يَا مُقَلِّلا

بِتَوَسِيطِهِ شَيْئاً إِنْ مَدَدْتَ []^(٥) سِوَى فِيهِمَا التَّقْلِيلُ فَاعْلَمْهُ وَأَعْمَلَا

أي لا يؤخذ لورش في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾

الآية [سورة النساء: ٣٦] ، تقليل ذوات الياء مع فتح ﴿الْجَارِ﴾ بتوسيط اللين وتقليلهما معاً

(١) الإرشاد في القراءات للأئمة السبعة لأبي الطيب بن غلبون .

انظر : التيسير (٤٨) ، والتذكرة (٣٩٧) ، والإرشاد لابن غلبون (١٨٩ - ١٩٠) .

(٢) ذكرها المؤلف سابقاً ، فقال : (وفي هاء التأنيث بعد حروف "حق ضغطا عص خطا" غير الألف ، وبعد حروف "أكهر") ، راجع ص ٧٣ .

(٣) انظر : جامع البيان (٣٤٨) ، وتقريب النشر (١٠٢) .

(٤) انظر : تقريب النشر(٨٨) ، ومختصر بلوغ الأمانة (٦٨) ، والروض النضير (١٩١ ، ١٩٢) .

(٥) كُتبت في المخطوط كذلك ، ولم أستطع قراءتها .

بطوله^(١).

[٣٨/ب] ويؤخذ الستة الباقية وهو توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع فتح ﴿الْجَارِ﴾ معاً ، و﴿الْقُرْبَى﴾ ، و﴿الْيَتَامَى﴾ ، وتقليل ﴿الْجَارِ﴾ مع فتح ذات الياء ، وتقليل الكل وطول ﴿شَيْئًا﴾ مع فتح الجميع ، وتقليل الجارين مع فتح الياءين وبالعكس^(٢) كذا في رسالة الشيخ علي المنصوري^(٣).

كَافْتَرَى أَمِلٌ وَفَفَاً لِأَصْحَابِهَا بِلَا خِلَافٍ وَ تَثْرَا افْتَحَ كَذَا فَتَى الْعَلَا

أي أمل المنون المرسوم بالياء لدى الوقف لأصحاب إمالة الكبرى والصغرى من قارئ

(١) انظر: حل المشكلات (٥٥) ، وبدائع البرهان (١٤١).

(٢) انظر: شرح مقرب التحرير (١٦٧) ، ومختصر بلوغ الأمانة (٦٧) ، وبدائع البرهان (١٤١).

قال الشيخ حسن خلف الحسيني في منظومته : "إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية" :

٨١- وفي الجار مع ذي الياء فافتحهما معاً وَقَلَّلَهُمَا أَوْ قُلِّ بِأَزْبَعَةٍ عَلَا .

٨٢- وَعَنْ بَعْضِ الْوَجْهَانِ فِي الْجَارِ فَاعْتَبِرْ عَلَى فَتَحِ ذِي الْيَاءِ ثُمَّ قَلَّلَهُمَا عَلَى .

٨٣- تُوسِّطُ لَيْنٍ ثُمَّ مَعَ مَدِّهِ افْتَحْنِ هَمَا الْجَارِ قَلَّلَ وَخَدَّهُ ثُمَّ قَلَّلَا .

٨٤- لِذِي الْيَاءِ دُونَ الْجَارِ

(٣) انظر : تحرير الطرق والروايات للمنصوري (١٦٤) .

** جاء في الحاشية (زاد أبو عمرو الاسقاطي الوجهين وهما توسط اللين مع تقليل الياءين ، وفتح الجار وطول اللين مع تقليل الكل ولم تقرأ بهما). انظر: بدائع البرهان (١٤١ ، ١٤٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

أو راوٍ أو طريق^(١)، وذلك خمسة عشر كلمة فيما نظمه بعضهم بقوله :

مُصَلِّيٌّ أَدَّى غُزْيَ عَمِيٍّ مُفْتَرِيٌّ هُدَىً مُصَفِّيٌّ مُسَمِّيٌّ قُرَى مَثْوَى فَيَّ

وَضَحَى سُدَى سُوَى مَوْلَى فَذِي الْقَصْدِ رِ عَمَاهَا سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا^(٢)

فيمال كل ذلك وقفاً لحمزة والكسائي وخلف إمالة كبرى ، وافقهم [أ/٣٩] أبو عمرو في الرائي منها كـ **(افترى)** [سورة آل عمران ٩٤...] ، ويقلل لورش في أحد وجهيه غير ما وقع منها

(١) قال الإمام الداني في "التيسير" : (وكل ما امتنعت الإمالة فيه في حال الوصل من أجل ساكن لقيه تنوين أو غيره ، نحو : "هدىً و مصفىً ومسمىً) إلى أن قال : (فالإمالة فيه ساعة في الوقف ؛ لعدم ذلك الساكن هناك) . انظر : التيسير (٥٠) ، وتخير التيسير (٢٥١) ، وتقريب النشر (١٠٠).

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣٣٧- وَقَدْ فَحَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًّا وَرَفَّقُوا وَتَفَحَّيْمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعِ أَشْمَلًا .

متن الشاطبية : حرز الأماي ووجه التهاني (ص ٢٧) .

(٢) مخطوط فتح المنان المروي بمورد الظمان لعبد الواحد ابن عاشر (لوح ٢٢٩/أ) .

وهذه الأبيات نظمها الإمام عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر بن سعد الأنصاري الأندلسي الفاسي، المالكي (أبو محمد) ، عالم مشارك في القراءات والنحو والتفسير وعلم الكلام والفقه وأصوله وغيرها ، نشأ بفاس وتوفي بها عام ٩٩٠ هـ ، له تصانيف، منها " المرشد المعين على الضروري من علوم الدين ، وأرجوزة في " عمل الربع المجيب " و " تنبيه الخلان " في علم رسم القرآن " فتح المنان " في شرح مورد الظمان ، في رسم القرآن" . انظر: معجم المؤلفين (٦/٢٠٥) ، الأعلام للزركلي (٤/١٧٥) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رأس آية من السور المعدودة والرئائي ، وفيهما التقليل له وجهاً واحداً ، وافقه أبو عمرو في رؤوس الآي غير الرئائي .^(١)

وكذلك أمال حمزة والكسائي وخلف ﴿ وَمَاءٌ أَنْتُمْ مِنْ رِيَا ﴾ [سورة الروم ٣٩] وفقاً ، وفتح الباقون^(٢) ، وورش وجهاً واحداً كما سبق^(٣) ، وكذلك لأن الإمالة إنما امتنعت لذهاب الألف عند الوصل لفظاً فإذا وقف عليها عادت الإمالة .^(٤)

قال في جامع البيان : وأوجه القولين وأولاهما بالصحة قول من قال المحذوفة هي المبدلة من التنوين^(٥) ، فحينئذ وجب الإمالة والتقليل لمن أمال وقلل .

وحكى التفصيل في مفرداته^(٦) في رواية أبي عمرو وضعف الفتح ، وقال : والعمل على العمل وبه أخذ .^(٧)

(١) انظر: تحبير التيسير (٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١) ، والتيسير (٤٥-٤٦-٥٠) ، وتقريب النشر (٨٦-٨٨-٩٢-٩٣-١٠٠) .

(٢) انظر: تحبير التيسير (٢٣٨-٢٤٢-٢٥١) ، وجامع البيان (٣٤١) .

(٣) لورش وجه واحد وهو الفتح . انظر: غيث النفع (٤٣١) ، وسراج القارئ المبتدئ (٢٠٧) ، وتقريب النشر (٩٢) .

(٤) انظر: تقريب النشر (١٠٠) ، والتيسير (٥٠) ، وجامع البيان (٣٤١) .

(٥) انظر : جامع البيان (٣٤٣) .

(٦) مفردات القراء السبعة - مفردة أبي عمرو البصري للإمام الداني .

(٧) لعل في الجملة سقط ، والصواب قول الداني عن الإمالة فيها : (وهذا هو الوجه ، وعليه العمل وبه أخذ) . انظر : مفردة أبي عمرو البصري للداني (٥٩) .

أما ﴿كَلْتَا﴾ في الكهف [٣٣] عند الوقف فقال ابن الجزري : الوجهان [٣٩/ب]

جيدان ولكني إلى الفتح أجنح^(١).

وصرح الدايني في جامع البيان أن القراء وأهل الأداء على أن ألفه للتثنية^(٢) فيفتح

وجهاً واحداً .

ولا خلاف في فتح ﴿الْهَدَى أَتَيْنَا﴾ [سورة الأنعام : ٧١] ونحوه وصلاً لورش ولحمزة إذا

^(١) قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : (أما كلتا فالوقف عليها لأصحاب الإمامة يبني على معرفة ألفها ، وقد اختلف النحاة فيها فذكر الدايني في الموضح ، وجامع البيان أن الكوفيين قالوا : هي ألف تثنية . وواحد كلتا ، قلت ، وقال البصريون هي ألف تأنيث ووزن كلتا فعلى - كإحدى . وسيما - والتاء مبدلة من واو والأصل كلوى قال : فعلى الأول لا يوقف عليها بالإمالة لأصحاب الإمامة ، ولا بين لمن مذهبه ذلك ، وعلى الثاني يوقف بذلك في مذهب من له ذلك قال : والقراء وأهل الأداء على الأول ، (قلت) : نص على إِمالتها لأصحاب الإمامة العراقيون قاطبة كأبي العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط ، وغيرهم ، ونص على الفتح غير واحد ، وحكى الإجماع عليه أبو عبد الله بن شريح ، وغيره ، وقال مكّي : يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لأنها ألف تثنية عند الكوفيين ، ولأبي عمرو بين اللفظين لأنها ألف تأنيث انتهى . والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح ، فقد جاء به منصوصاً عن الكسائي سورة بن المبارك فقال : كلتا الجنتين بالألف يعني بالفتح في الوقف) .

انظر : النشر (٤٢٣/٢) .

^(٢) انظر : جامع البيان (٣٤٤) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقف على "اَيْنَنَا"؛ لأن الألف التي بعد الدال هي المبدلة من الهمزة على الصحيح^(١).

ولا يقلل ﴿أُولَى لَكَ﴾ و﴿ثُمَّ أُولَى لَكَ﴾ [سورة القيامة: ٣٤-٣٥] لأبي عمرو لأن "صل"^(٢)

عند الجمهور "أُوَيْلٌ" فقلبت أي ويل له فليس من فعلى^(٣).

وجمعت ما وقع في القرآن منه في هذه الآيات وهو ثلاثة وثلاثون :

يُقَلِّلُ لِتَجْلُ الْعَلَا وَزُنُ فَعَلَى وَفِي الذُّكْرِ شَتَّى وَصَرَغَى وَقَتَّلَى

وَمَوْتَى وَمَرَضَى وَبَجَوَى وَتَقَوَى وَيَحْيَى إِذَا كَانَ اسْمًا وَدَعَوَى

وَسَلَوَى وَطَعَوَى وَوَسَطَى وَقُرْبَى وَفُصْوَى وَزُلْفَى وَحُسْنَى وَعُغْبَى

وَدُنْيَا وَسُفْلَى وَسَوَأَى وَعُغْلِيَا [٤٠/أ] وَرُؤْيَا وَأَنْشَى وَمُثْلَى وَسَقَى

(١) انظر: النشر (٤٢٣/٢) ، وقال الدايني في جامع البيان : (يحتمل وجهين الفتح والإمالة فالفتح على أن الألف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة دون ألف الهدى والإمالة على أنها ألف الهدى دون المبدلة من الهمزة ، والوجه الأول أقيس لأن ألف الهدى قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فكذا يجب أن تكون مع المبدل منها لأنه تخفيف والتخفيف عارض). جامع البيان (٣٤٤) .

(٢) كذا كتبت ، ولعل المقصود : "الأصل" .

(٣) انظر: النشر (٤٢٤/٢) ، وقال الدايني في جامع البيان : (ولا نعلم خلافاً عن أبي عمرو في إخلاص الفتح في قوله: ﴿أُولَى لَكَ﴾ [القيامة : ٣٤] وشبهه من لفظه ؛ لأنه على مثال أفعل الذي من أصل قوله إخلاص فتحه ما لم يكن لامه راء إلا في قوله في القيامة : ﴿فَأُولَى﴾ في الموضعين فإنه قرأهما بين الفتح والإمالة لكونه فاصلة طرداً لمذهبه في الفواصل). جامع البيان (٣١٥) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وَوُثِّقَى وَطُوبَى وَأُوْلَى وَمُوسَى وَإِخْدَى وَضِيْزَى وَسِيْمَا وَعِيْسَى^(١)

وافتح ﴿تَنَزَّلًا﴾ [سورة المؤمنون: ٤٤] لأبي عمرو بلا خلاف^(٢).

قال في النشر: فقد شرط مكي^(٣) وابن بليمة وصاحب العنوان^(٤) وغيرهم في إمالة ذوات الراء له - يعني أبا عمرو - أن يكون الألف مرسومة ياء، ولا يريدون بذلك إلا إخراج

(١) ﴿شَقَى﴾ [طه: ٥٣...]، ﴿صَرَخَى﴾ [الحاقة: ٧]، ﴿الْقَتْلَى﴾ [البقرة: ١٧٨]، ﴿الْمَوْتَى﴾ [البقرة: ٧٣...]، ﴿مَرَضَى﴾ [النساء: ٤٣...]، ﴿تَجَوَّى﴾ [الإسراء: ٤٧...]، ﴿تَقَوَّى﴾ [التوبة: ١٠٩...]، ﴿يَجِيَّ﴾ [مریم: ٧...]، ﴿دَعَوْنَهُمْ﴾ [الأعراف: ٥...]، ﴿وَالسَّلَوَى﴾ [البقرة: ٥٧...]، ﴿بَطَعُونَهَا﴾ [الشمس: ١١]، ﴿الْوَسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]، ﴿الْقُرْبَى﴾ [البقرة: ٨٣...]، ﴿الْفُصْوَى﴾ [الأنفال: ٤٢]، ﴿زَلْفَى﴾ [سبأ: ٣٧...]، ﴿الْحُسْنَى﴾ [النساء: ٩٥...]، ﴿عُقْبَى﴾ [الرعد: ٢٢...]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥...]، ﴿السُّفْلَى﴾، ﴿الْعَلِيَا﴾ [التوبة: ٤٠]، ﴿الرَّيَا﴾ [الإسراء: ٦٠...]، ﴿أَنْثَى﴾ [آل عمران: ٣٦...]، ﴿الْمَثَلَى﴾ [طه: ٦٣]، ﴿وَسَفِيَهَا﴾ [الشمس: ١٣]، ﴿الْوُثْقَى﴾ [البقرة: ٢٥٦...]، ﴿طُوبَى﴾ [الرعد: ٢٩]، ﴿الْأُوْلَى﴾ [طه: ٢١...]، ﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١]، ﴿إِخْدَى﴾ [الأنفال: ٧]، ﴿ضِيْرَى﴾ [النجم: ٢٢]، ﴿سِيْمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩]، ﴿عِيْسَى﴾ [البقرة: ٨٧]، ﴿السُّوْأَى﴾ [الروم: ١٠].

(٢) انظر: جامع البيان (٣٤٤، ٣٤٥)، والوافي في شرح الشاطبية (١٧٥).

(٣) هو العلامة أبو محمد مكي بن أبي طالب بن حيوس بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي، ولد سنة ٣٥٥ هـ بالقيروان، قرأ القراءات على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه طاهر وقراءة ورش على أبي عدي عبد العزيز، وقرأ عليه يحيى بن إبراهيم بن البياز وموسى اللخمي، توفي ثاني المحرم سنة ٤٣٧ هـ بقرطبة. انظر: النشر (١/ ٥٩)، وغاية النهاية (٢/ ٣٠٩)، معرفة القراء الكبار (٢/ ٧٥١).

(٤) العنوان في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل، قرأ على عبد الجبار الطرسوسي، وقرأ عليه ابنه جعفر بن إسماعيل وأبو الحسين الخشاب، توفي سنة ٤٥٥ هـ. انظر: غاية النهاية (١/ ١٦٤)، معرفة القراء الكبار (٢/ ٨٠٥).

﴿تَشْرًا﴾ ، والله أعلم . انتهى . (١)

والباقون فيها على أصولهم فقللها ورش وأمالها حمزة والكسائي وخلف وفتحها
الباقون. (٢)

وَفِي النَّاسِ مَيْلٌ طَابَ وَافْتَحَهُ مَعَ نَأَى يَمِينِ نَرَى اللَّهُ افْتَحَنُ ثُمَّ مَيْلًا

أي أمل ﴿النَّاسِ﴾ [سورة البقرة: ٨...٨] المجرور لذي الطاء الدوري وافتحه للسوسي المرموز
بالياء. (٣)

قال في النشر: وبه كان يأخذ الشاطبي في هذه الرواية -يعني بالإمالة- فقط في رواية
الدوري، ولم يذكر للسوسي غير الفتح. (٤)

[٤٠/ب] ولا يؤخذ إمالة همزة ﴿وَنَاءً﴾ [سورتي الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١] للسوسي لكونه
مما انفرد به أبو الفتح في أحد وجهيه عنه. (٥)

(١) انظر: النشر (٤٢٣/٢)، والتبصرة في القراءات السبع لمكي (٣٨٥، ٣٨٦)، وتلخيص العبارات
(٤٦)، والعنوان (٦٠).

(٢) انظر: سراج القارئ المبتدئ (٢١٩)، وفتح الوصيد (٤٧١)، وتقريب النشر (٨٦، ٨٧، ٩٢).

(٣) انظر: غيث النفع (٣٥٩ - ٣٦٠)، والوافي في شرح الشاطبية (١٥٤).

(٤) انظر: النشر (٤١٠/٢، ٤١١).

(٥) قال الإمام ابن الجزري -رحمه الله- : (وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم
بينهم في ذلك خلافاً ، ولهذا لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه). انظر: النشر (٣٩٧/٢)، مختصر
بلوغ الأمنية (٦١)، والروض النضير (٣٤٦).

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقرأ الداني بفتح الراء التي حذف^(١) الألف بعدها لالتقائه الساكن نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾ [سورة البقرة: ٥٥] ﴿وَرَى الَّذِينَ﴾ [سورة سبأ: ٦] للوسوسي على أبي الحسن^(٢)، وبالإمالة على أبي الفتح^(٣).

وإذا حذفت الألف أصالة لم يجز إمالة الراء نحو: ﴿أَوْلَتْرَى الْإِنْسَانَ﴾ [سورة يس: ٧٧].^(٤)

وَفَحَّمْ وَرَقَّقْ لَامَهُ وَيُفَخِّمُ كَذِكْرًا إِذَا وَسَّطْتَ "اباء"^(٥) جَعَلَا
وَفَحَّمْ وَرَقَّقْهُ بِقَصْرِ وَطُولِهِ إِذَا انْكَسَرَ وَأَنْصَبِ الْمَيَّوْنَ فُصَّلَا
بِالْأَسْكَانِ غَيْرِ الْيَاءِ وَخَيْرَانَ عَنْهُ وَقُلْ وَفَرَّقِ لِكُلِّ رَقَّقَنْ فَخَّمَنْ إِلَّا

** جاء في هامش المخطوط عبارة " بحث ترقيق" بجوار أبيات تفخيم اللام وترقيقها .

^(١) كتبت هكذا في المخطوط ، ولعل الصواب : "حُذفت" .

^(٢) انظر : تقريب النشر (١٠٠ ، ١٠١) ، والنشر (٤٢٢/٢) ، وجامع البيان (٣٤٢) .

^(٣) انظر: النشر (٤٢١/٢) ، وتجبير التيسير (٢٥١) ، وعزو الطرق (٧٨٣/١) .

^(٤) قال الإمام ابن الجزري -رحمه الله- : (إنما يسوغ إمالة الراء وجود الألف بعدها فتمال من أجل إمالة الألف فإذا وصلَّت حذفت الألف للساكن وبقيت الراء إمالة على حالها ، فلو حُذفت تلك الألف أصالة لم تجز إمالة تلك الراء ، وذلك نحو قوله : "أولم ير الذين") . انظر: النشر (٤٢٢/٢) ، وحل المشكلات (٤٤) .

^(٥) كذا كتبت في المخطوط ، ولعل المقصود : "الراء" .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

أي قدم تفخيم لام الجلالة على ترقيقها إذا أميل الراء قبلها في ﴿نَزَى اللهُ﴾ [سورة البقرة : ٥٥] ، ﴿وَسَيَّرَى اللهُ﴾ [سورة التوبة : ٩٤] للسوسي .^(١)

قرأ أبو الفتح شيخ الداني بالتفخيم على عبدالله ابن الحسين السامري^(٢) ، وبالترقيق [٤١/أ] على أبي الحسن عبد الباقي ابن الحسين الخرساني^(٣) ، والوجهان في التجريد^(٤) .

^(١) قال الشيخ حسن الحسيني في منظومته : "إتحاف البرية " :

٩٤- وَعَنْ صَالِحٍ بَعْدَ الْمُمَالِ فَفَخَّمَا وَرَقَّقَ فَهَذَا حُكْمُهُ مَبْتَدَلًا .

انظر : إتحاف البرية (١٦) ، والنجوم الطوالع - الرسالة المتضمنة ما هو مقدم أداءً (١٩٦) .

^(٢) هو عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي ، ولد سنة ٢٩٥ هـ ، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، ومحمد بن حمدون الحذاء ، وأحمد بن سهل الأشناني ، قرأ عليه أبو الفتح فارس ابن أحمد ، وأبو الفضل الخزاعي ويوسف بن رباح ، توفي بمصر سنة ٣٨٦ هـ . انظر: غاية النهاية (٤١٥/١) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٥١٥ ، ٥١٦) .

^(٣) انظر: الروض النضير (٣٨٢) ، وعزو الطرق (٧٨٣) ، وبدائع البرهان (٥٢-٥٣) .

^(٤) انظر : (التجريد ١/١٣٢) .

التجريد لبغية المرید في القراءات السبع تأليف الإمام عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام ، مؤلف "كتاب التجريد" شيخ الإسكندرية والذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بها علواً ومعرفاً ، قرأ على إبراهيم بن إسماعيل المالكي ، وأحمد بن سعيد ابن أحمد بن نفيس ، تلا عليه أبو العباس أحمد بن الخطية وأبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ ، توفي سنة ٥١٦ هـ . انظر: غاية النهاية (٣٧٤/١) ، معرفة القراء الكبار (٩٠٩/٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قال القسطلاني^(١) في لطائف الإشارات^(٢): التفخيم لعدم وجود الكسر الخالص قبلها ، والترقيق لعدم وجود الفتح الخالص قبلها والأول اختيار السخاوي^(٣) كالشاطبي انتهى.^(٤)

فلذلك ولعروض الإمالة قدّم التفخيم^(٥).

وأما إذا وقع لام الجلالة بعد الراء المرققة لورش ، فإنه يجب تفخيم اللام قولاً واحداً ؛ لوجود الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء .^(٦)

^(١) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري أبو العباس، شهاب الدين ، من علماء الحديث ، ولد سنة ٨٥١ هـ ، أخذ عن ابن حجر العسقلاني وغيره، وأخذ عنه شيخ الإسلام الوالد وغيره ،وفاته في القاهرة سنة ٩٢٣ هـ انظر: الأعلام للزركلي (٢٣٢/١) ، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١٢٨/١ ، ١٢٩) .

^(٢) لطائف الإشارات لفنون القراءات للإمام أحمد بن محمد القسطلاني .

^(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عطاس الهمداني المصري السخاوي الشافعي ، كان إماماً في العربية، بصيراً باللغة، فقيهاً، مفتياً، عالماً بالقراءات وعللها، مجوداً لها، بارعاً في التفسير، سمع من أبي طاهر السلفي، ومن أبي الطاهر بن عوف ، تلا بالسبع على الشاطبي، وأبي الجود، والكندي، تلا عليه شمس الدين أبو الفتح الأنصاري، وشهاب الدين أبو شامة، مات سنة ٦٤٣ هـ . انظر: سير أعلام النبلاء (١٢٢/٢٣ ، ١٢٣ ، ١٢٤) ، وغاية النهاية (١٠٠/٣) .

^(٤) انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات (١١٩٦/٣ ، ١١٩٧) ، جمال القراء للسخاوي (٥٤٠/٢)

^(٥) انظر: الكشف لمكي (١٦٨/١) ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه (٦٦) .

^(٦) انظر : تقريب النشر (١٠٨) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ويؤخذ لورش في الراء المنون المنصوب إذا انفصل بينها وبين الكسر بساكن مظهر غير الياء^(١) بقصر البدل وطوله التفخيم والترقيق وبتوسيطه التفخيم فقط^(٢).

ففي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾ الآية [سورة الأنبياء : ٤٨] له سبعة أوجه .^(٣)

وما وقع منها في القرآن ست كلمات: ﴿ذِكْرًا﴾ [سورة البقرة : ٢٠٠...٢٠١] ، ﴿سِتْرًا﴾ [سورة الكهف : ٩٠] ، ﴿وَزَلًا﴾ [سورة طه : ١٠٠] ، ﴿وَصِهْرًا﴾ [سورة الفرقان : ٥٤] ، ﴿إِمْرًا﴾ [سورة الكهف

(١) وما وقع منها في القرآن ست كلمات ، وسيذكرها المؤلف .

(٢) انظر : النجوم الطوالع (١١٠ ، ١١١) .

(٣) الأوجه الواردة فيها/ الأول والثاني : قصر ﴿آتَيْنَا﴾ مع فتح ﴿مُوسَى﴾ مع تفخيم ﴿وَذِكْرًا﴾ وترقيقه وجهان .

الثالث / توسط ﴿آتَيْنَا﴾ مع تقليل ﴿مُوسَى﴾ و تفخيم ﴿وَذِكْرًا﴾ .

الرابع / مد ﴿آتَيْنَا﴾ مع فتح ﴿مُوسَى﴾ وتفخيم ﴿وَذِكْرًا﴾ .

الخامس / ما ذكر مع ترقيق ﴿وَذِكْرًا﴾ .

السادس والسابع / مد ﴿آتَيْنَا﴾ مع تقليل ﴿مُوسَى﴾ مع تفخيم وترقيق ﴿وَذِكْرًا﴾ . انظر: غيث النفع (٨٧١) ، وحل المشكلات (٤٧) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

[٧١] ، ﴿حَبْرًا﴾ [سورة الفرقان : ٢٢] . (١)

قرأ الداني بالتفخيم [٤١/ب] على أبي الفتح والحاقان وبالترقيق على أبي الحسن (٢).

وقرأ بتفخيم ﴿حَبْرَان﴾ [سورة الأنعام : ٧١] لورش على خلف ابن خاقان ، وبالترقيق على

أبي الحسن (٣) ، والوجهان فيهما في الشاطبية (٤) .

وتقديم التفخيم لأصالته (٥) ، أما التفخيم مع القصر فمن اختيار الشاطبي ، ولم يؤخذ

الترقيق مع التوسط . (٦)

(١) انظر: جامع البيان (٣٥٥) ، وإبراز المعاني من حرز الأمايي (٢٥٠) .

(٢) انظر: تقريب النشر (١٠٣) ، وعزو الطرق (٧٧٧) .

(٣) انظر: تقريب النشر (١٠٤) ، وعزو الطرق (٧٧٧ - ٧٧٨) ، والنجوم الطوالع (١٠٨) .

(٤) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣٤٧ - وَفِي شَرِّهِ عَنْهُ يُرْفَقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ نَقَبَلًا

متن الشاطبية : حرز الأمايي (٢٨) .

(٥) انظر: النجوم الطوالع (١٠٨) ، والكشف عن وجوه القراءات (٢٠٩) .

(٦) وقد جاء في كتاب مختصر بلوغ الأمنية (ص ٧٢) :

٩٣ - وَفِي بَابِ ذِكْرٍ فَخَمَّنَ مُثَلَّثًا لِهَمَزٍ وَرَقَّقَ قَاصِرًا وَمُطَوَّلًا

انظر: النجوم الطوالع (١١١) ، وبدائع البرهان على عمدة العرفان (٧٦) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

واختلف عن جميع القراء في **(فِرْق)** [سورة الشعراء: ٥٣] لوقوع الراء قبل حرف استعلاء مكسور^(١) ، والوجهان في جامع البيان^(٢) ، وتقديم ترفيقه لقول ابن الجزري : والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متواترة على الترفيق ، وحكى غير واحد عليه الإجماع . انتهى^(٣)

ولا خلاف في ترفيق **(عُرَيْر)** [سورة التوبة: ٣٠] لورش من طريق الشاطبية كما هو صريح النشر ، حيث أتى به في أمثلة الراء المضمومة ، وقطع من الشاطبية بتفريقها ؛ لأن حذف تنوين له ولمن تبعه ؛ لوقوعه قبل "ابن" جوازاً لا [٤٢/أ] للعجمة لأنه عربي .^(٤)

(١) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣٥١ - وَخُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَائِخِ سَلْسَلًا

متن الشاطبية : منظومة حرز الأمامي (٢٨) ، انظر: فتح الوصيد (٤٩٦) ، وتقريب النشر (١٠٦) .

(٢) انظر: جامع البيان (٣٥٨) .

(٣) انظر: النشر (٤٤٠/٢) .

(٤) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣٤٣ - وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبَّلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً .

متن الشاطبية : منظومة حرز الأمامي (٢٨) =

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

والمفخم له للعجمة ثلاث ألفاظ: ﴿إِرْهَصَ﴾ [سور البقرة: ١٢٤...] ، و ﴿عَمَزَنَ﴾ [سور آل عمران

: ٣٣...] ، و ﴿إِسْرَبِلَ﴾ [سورة البقرة: ٤٠...].^(١)

وَلَا مُ ذَوَاتِ الْيَاءِ غَلَّظُ بِفَتْحِهِ وَرَقُّقٌ لِتَقْلِيلِ كَيْصَلَى جَلَا وَلَا

أي غلظ لام نحو ﴿يَصَلَى﴾ [الأعلى: ١٢] بالفتح ورقق عند التقليل^(٢).

قال في النشر: إذا غلظت اللام في ذوات الياء نحو: ﴿صَلَى﴾ [القيامة: ٣١...] و ﴿يَصَلَى﴾

[الأعلى: ١٢] إنما يغلظ مع فتح الألف المنقلبة ، وإذا أميلت الألف المنقلبة إنما يمال مع ترقيق

= وجاء في فتح الوصيد : (وكذلك إن وقع قبل الراء ياء ساكنة ، نحو : "من بشير ولا نذير" و "الخبير" و "ونعم النصير" ، وقفت للجميع بترقيقها ، هذا إذا وقفت بالسكون ، فإن وقفت بالروم فالمضمومة مفخمة في غير مذهب ورش مع الروم ، مرفقة في مذهبه) . انظر : فتح الوصيد (٥٠٥) ، والنشر (٤٣٧) ، وإبراز المعاني (٤٩٧) .

^(١) قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- :

٣٤٥- وَفَحَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ
.....

متن الشاطبية : حرز الأمامي (ص ٢٨) ، انظر : إبراز المعاني (٢٤٩) .

^(٢) انظر : النجوم الطوالع (١١٩) ، وإتحاف البرية (١٦) ، تقريب النشر (١٠٧) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

اللام سواء كان رأس آية أو غيرها ، إذ الإمالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان ، وهذا مما لا خلاف فيه . انتهى ^(١)

ولذلك فتحه في رؤوس الآي وغيره بعض الممليين في ذوات الياء ، والوجهان في جامع البيان والشاطبية. ^(٢)

فالمأخوذ في قوله تعالى: ﴿تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيَةً ۖ تَسْقَىٰ مِنَ عَيْنِي ۖ أَيْنِقَ﴾ [سورة الغاشية ٤ - ٥] من طريق الشاطبية خمسة أوجه : فتحهما مع القصر والطول [٤٢/ب] ، وتقليل تسقى مع التوسط وتقليلهما مع التوسط والطول كذا في إرشاد الطلبة . ^(٣)

^(١) انظر : النشر (٢/٤٤٨ ، ٤٤٩) .

^(٢) قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- :

٣٦٢- وَحُكِّمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَيْهٖ وَعِنْدَ رُؤُوسِ الْآيِ تَرْقِيْقُهَا اِعْتِلًا

متن الشاطبية : حرز الأماني (ص ٢٨) ، انظر : جامع البيان (٣٦١) .

^(٣) إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة لعلي المنصوري

انظر: إرشاد الطلبة (ص ٢٧٧) .

باب الوقف على المرسوم إلى فرش الحروف

وَمَالٍ عَلَىٰ مَا تُثْمِرُ بِاللَّامِ رُكْنُهُ وَفَيْمَهُ وَمَا مَعَهُ بِمِيمٍ وَهَآ هَلَا

أي يجوز الوقف للكسائي في **﴿مَالٍ﴾** أربعة مواضع^(١) على "ما" ، وعلى "اللام" ؛ لانفصالها رسماً مما بعدها .^(٢)

قال ابن الجزري : فقد ثبت عنه الوقف على "ما" وعلى "اللام" من طريقتين صحيحين .^(٣)

وتَقَدَّمُ الوقف على "ما" لانفصاله رسماً وحكماً .^(٤)

(١) الأول : **﴿فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾** [سورة النساء : ٧٨] ، الثاني : **﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾** [سورة الكهف : ٤٩] ، الثالث : **﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾** [سورة الفرقان : ٧] ، الرابع : **﴿فَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾** [سورة المعارج : ٣٦] . انظر : تحبير التيسير (٢٦٤) .

(٢) انظر : تحبير التيسير (٢٦٤) ، تقريب النشر (١١٢) .

(٣) انظر : النشر (٤٧٠/٢) .

(٤) قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : (وأما الواقف على " ما " عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظاً وحكماً ورسماً ، وهذا هو الأشبه عندي بمذاهبهم والأقيس على أصولهم) .

انظر : النشر (٤٧٠/٢) ، مختصر بلوغ الأمانة (٧٦) ، وشرح مقرب التحرير (١٧١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وأجازه ابن الجزري لجميع القراء. (١)

ويؤخذ للبيزي في " فيممه" (٢) [سورة النساء: ٩٧...] وما ذكر الشاطبي معه ، وهو: ﴿يَمَّ﴾ [سورة الطارق: ٥] ، و﴿عَمَّ﴾ [سورة النبأ: ١] ، و﴿لِمَّ﴾ [سورة آل عمران: ٦٥...] ، و﴿يَمَّ﴾ [سورة النمل: ٣٥] الوقف على الميم كسائر القراء وبالهاء بعد الميم عوضاً عن الألف المحذوفة . (٣)

(١) قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله : (فقد صرح الدايني في جامعه بعدم النص عنهم فقال : وليس عن الباقيين في ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف قال : وذلك يوجب في مذهب من روي عنه أن يكون وقفه على اللام ، قلت " : وفيما قاله آخراً نظر فإنهم إذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما المانع من أنهم يقفون أيضاً على " ما " ، بل هو ، أولى وأحرى لانفصالها لفظاً ورسماً ، على أنه صرح بالوجهين جميعاً عن ورش ، فقال : إسماعيل النحاس في كتابه كان أبو يعقوب صاحب ورش ، يعني الأزرق يقف على فمال ، وقالوا : مال وأشباهه كما في الصحف . وكان عبد الصمد يقف على فما ويطرح اللام انتهى . فدل هذا على جواز الوجهين جميعاً عنه ، وكذا حكم غيره - والله أعلم - . النشر (٢/٤٧٠) .

(٢) كتبها المؤلف وفقاً لقراءة البيزي .

(٣) انظر : مفردة ابن كثير (١٣١) ، وجامع البيان (٣٧٩ ، ٣٨٠) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٣٨٦- وَفِيْمَهْ وَوَمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَّهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَرْيِّ وَادْفَعْ مُجْهَلًا .

متن الشاطبية : حرز الأمامي (ص ٣٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قرأ الداني بغير هاء على أبي الفتح والفراسي ، وبالهاء [أ/٤٣] على أبي الحسن^(١) ،
وتقدم حذف الهاء للرسم.^(٢)

ولا خلاف عن يعقوب في الوقف بالهاء على هذه الكلم ، وما ذكر له معها من
طريق الدرّة.^(٣)

وَمَحْيَايَ لِي أُسْكِنُ وَافْتَحَنْ رَبِّي اَعْـ كِسَنْ وَعِنْدِي أُسْكِنُ هَاءَ وَافْتَحَهُ زُمَّلًا

أي قدم إسكان الياء في (محيّاي) في الأنعام [١٦٢] لورش ، (وَلِي دِينَ) [سورة الكافرون
٦:] للبري على فتحهما ، وقدم الفتح على الإسكان في (إِلَ رَقِيَّانَ) في فصلت [٥٠] لقالون^(٤)

(١) انظر: جامع البيان (٣٨٠) ، والنشر (٤٦٢/٢) ، ومفردة ابن كثير (١٣٤) .

(٢) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية المتضمنة لبيان ما هو مقدم أداءً (١٩٦) .

(٣) ذكر الإمام ابن الجزري في منظومته "الدرّة المضية" ما وقف عليه يعقوب بهاء السكت :

٤٦ - وَ لَمْ حَلَا

٤٧ - وَسَائِرُهَا كَالْبُرِّ مَعَهُ هِيَ وَعَدُّهُ يعقوب نَحْوُ عَلِيَّهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

٤٨ - وَدُوْ نُذْبَةٍ مَعَهُ طَبَّ وَلَهَا اخْذِفَنْ بِسُلْطَانِيَّةِ مَالِي وَمَا هِيَ مُوَصَّلَا

(٤) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة المتضمنة لبيان ما هو المقدم أداءً (١٣٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨) ،
والرسالة الغراء (٧٨) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

أما **﴿محياتي﴾** لورش فلأنه قرأ على نافع الإسكان واختار لنفسه الفتح^(١) ، وبكلٍ من الوجهين الفتح والتقليل فله فيها أربعة أوجه^(٢) ، وبالإسكان قرأ الداني على الخاقاني و أبي الحسن ، وبالفتح على أبي الفتح^(٣) .

والوجهان في التيسير وغيره .^(٤)

وأما **﴿ولي دين﴾** للبزي فلكون الإسكان رواية الجمهور^(٥) ، وقراءة الداني على الفارسي عن قرأته على النقاش عن أبي ربيعة^(٦) [٤٣/ب] عنه وهذه طريق التيسير ، وبالفتح

(١) قال الإمام الداني في " التيسير " : (سكّنها نافع بخلاف عن ورش ، والذي أقرأني به ابن خاقان عن أصحابه عنه بالإسكان ، وبه آخذ) . انظر: التيسير (٩٠) ، والنجوم الطوالع (١٣٥) .

(٢) حينئذ يكون له أربعة أوجه: إسكان الياء وفتحها وكل منهما مع الفتح والتقليل. انظر: البدور الزاهرة (١١٤) .

(٣) انظر: جامع البيان (١١٧) ، ومفردة نافع للداني (٦٠) ، والتيسير (٩٠) .

(٤) انظر: التيسير (٩٠) .

(٥) انظر: التيسير (١٨٣) .

(٦) هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربيعي المكي ، مؤذن المسجد الحرام ، مقرئ جليل ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن البزي وقنبل ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الصباح ، ومحمد بن عيسى بن بندار ، ومحمد بن موسى الهاشمي العباسي ، وهو أنبل أصحاب البزي في وقته ، مات في رمضان سنة ٢٩٤ هـ . انظر: غاية النهاية (٩٩/٢) ، ومعرفة القراء الكبار (٤٥٤/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قرأ على أبي الفتح عن السامري عن ابن الصباح^(١) عن أبي ربيعة عنه^(٢) ، (وهذه طرق التيسير ، وبالفتح قرأ على أبي الفتح عن السامري عن ابن الصباح عن أبي ربيعة)^(٣) ، وبالوجهين قرأ على أبي الحسن^(٤).

وتقدم الفتح في **(رَبِّي)** لقالون لكونه رواية الجمهور عنه على أصله^(٥) ، ولقول ابن الجزري في النشر: والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما ، وبهما أخذ غير أن الفتح أشهر وأكثر وأقيس بمذهبه .^(٦)

^(١) هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي الضرير ، مقرئ جليل ، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل وهو من جلة أصحابه ، وعن أبي ربيعة محمد بن إسحاق ، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحجازي ومحمد بن زريق البلدي وعبد الله ابن الحسين . انظر : غاية النهاية (١٧٢/٢) ، ومعرفة القراء الكبار (٢٦٥/٢) .

^(٢) انظر: مفردة ابن كثير للداني (١٣٣) ، وجامع البيان (٧٨٧) ، التيسير (١٨٣) .

^(٣) ما بين القوسين مكرر في المخطوط .

^(٤) انظر: النشر (٤٩١/٢) .

^(٥) قال الإمام الداني في "التيسير" : (وكل ياء بعدها همزة مكسورة نحو قوله تعالى : "مِئِّيْ إِلَّا" و"مِئِّيْ إِنَّكَ" وَيَدِيْ إِلَيْكَ" و"رَبِّيْ إِلَى صِرَاطٍ" وشبهه فنافع وأبو عمرو يفتحانها في جميع القرآن). انظر: التيسير (٥٨) ، والنجوم الطوالع (١٣٥)

^(٦) انظر: النشر (٤٨٧/١) .

وقرأ الداني بالوجهين على أبي الفتح وأبي الحسن .^(١)

وتخصيص إسكان **(عِنْدِيَّ أَوْلَمَ)** في القصص [٧٨] للبزي وفتحها لقنبل^(٢) لقوله في النشر أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية واليسير وكذلك الإسكان لقنبل.^(٣)

وفائدة ذكر ما بفتح^(٤) [٤٤/أ] من الياءات جميعاً رفع الوهم من قول الشاطبي في آخر الأحقاف (بها خلف من تلا)^(٥) ؛ لأنه إنما أراد به أن بعض القراء فتحه وبعضهم أسكنه كما بين في بابه لا أن من قرأ بوجه من الإسكان قرأ أيضاً بالآخر.^(٦)

(١) انظر: جامع البيان (٧١٠) ، ومفردة نافع للداني (١١٠) .

(٢) قال الشيخ حسن الحسيني في منظومته " إتحاف البرية " :

٩٧- وَعِنْدِي وَتَحْتَ النَّمْلِ سَكْنٌ لِأَحْمَدَ وَعَنْ قُنْبَلٍ فَافْتَحْ عَلَيَّ مَا تَأَصَّلَا .

انظر: إتحاف البرية (١٧) ، والنجوم الطوالع - الرسالة الثانية المتضمنة لبيان ما هو مقدم أداءً (٢٠٣) .

(٣) انظر: النشر (٤٨٥/٢) .

(٤) كُتِبَتْ بنقطة واحدة ، ولعل الصواب : " يفتح " .

(٥) متن حرز الأمانى بيت (١٠٣٧) .

(٦) انظر: إبراز المعاني (٦٨٦) ، والوافي في شرح الشاطبية (٣٦١) .

وَأَنْبِتُ قُبَيْلَ الْحَذْفِ آتَانِ تَسْتَلْنِ نِ فِي الْكَهْفِ وَأَعْكِسُ غَيْرَهَا مُتَكَمَّلًا

أي قدم^(١) إثبات الياء على حذفها في ﴿عَاتِنِءَ اللَّهِ﴾ في النمل [٣٦] لمن اختلف فيه عنه وقفاً ، وهم قالون وأبو عمرو وحفص لقراءتهم وصلاً بفتحها .^(٢)

قطع لهم بإثبات مكّي وابن بليمة وأبو الحسن وغيرهم^(٣) ، وبالحذف جمهور العراقيين ، وهو الذي في المستنير^(٤) والعنوان وغيرهما .^(٥)

(١) انظر: النجوم الطوالع-الرسالة المتضمنة ما هو المقدم أداءً (٢٠٢) ، والرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء (٩٩) .

(٢) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (١٩٥) ، وإبراز المعاني (٣١٠) .

(٣) انظر: التبصرة لمكّي (٦٢٤ ، ٦٢٥) ، وتلخيص العيارات لابن بليمة (٦٢) ، والتذكرة (٤٠٢) .

(٤) المستنير في القراءات العشر للإمام لابن سوار ، هو الإمام أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار الأستاذ أبو طاهر البغدادي الحنفي ، ولد سنة ٤١٢ هـ ، قرأ على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني ، والحسن بن علي العطار ، قرأ عليه أبو علي بن سكرة الصدي شيخ ابن الباذش ، وأبو محمد سبط الخياط ، توفي سنة ٤٩٦ هـ ببغداد . انظر: غاية النهاية (٨٦/١) ، وسير أعلام النبلاء (١٩ / ٢٢٥) ، (٢٢٦) ، ومعرفة القراء الكبار (٨٥٨/٢) .

(٥) انظر: المستنير (٣٦٠) ، والعنوان (١٤٤) ، وقد قطع لهم بالإثبات صاحب العنوان .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

والوجهان في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها (١).

وفي ﴿تَسْتَلْنِ﴾ [سورة الكهف : ٧٠] في الحالين لابن ذكوان ؛ لثبوته في الرسم (٢).

قرأ الداني بهما على أبي الحسن ، وبالإثبات على أبي الفتح [٤٤/ب] والفارسي ،
والوجهان للأخفش . (٣)

وقدم الحذف على الإثبات فيما اختلف فيه غيرهما ؛ لكون الرسم على الحذف . (٤)

(١) قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- :

٤٢٩- وفي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي جَمِيٍّ وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَاً عَلَاً .

متن الشاطبية : حرز الأمامي (ص ٣٥) ، التيسير (١٣٨) ، والتجريد (٥٧٢).

(٢) أي بحذف الياء في الحالين ، قال الإمام الداني -رحمه الله- : وحذف الياء في الحالين في رواية ابن ذكوان بخلاف عن الأخفش عنه في قوله عز وجل في الكهف [الآية : ٧٠] "فلا تسألني" لا غير .
انظر: التيسير (٦١) ، والنجوم الطوالع - الرسالة المتضمنة ما هو المقدم أداءً (٢٠١).

(٣) انظر: جامع البيان (٦١٢) .

(٤) مرسومة في المصحف بحذف الياء : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ في سورة هود [٤٦] ، وبإثباتها ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ في سورة الكهف [٧٠] ، على رواية حفص عن عاصم .

وعدم الفتح في الوصل وذلك: ﴿نَرْتَع﴾^(١) في يوسف [١٢] ، و﴿بِالْوَادِ﴾ في الفجر [٩]

وقفناً لقبيل، و﴿أَكْرَمَنَ﴾ و﴿أَهْنَنَ﴾ [سورة الفجر: ١٥-١٦] وصلاً لأبي عمرو^(٢) .

وأما أخذ الوجهين في ﴿نَرْتَع﴾ فلما قال في النشر: (والوجهان في التيسير والشاطبية،

وإن كان الإثبات ليس من طريقهما). انتهى^(٣)

وقرأ الداني بإثبات بالواد على أبي الفتح وبحذفها على أبي الحسن^(٤)، ولا خلاف

عن قبيل في إثباته وصلاً^(٥) .

(١) ﴿نَرْتَع﴾ بالنون وكسر العين مع إثبات ياء بخلاف على رواية قبيل ؛ حيث انفرد قبيل بالخلاف في إثبات الياء وحذفها في الحالين ، كما قال الشاطبي - رحمه الله - : ٤٤١ / وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ رَكَاً ، وهذا خروج من الناظم عن طريقه وعن أصله ، فطريقه الحذف في الحالين . انظر: الوافي في شرح الشاطبية (١٩٧ - ٢٩٤) .

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : (والوجهان جميعاً صحيحان عن قبيل ، وهما في التيسير ، والشاطبية ، وإن كان الإثبات ليس من طريقهما ، وهذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طريقه - والله أعلم) . النشر (٥٠١/٢) .

(٢) انظر: إبراز المعاني (٣٠٩) ، وكنز المعاني (١٥٣ ، ١٥٤) .

(٣) انظر: النشر (٥٠١/٢) .

(٤) انظر: جامع البيان (٧٧٨) ، والنشر (٥٠٤/٢) .

(٥) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (١٩٤) ، وتقريب النشر (٢٠٤) ، وتجبير التيسير (٦١٣) .

وأما **﴿أَكْرَمَنَ﴾** و**﴿أَهْنَنَ﴾** فقال في النشر: والوجهان مشهوران عن أبي عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر. ^(١)

دُعَائِي بِحَذْفِ الدَّاعِ لَا تُثْبِتَنَّ وَقُلْ بِالْإِثْبَاتِ أَثْبِتُ ثُمَّ بِالْحَذْفِ بِلَا

أن نأخذ لقالون المرموز بالباء في قوله [٤٥/أ] تعالى: **﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾** الآية [سورة البقرة: ١٨٦]، ثلاثة أوجه: حذفهما، وإثباتهما، وإثبات الأول مع حذف الثاني ^(٢)، والأوجه الثلاثة لأبي نسيط كما في النشر ^(٣)، فبالإسكان والصلة والقصر والمد يرتقي إلى عشرة أوجه ^(٤)

وتقديم إثبات الثاني عند إثبات الأول للتناسب. ^(٥)

^(١) انظر: النشر (٥٠٤/٢).

^(٢) انظر: حل المشكلات (٤٦)، وفريدة الدهر - قواعد التحرير (٨١٥)، وتقريب النشر (١١٩، ١١٨).

^(٣) انظر: النشر (٤٩٨/٢).

^(٤) الأول والثاني: حذف ياء **﴿الدَّاعِ إِذَا﴾** وحذف ياء **﴿دَعَانِ﴾** على إسكان ميم الجمع وصلتها. الثالث والرابع: إثباتهما مع قصر **﴿الدَّاعِ إِذَا﴾** مع إسكان ميم الجمع وصلتها. الخامس والسادس: إثباتهما مع توسط **﴿الدَّاعِ إِذَا﴾** مع إسكان ميم الجمع وصلتها. السابع والثامن: إثبات ياء **﴿الدَّاعِ إِذَا﴾** مع القصر وحذف ياء **﴿دَعَانِ﴾** على إسكان ميم الجمع وصلتها. التاسع والعاشر: إثبات ياء **﴿الدَّاعِ إِذَا﴾** مع التوسط، وحذف ياء **﴿دَعَانِ﴾** على إسكان ميم الجمع وصلتها، فهذه عشرة أوجه مذكورة في كتاب (فريدة الدهر) وزاد عليها وجهين من طريق الطيبة فقط انظر: حل المشكلات (٤٦)، وفريدة الدهر (٢٣٦).

^(٥) لم أقف عليها في أي من المصادر التي بين يدي.

وَيَوْمَ التَّلَاقِي وَالتَّنَادِ لَهُ اِحْدَفَنْ وَكِيدُونَ أَنْبَتْ حَالَتِيهِ لِتَكْمُلَا

أي لا تثبت الياء لقالون في **(يَوْمَ التَّلَاقِ)** و**(يَوْمَ التَّنَادِ)** في غافر [١٥ - ٣٢] لكون إثباتهما مما انفرد به أبو الفتح عن عبد الباقي ابن الحسن في أحد الوجهين .^(١)

ولا تحذفها في **(كِيدُونَ)** في الأعراف [١٩٥] وقفاً ووصلاً لصاحب اللام هشام ؛ لأن الحذف وقفاً من طريق الداجوني^(٢) وليس من طريق الشاطبية^(٣) .

وقال الداني في المفردات بعد حكاية الحذف : وبالأول آخذ - يعني [٤٥/ب] بالإثبات - فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان يأخذ . انتهى^(٤)

وثبتت ياء التلاقي في المنظومة على قراءة ابن كثير ومن تبعه .^(٥)

** جاء في الهامش : (لم "يد" الثالث أحمد بن عمر) ، كذا كتبت "يد" ولعله أراد "يذكر" .

(١) انظر: إتحاف البرية (١٧) ، والنجوم الطوالع (١٤١) ، وجامع البيان (٧٠٦) .

(٢) محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان أبو بكر الضرير الرملي ، يُعرف بالداجوني الكبير ، وُلد سنة ٢٧٣هـ ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الأخفش بن هارون ، ومحمد بن موسى الصوري ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً العباس بن محمد الرملي يعرف بالداجوني الصغير ، وأحمد بن نصر الشذائي ، مات سنة ٤٢٣هـ . انظر: معرفة القراء الكبار (٥٣٩/٢) ، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١٠٢/١)

(٣) فكأن الشاطبي اتبع في الخلاف ظاهر التيسير . انظر: النشر (٤٩٩/٢) ، وإتحاف البرية (١٧) ، والرسالة الغراء (٨١) .

(٤) انظر: مفردة ابن عامر للداني (١٣٧) .

(٥) أثبتهما في الحالين ابن كثير وَيَعْقُوب ، وأثبتهما في الوصل ورش وابن وردان واختلف فيهما عن قالون . انظر: تحبير التيسير (٥٤١) ، والتيسير (١٥٦) .

باب فرش الحروف من سورة البقرة إلى الأفعال

وَأَسْكِنُ بِبَارئِكُمْ وَمَا مَعَهُ وَاخْتَلَسَ طَيِّبًا وَانْقُلْنِي فِي الْوَقْفِ هُزُوًّا وَأَبْدِلَا

أي قدم^(١) إسكان ﴿بَارئِكُمْ﴾ [موضعي سورة البقرة: ٥٤] وما في الشاطبية معه وهو

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٦٧...] ، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [سورة الأعراف: ١٥٧] ، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [سورة الطور: ٣٢] ،

و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [سورة آل عمران: ١٦٠...] ، و﴿يُنشِرُكُمْ﴾ [سورة الأنعام: ١٠٩] على الاختلاس^(٢) لصاحب الطاء

الدوري .

(١) انظر: جامع البيان (٣٩٥) ، وبدائع البرهان (٤٩) ، وجاء تقديم الاختلاس في غيث النفع (٣٨٠)

(٢) هو الإتيان بأكثر الحركة ، وقيل هو إسراع بالحركة ليحكم السامع بذهابها ، وهي كاملة الوزن ، والصفة ، وعلى قول النحاة هو إخفاء الحركة ، والروم والاختلاس بمعنى واحد عندهم ، أما بالنسبة للقراء فالروم عندهم غير الاختلاس وغير الإخفاء أيضاً ، والاختلاس والإخفاء عندهم واحد ولذلك عبّروا بكل منهما عن الآخر كما ذكروا في " أرنا ونعما " . انظر: النشر (٤٥٧/٢) ، غيث النفع (٣٨٠) ، القواعد والإشارات في الأصول القراءات (٥٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قرأ الداني^(١) بالإسكان على الفارسي عن أبي طاهر بن أبي هاشم^(٢) وعلى أبي الفتح عن عبد الباقي ابن الحسن .

و بالاختلاس على أبي الحسن وعلى أبي الفتح عن السامري عن ابن مجاهد^(٣) وهو في الكافي والتبصرة والهادي^(٤) وغيرها.^(٥)

(١) انظر: تخبير التيسير (٢٨٧) ، وجامع البيان (٣٩٥ ، ٣٩٦) ، وعزو الطرق (٧٨٤) .

(٢) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي البزاز ، الإمام النحوي ، مؤلف كتاب "البيان والفصل" ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير و أبي بكر بن مجاهد ، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أبو الفرج أحمد بن موسى وعبد العزيز بن جعفر بن خواسطي ، مات سنة ٣٤٩ هـ . انظر: غاية النهاية (٤٧٥/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٦٠٣/٢) .

(٣) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة ، ولد سنة ٢٤٥ هـ ، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وعلى قنبل المكي و عبد الله ابن كثير ، قرأ عليه عبد الله بن الحسين أبو أحمد السامري ، وعبد الله بن اليسع الأنطاكي وعبد الرحمن بن المظفر وعبد الملك بن عصام ، توفي وقت الظهر سنة ٣٢٤ هـ . انظر: غاية النهاية (١٣٩/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٥٣٣ / ٢) .

(٤) الهادي في القراءات السبع للإمام للقيرواني ، وهو أبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي ، رحل إلى مصر فقرأ على إسماعيل بن محمد المهري لورش ، وعرض الروايات على أبي الطيب بن غلبون ، قرأ عليه أبو بكر القصري والحسن ابن علي الجلولي ، توفي سنة ٤١٥ هـ بالمدينة ، ودفن بالبقيع . انظر: غاية النهاية (١٤٧/٢) ، والنشر (٥٥ / ١) .

(٥) انظر: الكافي (٧٨ - ٧٩) ، والتبصرة (٤٢١) ، والهادي (٢٣١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وتقديم الإسكان لقول الداني فيه : (أصح في النقل وأكثر في الأداء).^(١)

وقدم نقل حركة [أ/٤٦] الهمزة في ﴿هُزُوا﴾ [سورة البقرة: ٦٧...] ، و﴿كُفُوا﴾ [سورة الإخلاص

٤:] إلى الساكن قبلها مع حذفها لحمزة المرموز بالفاء في الآتي وقفاً على إبدال الهمزة واواً

لرسمه بها^(٢) ، وتقدّم وجه تقديم القياسي .^(٣)

وَكُفُوا فَحُذِّ وَالْيَاءُ ثُمَّ الْأَلْفُ بِحَمْدِ سَةِ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبَقَرَةِ مُلَا

و "كفوفاً فخذ" من تنمة السابق .

وقدم^(٤) لابن ذكوان المرموز بميم "ملا" قرأ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [سورة البقرة: ١٢٤] بكسر الهاء

وبياء ساكنة بعدها على قراءته بفتح الهاء والألف جميع ما في سورة البقرة وهو خمسة

^(١) جامع البيان (٣٩٥) .

^(٢) انظر: الرسالة الغراء للتلمساني (٥٣) ، بدائع البرهان (٨٣) ، والكشف (٢٤٧) .

^(٣) راجع باب وقف حمزة وهشام ص (٥٩) .

** جاء في الهامش : (وزده "أه" / . "قطع أو تنمة) ، ما بين القوسين كتبت كذلك ولم يتبين لي مراده، ولعل فيها سقط .

^(٤) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (١٩٧) ، والرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء (٥٤) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

بعدها على قراءته بفتح الهاء والألف جميع ما في سورة البقرة وهو خمسة عشر حرفاً^(١).

قرأ الداني بالياء من طريق النقاش عن الأخفش على أبي القاسم الفارسي وأبي الفتح، وقرأ بالألف على أبي الحسن في أحد الوجهين عن الأخرم عن الأخفش^(٢).

وتقديم الياء لكثرة من رواه ولكونه طريق النقاش^(٣)، وبه قرأ ابن ذكوان في سائر القرآن من طريق الشاطبية^(٤).

وَرَحْمَةً أَكْسِرَ وَاضْمَمْنَ وَخَيَّبَتْهُ مَدَأً [٤٦/ب] وَأَلْأَعْنَتَ سَهْلَنْ حَقَّقْنَ هَلَا

أي قدم كسر أولى الساكنين^(٥) في ﴿بِرَحْمَةٍ اذْخُلُوا﴾ في الأعراف [٤٩]، و﴿خَيَّبَتْهُ اَجْتُنَّتْ﴾

(١) جميع ما في سورة البقرة خمسة عشر موضعاً وقع في اثنا عشرة آية : (١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠).

(٢) انظر: جامع البيان (٤٠٧) ، وعزو الطرق (٧٨٥) .

(٣) انظر: الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء (٥٤) .

(٤) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٤٨٠- وفيها وفي نص النساء ثلاثة أو أحسب إبراهيم لآخ وجملاً

إلى أن قال :

٤٨٤- ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا

متن الشاطبية : حرز الأماني (ص ٣٩) ، وإبراز المعاني (٣٤٥) ، وفتح الوصيد (٦٧١) .

(٥) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (١٩٩ - ٢٠١) ، وقدم ذكرها عن سورتها الواقعة بها إتباعاً لمذهب الشاطبي في ذكر جميع مواضع الخلاف عند أول موضع .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

في إبراهيم [٢٦] لصاحب ميم "ملا" ابن ذكوان على ضمها ؛ لأن الأول طريق النقاش وهو أصله في المنون ، والثاني فيهما قراءة الداني عن ابن الأخرم .^(١)

وقدم تسهيل همزة **(لَأَعْنَتَكُمْ)** [سورة البقرة : ٢٢٠] للبيزي المرموز بهاء "هلا" على التحقيق^(٢) ؛ لأن الداني قرأ من طريق أبي ربيعة بالتسهيل ، ونقله أيضاً عن البيزي^(٣) ، وقرأ بالتحقيق من طريق ابن الحباب^(٤) .

^(١) قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : (واختلف عن ابن ذكوان ، وقنبل في التنوين ، فروى النقاش عن الأخفش كسره مطلقاً حيث أتى ، وكذلك نص الحافظ أبو العلاء عن الرملي عن الصوري ، وكذلك روى العراقيون عن ابن الأخرم عن الأخفش واستثنى كثير من الأئمة عن ابن الأخرم (برحمة ادخلوا الجنة) في الأعراف و(خبیثة اجتثت) في إبراهيم فضم التنوين فيهما ، وبذلك قرأ الحافظ أبو عمرو من طريقه ، وهو الذي لم يذكر المهدي وابن شريح غيره ، وروى الصوري من طريقه الضم مطلقاً ، ولم يستثن شيئاً "قلت" ، والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقه رواهما عنه غير واحد -والله أعلم). انظر: تحبير التيسير (٣٠٠) ، وجامع البيان (٤١٣) ، والتيسير (٦٧) ، النشر (٥٢٨/٢).

^(٢) انظر: الرسالة الغراء (٥٧) .

^(٣) انظر: مفردة ابن كثير للداني (١١٣) ، وجامع البيان (٤٢١) ، وتحبير التيسير (٣٠٤) .

^(٤) هو الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحذاق ، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن البيزي ، ومحمد بن غالب الأنماطي ، وبشر بن هلال ، روى عنه القراءة ابن مجاهد ، وابن الأنباري ، وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي ، توفي ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة . انظر: غاية النهاية (٢٠٩/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٤٥٥/١).

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وروى التحقيق عن أبي ربيعة: ابن مهران ^(١) وصاحب التجريد من قراءته على الفارسي ^(٢).

وَبِالسَّيْنِ ثُمَّ الصَّادِ يَبْسُطُ مَلَا اَعْكِسَنُ كَالْأَعْرَافِ قَوْلٌ وَهُوَ بِالصَّادِ مُسَجَّلًا

أي قدم قراءة **(وَبِالسَّيْنِ)** هنا [سورة البقرة: ٢٤٥] لابن ذكوان المرموز بالميم على قراءته الصاد ، وقدم على السين في يبسط ^(٣) في الأعراف [٦٩] لخلاص صاحب قاف [٤٧/أ] "قول" ^(٤)، ولم نأخذ فيه لذي ميم "مسجلا" ابن ذكوان إلا الصاد ^(٥)، لقول ابن الجزري ^(٦) : لم يقع ذلك للداني تلاوة) يعني السين .

^(١) ابن مهران هو : أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري ، مؤلف كتاب الغاية في العشر، قرأ بدمشق على ابن الأخرم ، وبيغداد على أبي الحسين أحمد بن بويان ، قرأ عليه مهدي بن طراره شيخ الهذلي ، وعلي بن أحمد البستي شيخ الوادي ، توفي سنة ٣٨١ هـ . انظر: غاية النهاية (٤٩/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٦٦٢/٢).

^(٢) انظر: التجريد (٢٤٧/١) ، وعزو الطرق (٧٨٥) ، والنشر (٢٩٨/١).

^(٣) كذا كتبت والصحيح أن موضع الأعراف (بسطة) وليس يبسط.

^(٤) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (١٩٧ - ١٩٩) ، والرسالة الغراء (٥٩) .

^(٥) قال الشيخ حسن خلف الحسيني في منظومته "إتحاف البرية" :

١١٣- وَفِي بَسْطَةِ الصَّادِ لَا غَيْرَ فَاقْرَأْ مِنْ الْحَرْزِ أَعْنِي لَابْنِ ذُكْوَانَ فَاعْقِلَا.

إتحاف البرية (١٩) ، ومختصر بلوغ الأمنية (٩١) ، وحل المشكلات (٤٨) .

^(٦) النشر (٥٣١/٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

أما **(يَسْطُ)** لابن ذكوان فقرأه الداني على عبد العزيز ابن محمد^(١) عن النقاش بالسين، وقرأ على سائر شيوخه بالصاد.^(٢)

وأما الحرفان لخلاّد فقرأهما الداني بالصاد على أبي الفتح وبالسين على أبي الحسن^(٣).

وتقدم السين لابن ذكوان والصاد لخلاّد ؛ لأن الداني إنما أسند في التيسير رواية ابن ذكوان من قراءته على عبد العزيز ورواية خلاّد من قراءته على الفتح .^(٤)

أَنَا أَمْدُدُهُ وَاحْدِفِ بْنِ وَكُنْتُمْ فَظَلْتُمْ تُمُدُّ إِذَا شَدَّدْتَ وَالْحِفُّ أَوْلَا

أي قدم إثبات الألف من **(أنا)** [سورة الأعراف: ١٨٨] قبل الهمزة المكسورة لصاحب

باء "بن" قالون بالوجهين على حذفها ، والأول جاء عنه نصاً ، فلذلك التقدم^(١) ،

وبالوجهين قرأ الداني على أبي الفتح .^(٢)

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل أبو عبد الرحمن الهلالي البصري، روى القراءة عن أبيه عن ابن رومي عن اليزيدي، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن الحسن وأبو بكر النقاش. انظر: غاية النهاية (٣٩٦/١) .

(٢) انظر: مختصر بلوغ الأمانة (٩١) ، وجامع البيان (٤٢٣) ، والنشر (٥٣١) .

(٣) انظر: جامع البيان (٤٢٥) ، والنشر (٥٣١/٢ ، ٥٣٢) .

(٤) قال الداني في "التيسير" : (قنبل وحفص وهشام وأبو عمرو وحمزة بخلاف عن خلاّد **(يَسْطُ)** هنا و**(بسطة)** في الأعراف [الآية : ٦٩] بالسين ، وروى النقاش عن الأحفش هنا بالسين ، وفي الأعراف بالصاد والباقون بالصاد فيهما " . التيسير (٦٩) ، و النشر (٥٣١/٢ ، ٥٣٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وأقرأ [٤٧/ب] ^(٣) **(كُنْتُمْ تَمَنُّونَ)** [سورة آل عمران: ١٤٣] ، و **(فَطَلْتُمْ نَفَكَهُونَ)** [سورة الواقعة: ٦٥]

لذي هاء "هدى" في البيت الآتي البزي بتخفيف التاء ثم بالتشديد^(٤) ، ويمد الصلة عند التشديد لالتحاقه له باللازم كما مر.^(٥)

(١) انظر: النجوم الطوالع (١٤٧، ١٩٩) .

(٢) انظر: جامع البيان (٤٢٧) ، وتجبير التيسير (٣٠٨) .

(٣) ذكر الشاطبي فيها الخلاف ، ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز ، وقد نص ابن الجزري على الوجهين في نشره .

قال الشيخ حسن الحسيني:

١١١- وَكُنْتُمْ تَمَنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو نَ عَنَ أَحْمَدَ خَفَّفَ مِّنَ الْحَرْزِ تَعْدِلًا.

إتحاف البرية (١٩) ، النشر (٥٣٦) ، والبدور الزاهرة (٨٤) ، والوافي في شرح الشاطبية (٢٢٥) .

(٤) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (١٩٨) ، حل المشكلات (٥٠) ، الرسالة الغراء (٦٣) .

(٥) انظر: إبراز المعاني من حرز الأمامي (٣٧٣) ، غيث النفع (٤٩١) ، مغني القراء تحقيق الجزء الأول (١٠٤-١٠٥) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قرأنا هذين الكلمتين على أساتيدنا بالوجهين ، أما التشديد فرواه الدايني^(١) عن أبي الفرج محمد بن عبد الله ابن عبد الملك النجاد المقرئ^(٢) عن أحمد بن عبد العزيز ابن بدهن^(٣) عن أبي بكر الزيني^(٤) عن أبي ربيعة .

وقال في مفرداته : (وزادني أبو الفرج النجار المقرئ) .^(٥)

(١) انظر: تحبير التيسير (٣١٢) ، وجامع البيان (٤٣٢) ، ومفردة ابن كثير (١١٥ ، ١١٦) .

(٢) هو محمد بن عبد الله أبو الفرج النجاد مقرئ ضابط متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، روى الحروف عنه الحافظ أبو عمرو الدايني وعليه اعتمد في إلحاق تشديد حرني "كنتم تمنون" و"فظلتم تفكهون" للبرزي لم يرو ذلك غيره، مات فيما أحسب بعيد الأربعمئة. انظر: غاية النهاية (١٨٨/٢) ، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢٨٩/٢) .

(٣) هو أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح الخوارزمي الأصل ثم البغدادي ، يعرف (بابن بدهن) اجتمع له حسن الصوت والأداء ، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ، وسعيد بن عبد الرحيم الضير ، ومحمد بن موسى الزيني ، انفرد عن الزيني بتشديد "كنتم تمنون" و"فظلتم تفكهون" ، قرأ عليه عبيد الله بن عمر القيسي ، وعبد المنعم بن غلبون سماعاً وابنه طاهر بن عبد المنعم ، توفي سنة ٣٥٩ هـ . انظر: غاية النهاية (٦٨/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٦٠٩/٢) .

(٤) هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو بكر الزيني الهاشمي البغدادي ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي ربيعة ، وسعدان بن كثير الجدي ، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن ، وأحمد بن محمد ابن بشر، توفي سنة ٣١٨ هـ . انظر: غاية النهاية (٢٦٧/٢) ، ومعرفة القراء الكبار (٥٦٤/٢) .^(٥) مفردة ابن كثير للدايني (١١٥).

قال ابن الجزري: (وهذا صريح في المشافهة) .^(١)

وقال الداني: وذلك قياس قول أبي ربيعة ؛ لأنه جعل التشديد في الباب مطرداً ولم

يحصره بعدد ، وكذلك فعل البزي في كتابه .^(٢)

وتقديم التخفيف لكونه رواية الجمهور من طريق التيسير وغيره .^(٣)

بَقْصِرْ هُدَىٰ خَاطِبٌ وَعَيْبٌ تَحْسَبَنَّ لَهُ رَأَىٰ رَأَاهُ مَعَ قُبَيْلِ السُّكُونِ لَا [أ/٤٨]

تُمَلِّ يَا وَفَتْحُ الهمزة يَغْلُو صَفَا وَنُونَ فِي اللَّهِ حَقْفٌ ثُمَّ ثَقُلَ لِتَكْمُلَا

"بقصر هدى" من تنمة السابقة كما ذكر.^(٤)

وقدم الخطاب على الغيب^(٥) لهشام في ﴿تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ في آل عمران [١٦٩].

(١) النشر (٥٣٥/٢).

(٢) انظر: جامع البيان (٤٣٢).

(٣) انظر: غيث النفع (٤٩١) ، والتيسير (٧١) ، وحل المشكلات (٥٠) .

(٤) أي أن قوله: "بقصر هدى" تنمة لما ذكره في البيت السابق من الخلاف في ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ و﴿فَطَلْتُمْ

تَفَكَّهُونَ﴾ .

(٥) انظر: النجوم الطوالع — الرسالة الثانية (١٩٨) ، والرسالة الغراء (٧٠).

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قرأ الداني^(١) بالخطاب على أبي الفتح عن عبد الله ابن الحسين السامري عن ابن
عبدان^(٢) وغيره عن الحلواني^(٣) ، وعلى أبي الحسن عن أبيه عن أصحابه عن الحسن ابن
العباس^(٤) عن الحلواني .

(١) جامع البيان (٤٦٧) ، والنشر (٥٤٢/٢) .

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبدان أبو عبد الله الجزري ، أخذ القراءة عرضاً عن الحلواني ، وروى القراءة
عنه عرضاً عبد الله بن الحسين وحده ، وذكر أنه كان له من السنن فوق المائة والله أعلم . انظر: غاية
النهاية (٦٤/٢ ، ٦٥) ، ومعرفة القراء الكبار (٥٤٢/٢) .

(٣) هو أحمد بن يزيد بن أزداذ ، ويقال: يزداد الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني ، إمام كبير متقن
ضابط خصوصاً في رواية قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس ، وبالمدينة على قالون رحل
إليه مرتين ، وبالشام على هشام بن عمار رحل إليه ثلاث رحلات ، قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه ،
أحمد بن سليمان ابن زيان وغيرهم ، توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر: غاية النهاية (١٤٩/١ ، ١٥٠) ،
ومعرفة القراء الكبار (٤٣٧/١) .

(٤) هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم أبو علي الرازي ، شيخ عارف حاذق إليه المنتهى
في الضبط والتحرير، قرأ على الأحمدين ابن قالون والحلواني ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، روى القراءة
عنه ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، والحسن بن الحباب ، توفي في شهر رمضان سنة ٢٨٩ هـ . انظر: غاية
النهاية (٢١٦/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٤٦٣/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقرأ بالغيب على أبي القاسم الفارسي من طريق الجمال^(١) ، وعلى أبي الفتح عن عبد الباقي ابن الحسن عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ^(٢) عن أبي القاسم مسلم ابن عبيد الله ابن محمد^(٣) عن أبيه^(٤) عن الحلواني .

^(١) هو الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الجمال الأزرق الرازي ثم القزويني ، رفيق ابن أبي مهران الجمال في القراءة عن الحلواني ، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني ، وأحمد بن الصباح بن أبي سريج عن أبي عمرو وسليمان بن داود الهاشمي ، وعلي بن أبي نصر، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ ، وأحمد بن محمد الرازي ، والحسن بن سعيد المطوعي وغيرهم ، توفي في حدود سنة ثلاثمائة . انظر: غاية النهاية (٢٤٤/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٤٦٦/١) .

^(٢) هو علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع أبو الحسن البجلي البغدادي الخياط القلانسي ويعرف أيضا بابن بنت القلانسي ، أخذ القراءة عرضاً عن مسلم بن عبيد الله ، وعلي الجوهري وغيرهما ، روى عنه القراءة عرضاً أبو القاسم بكر بن شاذان ، وأحمد بن الحسين بن مهران ، توفي سنة ٣٥٦ هـ . انظر: غاية النهاية (٥٦٦/١) ، معرفة القراء الكبار (٦٠٥/٢) .

^(٣) هو مسلم بن عبيد الله بن محمد أبو القاسم المقرئ، روى القراءة عرضاً عن أبيه عبيد الله، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد بن جعفر القلانسي ، " لم أقف على سنة وفاته " . انظر: غاية النهاية (٢٩٨/٢) .

^(٤) هو عبيد الله بن محمد، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام بن عمار عن أصحابه عن ابن عامر، روى القراءة عنه عرضاً ابنه مسلم بن عبيد الله، قال ابن الجزري قال الداني: (لا أدري من هو) . انظر: غاية النهاية (٤٩٣/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وتقدم الغيب لكونه من طريق أسند في التيسير. (١)

ولا يؤخذ إمالة راء ﴿رَاءَ﴾ [سورة الأنعام : ٧٦...] للسوسي ، ولا إمالة همزة ما وقع منه قبل السكون ، نحو: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [سورة الأنعام : ٧٧] عند الوصل [٤٨/ب] له ولأبي بكر المرموزين بالياء والصاد ؛ لأن ذلك كله ليس من طرق النشر. (٢)

وإذا وقف على ما وقع قبل السكون يعود كلهم إلى أصله (٣) فيما لم يكن بعده ساكن ؛ لانفصاله عن الساكن. (٤)

وقدم تخفيف نون ﴿أَتَحْتَجُونَ فِي اللَّهِ﴾ في سورة الأنعام [٨٠] لصاحب اللام هشام على التشديد. (٥)

(١) انظر: التيسير (٧٦).

(٢) انظر: النشر (١/٣٩٩ ، ٤٠٠) ، وحل المشكلات (٦٠) ، ومختصر بلوغ الأمانة (٦٢ ، ٦٣) .

(٣) فيقف حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وابن ذكوان بإمالة فتحة الراء والهمزة ، ووقف ورش بتقليل الراء والهمزة ، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط ، واختلف عن السوسي في إمالة الراء ، والباقون بفتحهما . انظر: التيسير (٨٥ ، ٨٦) ، وسراج القارئ المبتدئ (٣٧٧) .

(٤) أي إذا وقف على "راء" التي بعدها ساكن في نحو ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ أصبح حكمها مثل "راء كوكباً" الذي ليس بعده ساكن .

(٥) انظر: النجوم الطوالع — الرسالة الثانية المتضمنة لبيان ما هو المقدم أداءً (١٩٨) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قرأ الداني^(١) على أبي الفتح عن أبي أحمد^(٢) ، وعلى أبي الحسن عن أصحابه عن الحسن ابن عباس عن الحلواني بالتخفيف .

وقرأ بالتشديد^(٣) على الفارسي عن أبي طاهر من طريق الأزرق الجمال^(٤) وعلى أبي الفتح عن عبد الباقي عن أصحابه عنه .

وتقديم التخفيف لكونه طريق ابن عبدان .^(٥)

وَلَا قَصْرَ فِي هَاءِ اقْتَدِهِ مَعَ وَأَنَّهَا بَفَتْحٍ وَكَسْرٍ صِفٌ وَفِي تَخْرُجُونَ مَلَا

أي لا يؤخذ القصر^(٦) في **﴿اقْتَدِهِ قُل﴾** في الأنعام [٩٠] لابن ذكوان المرموز بميم "مع"؛

(١) انظر: جامع البيان (٤٩٨) ، والنشر (٥٥٣/٢) .

(٢) أبو أحمد هو عبد الله بن الحسين السامري "سبقت ترجمته (ص ٩٠) .

(٣) انظر: جامع البيان (٤٩٨) ، والنشر (٥٥٣/٢) .

(٤) سبقت ترجمته (ص ١١٩) .

(٥) انظر: النشر (٥٥٣/٢) ، والنجوم الطوالع - الرسالة الثانية المتضمنة لبيان ما هو المقدم أداءً (١٩٨) .

(٦) انظر : مختصر بلوغ الأمنية (٩٠) ، وحل المشكلات (٦١ ، ٦٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

لقول ابن [٤٩/أ] الجزري : وقد رواها أيضاً الشاطبي ولا أعلمها وردت عنه من

طريقه . (١)

وقدم فتح همزة **(أَنْهَأَ إِذْجَاءَتْ)** [سورة الأنعام ١٠٩] لأبي بكر صاحب الصاد على كسرهما. (٢)

قال الداني (٣) : وقرأت أنا في رواية يحيى (٤) عن أبي بكر (٥) من طريق الصرغيني (٦)

(١) انظر: النشر (٤٦٨/٢) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٦٥٢- وَسَكُنْ شِفَاءً وَاقْتَدِهِ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفْلًا.

٦٥٣- وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجٍ وَالْكَوْلُ وَقِفٌ بِإِسْكَانِهِ يَذْكَو عَبِيرًا وَمَنْدَلًا.

متن الشاطبية : حرز الأماني (ص ٥٢) .

(٢) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (١٩٨ ، ١٩٩) ، والرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء (٧٧)

(٣) انظر: جامع البيان (٥٠٢) .

(٤) هو يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً ، وحمزة الزيات ، روى القراءة عنه شعيب بن أيوب الصرغيني ، وأبو هشام الرفاعي ، وخلف بن هشام البزار ، توفي سنة ٢٠٣ هـ . انظر: غاية النهاية (٣٦٣/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥٢٢/٩ - ٥٢٦) ، ومعرفة القراء الكبار (٣٤٢/١) .

(٥) هو الراوي شعبة عن عاصم .

(٦) هو شعيب بن أيوب بن رزيق - بتقديم الراء - أبو بكر ، ويقال: أبو أيوب الصرغيني ، صرغين واسط لا بغداد ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى ابن آدم ، حدث عن يحيى بن سعيد القطان ، وحسين الجعفي وغيرهما ، وتصدر للإقراء والرواية ، روى القراءة عنه محمد بن عون ، وأحمد القافلاني ، ويوسف الواسطي ، مات سنة ٢٦١ هـ . انظر: غاية النهاية (٣٧٢/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٤١٤/١) .

بالوجهين .

والتقديم لما قال في النشر: (وصح عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً فيحتمل أن يكون الكسر من اختياره والله أعلم) .^(١)

..... وفي تَخْرُجُونَ مَلَا

مَرْهُونٌ بِفَتْحٍ وَضَمٍّ أَوْ بِعَكْسٍ وَقُلْ

بَيَّئْسَ مِثْلَ رَئِيسٍ بَعْدَ بَيَّئْسٍ صَنَدَلًا

أي قدم فتح التاء مع ضم الراء من **(وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ)** في أول الروم [١٩] لذي ميم "ملا" ابن ذكوان عن ضم التاء وفتح الراء.^(٢)

الأول: طريق هبة الله^(٣) عن الأخفش ، وطريق أبي إسحاق الطبري^(٤) ، وأبي القاسم

(١) النشر (٥٥٤/٢) .

(٢) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٣) .

(٣) هو هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم البغدادي ، مقرئ حاذق ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه جعفر ، وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي ، وهارون ابن موسى بن الأخفش ، تصدر للإقراء دهرراً فقرأ عليه خلق ، منهم: أبو الحسن الحمامي ، وعبد الملك النهرواني ، وأبو حفص الطبري ، توفي سنة نيف وخمسين وثلاثمائة - فيما أظن - . انظر: معرفة القراء الكبار (٦٠٧/٢) ، وغاية النهاية (٣٥٠/٢) .

(٤) هو إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي ، ثقة مشهور أستاذ، ولد سنة ٣٢٤ هـ ، قرأ على أحمد بن عثمان بن بويان ، وأحمد بن عبد الرحمن الولي ، وأبي بكر النقاش ، قرأ عليه الحسن بن علي العطار والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني والأهوازي ، توفي سنة ٣٩٣ هـ . انظر: غاية النهاية (٥/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٦٨١/٢) ، وتذكرة الحفاظ (١٥٤/٣) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

عبد العزيز الفارسي عن النقاش ، وبذلك [٤٩/ب] قرأ الداني عليه ، وهو طريق التيسير ^(١) ، ولذلك قدمناه ، والثاني: طريق سائر الرواة . ^(٢) والوجهان في جامع البيان للأخفش . ^(٣)

وقدم ^(٤) تقدم ياء **(بَيْس)** [سورة الأعراف : ١٦٥] مع فتح همزته لأبي بكر صاحب الصاد ، وعلى كسرة الهمزة وتأخير الياء ساكنة ، قرأ بهما الداني من طريق الصريفي . ^(٥)

(١) انظر : النشر (٥٥٩/٢) ، والتيسير (١٤٢) .

(٢) انظر: جامع البيان (٥١١ ، ٥١٢) ، والنشر (٥٥٩/٢) .

(٣) انظر: جامع البيان (٥١١ ، ٥١٢) .

(٤) انظر: الرسالة الغراء (٨٠) .

(٥) أي قرأ "بَيْس" و "بَيْس" ، والأول مقدم أداءً كما ذكر المؤلف ، قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٧٠٤ - وَبَيْسٍ بِيَاءٍ أُمَّ وَالْهُمَزُ كَهْفُهُ وَمِثْلَ رَيْسٍ غَيْرُ هَدَيْنٍ عَوَّلًا .

٧٠٥ - وَبَيْسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا

متن الشاطبية : حرز الأماني (ص٥٦) ، وجامع البيان (٥٢٤) ، والنشر (٥٦٢/٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وتقدم الأول لما نقله في النشر^(١) من أن أبا بكر رواه عاصم وأخذ الوجه الثاني عن

الأعمش.^(٢)

(١) انظر: النشر (٢/ ٥٦٢) .

(٢) هو سليمان بن مهران الأعمش الإمام شيخ الإسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الحافظ ، ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان، في سنة إحدى وستين، وقدموا به إلى الكوفة طفلاً ، قرأ القرآن على يحيى بن وثاب مقرئ العراق ، وزيد بن وهب ، وزر بن حبيش ، قرأ عليه: حمزة الزيات، وزائدة بن قدامة ، توفي سنة ١٤٨ هـ . انظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٢١٤) - (٢١٥ - ٢١٩) ، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٦ ، ٢٢٧) ، وأحسن الأثر (٩٧) .

سورة الأنفال إلى سورة هود عليه السلام

وَفِي الرُّومِ مِنْ ضَعْفٍ وَضَعْفٍ لِحُقُصِهِمْ وَضَعْفًا يَفْتَحِ الضَّادِ وَالضَّمُّ رُتْبًا

أي قدم فتح ضاد **(مِنْ ضَعْفٍ)** و **(مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ)** و **(مِنْ بَعْدِ قَوْفٍ ضَعْفًا)** في سورة الروم [٥٤] لحفص على الضم^(١)؛ لأنه روى عن عاصم الفتح واختار الضم ، وصح الوجهان عنه^(٢) .

وذكر هنا اتباعاً للشاطبي ك **(تَخْرُجُونَ)** و **(لَمَّا)** .^(٣)

(١) انظر: النجوم الطوالع – الرسالة الثانية (٢٠٣) ، والرسالة الغراء (١٠٠) .

(٢) قال الإمام ابن الجزري – رحمه الله : (واختُلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو أنه اختار فيها الضم ، خلافاً لعاصم للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعاً ، وروينا عنه من طرق أنه قال: ما خالفت عاصماً في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف) . النشر (٢/ ٦١٤) ، وجامع البيان (٥٣١ ، ٥٣٢) ، وحل المشكلات (٧٩، ٨٠) .

(٣) أي أن المؤلف قدم ذكرها عن سورتها الواقعة بها اتباعاً لمذهب الشاطبي في ذكر جميع مواضع الخلاف عند أول موضع ، فذكر الخلاف في كلمة (ضعف) بالروم عند ذكره لسورة الأنفال ؛ لأن أول موضع وردت فيه كلمة (ضعف) بالأنفال ، وكذلك قدم ذكر الخلاف في (تخرجون) بالروم عند أول موضع وردت فيه بسورة الأعراف ، وسيأتي الخلاف في كلمة (لما) بالزخرف وتقديمه لذكرها عند أول موضع وردت فيه بسورة هود.

قال الإمام الشاطبي – رحمه الله – في فرش سورة الأنفال (ص ٥٧) :

٧٢٢- وَضَعْفًا يَفْتَحِ الضَّمُّ فَأَشْبِهَهُ نُفْلًا

٧٢٣- وَفِي الرُّومِ صِيفٌ عَنُّ خُلْفٍ فَصَلِّ

[٥٠/أ] وَبِالْفَتْحِ قُلْ يَا كَافٍ يُسْرًا وَتَتَّبِعَانِ نِ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ وَالنَّقْلِ أَحْمَلًا

أي لا يؤخذ إمالة "ياء" في فاتحة مريم^(١) لصاحب ياء "يسراً" السوسي^(٢) ، ولا تخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء وتشديد النون^(٣) من ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ﴾ في يونس [٩٨] لابن ذكوان ؛ لأنهما ليسا من طرق التي قرأنا بها .^(٤)

(١) المراد ياء ﴿كَهَيَّعَ﴾ بسورة مريم .

(٢) انظر: النشر (٤١٦/٢) ، وتقريب النشر (٩٨ ، ٩٩) ، وحل المشكلات (٧٤) .

(٣) أي: "تَتَّبِعَانِ" .

(٤) انظر: النشر (٥٧٢ /٢) ، ومختصر بلوغ الأمانة (٩٣) ، وحل المشكلات (٦٨) .

سورة هود عليه السلام إلى سورة الكهف

وَلَمَّا لَهُ فِي الرَّحْرِفِ اشْدُدْ وَخَفَّفَنْ وَ تَأْمُنْنَا "رُو" (١) بَعْدَ إِشْتِمَامٍ مَنْ تَلَا

أي قدم تشديد ميم ﴿لَمَّا مَتَّعُ﴾ في الزحرف [٣٥] لهشام المرموز بلام "له" على تخفيفها . (٢)

قرأ الداني بالأول على أبي الحسن وأبي القاسم ، وبالتخفيف على أبي الفتح ، والوجهان في التيسير وجامع البيان (٣) ، وتقديم التشديد لكثرتة . (٤)

وقدم (٥) إدغام ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [سورة يوسف : ١١] بالإشمام على إدغامه بالروم (٦) للقارئين بهما وهم [٥٠/ب] غير أبي جعفر .

(١) كذا كتبها الناسخ ، ولعل المراد كلمة "رُم" أو "رُوم" .

(٢) انظر: الرسالة الغراء (٨٥) ، وقد قدّم ذكرها عن سورتها الواقعة بما إتباعاً لمذهب الشاطبي ، كما أشار سابقاً (ص١٢٦) .

(٣) انظر: جامع البيان (٧١٤) ، والتيسير (١٥٩) .

(٤) حيث روى الأكثرون التشديد وروى البعض التخفيف . انظر: الرسالة الغراء (٨٥) .

(٥) انظر: إتخاف البرية (ص٢١) .

(٦) وهذا الإشمام فيه إخفاء في الحركة فتكون بين الحركة والسكون . انظر: العقد النضيد (٣٦٥) .

قال الإمام ابن الجزري -رحمه الله-: ("مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا" فِي يَوْسُفَ، أَجْمَعُوا عَلَى إِدْغَامِهِ مُحْضًا مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ ، بَلْ يَلْفِظُ بِالنُّونِ مَفْتُوحَةً مَشْدُودَةً ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِشَارَةِ وَاخْتَلَفُوا فِيهَا، فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا رُومًا، فَتَكُونُ حِينَئِذٍ إِخْفَاءً، وَلَا يَتِمُّ مَعَهَا الْإِدْغَامُ الصَّحِيحُ كَمَا قَدِمْنَا فِي إِدْغَامِ أَبِي عَمْرٍو، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قال في حصن القارئ^(١): (وهذا الإشمام كالإشمام في المرفوع ، وأما الإخفاء فحقيقته أن تضعف الصوت بحركة النون بحيث أنك لا تأتي إلا ببعضها)^(٢) ، وهذا الإخفاء هو المعبر عنه بالروم كما عبر في النشر .^(٣)

وتقديم الإشمام لكونه أقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم؛ لأنه مرسومة بنون واحدة .^(٤)

إشماماً، فيشير إلى ضم النون بعد الإدغام، فيصح معه حينئذ الإدغام كما تقدم ، وبالأول قطع الشاطبي، وقال الداني: إنه هو الذي ذهب إليه أكثر العلماء من القراء النحويين، قال: وهو الذي اختره وأقول به. قال: وهو قول أبي محمد اليزيدي وأبي حاتم النحوي وأبي بكر بن مجاهد وأبي الطيب أحمد بن يعقوب التائب وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي بكر بن أشتة وغيرهم من الجلة، وبه ورد النص، عن نافع من طريق ورش ، انتهى ، وبالقول الثاني قطع سائر أئمة أهل الأداء من مؤلفي الكتب ، وحكاها أيضا الشاطبي - رحمه الله تعالى - وهو اختياري ؛ لأني لم أجد نصا يقتضي خلافه ، ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم ، وبه ورد نص الأصبهاني وانفرد ابن مهران ، عن قالون بالإدغام المحض كقراءة أبي جعفر ، وهي رواية أبي عون عن الحلواني وأبي سليمان وغيره ، عن قالون ، والجمهور على خلافه ، والله أعلم .) النشر (٢٣٠/١) .

وحقيقة الإشمام كالإشمام في الوقف ، وهو ضم الشفتين من غير إحداث شيء في النون ، وتكون الإشارة على هذا القول بعد الإدغام ، وأجازوا أيضاً أن يؤتى بذلك بعد سكون النون المدغمة ، كما يؤتى به بعد سكون الراء وقفاً ، فيقع قبل كمال الإدغام . انظر: فتح الوصيد (١٠٠٩/٣) .

(١) حصن القارئ في اختلاف المقاري "في تحريرات الشاطبية" ، للشيخ هاشم بن محمد المغربي .

(٢) انظر: مخطوط حصن القارئ في اختلاف المقاري (اللوحة ١٠/ب)

(٣) انظر: النشر (٢٢٥/١ ، ٤٥٦/٢) .

(٤) انظر: النشر (٢٣٠/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ورسم في المنظومة بنونين على الأصل^(١) كرواية المطوعي^(٢) عن الأعمش .

وَفِي تَاءٍ هِئْتِ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ لَامِعٌ وَيَيَّسُ خَمْسٌ قَدَّمَ الْهَمْزَ مُبَدِّلًا

أي قدم فتح تاء "هَيْتَ لَكَ"^(٣) في يوسف [٢٣] على ضمها لذي لام "لامع" هشام ؛ لكون الأول طريق الحلواني والثاني اختيار الداني .^(٤)

اقرأ للبزي المرموز بهاء "هدى" صدر البيت الآتي : ﴿ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا ﴾ ، ﴿ وَلَا تَأْتِسُوا ﴾ ،
﴿ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ ﴾ ، و ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَ الرُّسُلُ ﴾ [٥١/أ] في يوسف [٨٠ ، ٨٧ ، ١١٠] ، و ﴿ أَلَمْ يَأْتِسْ ﴾

(١) إذ أن أصلها قبل الإدغام "تَأْمِنُنَا" ، وقراءة "لا تَأْمِنًا" بفتح الميم وإدغام النون الأولى في الثانية والإشارة إلى إعراب النون المدغمة بالضم اتفاقاً. انظر: إعراب القراءات الشواذ (٦٨٥/١ - ٦٨٦) ،
الحجة للقراء السبعة للفارسي (٤٠٠/٤) .

(٢) هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري ،
مؤلف كتاب "معرفة اللامات وتفسيرها" ، إمام عارف ثقة في القراءة ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم ،
ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، وأحمد بن الحسين الحريري ، قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر
الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي ، وأبو بكر محمد بن عمر النهاوندي ، توفي سنة ٣٧١ هـ .
انظر: غاية النهاية (٢١٣/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٦١٣/٢) ، وأحسن الأثر (٩٨ - ٩٩ - ١٠٠) .

(٣) ذكرها المؤلف وفق قراءة الهمز ، والخلاف فيها مفصّل في كتب القراءات .

(٤) جاء في "الرسالة الغراء" تقديم الضم ، وهو الأشهر كما ذكر . انظر: الرسالة الغراء (٨٧) ، النشر
(٥٧٧/٢) ، وجامع البيان (٥٦٥) .

﴿الذِّبْنَ﴾ في الرعد [٣١] بتقدّم الهمزة مبدلة ألفاً وتأخير الياء^(١) ، وهو طريق أبي ربيعة، وبه قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي ، وقرأ بتأخير الهمزة مع تحقيقها كالجماعة على أبي الفتح وأبي الحسن لكن من طريق ابن الحباب فلم يؤخذ من الشاطبية .^(٢)

هُدًى أَيْدَا إِنَّا وَالْأَمْثَالَ حَيْثُ جَا لَا تُخَيِّرُ الثَّانِي بِالْإِخْبَارِ أَوْلَا

هذا البيت لدفع توهم إخبار الاستفهامين معاً في النمل لابن عامر ولمن ذكره إخبار أحد الاستفهامين في الورة^(٣) ممن أخبر أصله الآخر منهما لامتناع جمع الإخبارين ، فيقرأ لابن عامر في النمل باستفهام الأول وإخبار الثاني .^(٤)

(١) قرأها البزي في أحد وجهيه: "فلما اسْتَيْسُوا" ، "حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَ" وهكذا ، والوجه الآخر كالجماعة: "اسْتَيْسَسَ" ، "اسْتَيْسُوا". انظر: النجوم الطواع - الرسالة الثانية (٢٠٠) ، الرسالة الغراء .(٨٨)

(٢) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٧٨٢- وَيَيْسُ مَعًا وَاسْتَيْسَسُوا وَتَيَّ

متن الشاطبية = حرز الأماني (ص ٦٢) ، والنشر (٣٠٣/١) ، وجامع البيان (٥٦٨) .

(٣) الورة "كذا كتبت في المخطوط ، ولعل المقصود (السورة) .

(٤) موضع النمل قوله تعالى : ﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنْبَاءَ مُخْرَجُونَ﴾ ^(٦٧) باستفهام الأول وإخبار الثاني خلافاً لأصله في الاستفهام المكرر ، مع زيادة نون في الخبر ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ . انظر: تقريب النشر (٥٨-٥٩) ، والتيسير (١٣٧) ، وتحيير التيسير (٤٢٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ولأبي جعفر بإخبار الأول واستفهام الثاني في: قد أفلح [٨٢] والنازعات [١٠، ١١]،
والسجدة [١٠]، والرعد [٥]، [٥١/ب] وموضعي سبحان [٤٩، ٩٨]، وثاني في الصفات
[٥٣] كالعنكبوت [٢٨، ٢٩] والنمل [٦٧].^(١)

وجمع أبو شامة^(٢) الاستفهام المكرر المختلف فيه في بيتين :

بِوَاقِعَةٍ قَدْ أَفْلَحَ النَّازِعَاتِ سَجْدَةً عَنكَبُوتِ الرَّعْدِ وَالنَّمْلِ أَوْلَا

^(١) أبو جعفر له الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في المواضع المذكورة على أصله في الاستفهام
المكرر . انظر: تحبير التيسير (٤٢٢) ، تقريب النشر (٥٨، ٥٩) .

موضع الرعد : ﴿أَذَا كُنَّا تَرَابًا أَلْفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ، موضعي الإسراء: ﴿وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنَا أَلْفَى نَا
لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾^(٤٩) ، ﴿وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنَا أَلْفَى نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾^(٩٨) ، موضع المؤمنون :
﴿قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَلْفَى نَا لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٨٢) ، موضع النمل: ﴿أَذَا كُنَّا تَرَابًا أَلْفَى خَلْقٍ
جَدِيدٍ﴾ ، موضع العنكبوت : ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفُجْحَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ
﴿٣٨﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ ، موضع السجدة : ﴿وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَلْفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ،
موضع الصفات الثاني : ﴿أَذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَلْفَى نَا لَمَدِينُونَ﴾^(٥٣) ، موضع النازعات : ﴿يَقُولُونَ أَلْفَى نَا
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾^(١٠) ، ﴿أَذَا كُنَّا عِظْمًا نَحْرَةً﴾^(١١) .

^(٢) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي ، المقرئ
النحوي ، المعروف بأبي شامة ؛ لأنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة ، ولد سنة ٥٩٩ هـ ، أتقن
علم اللسان وبرع في القراءات، وعمل شرحاً نفيساً للشاطبية ، قرأ القراءات على السخاوي ، وروى
الحروف عن أبي القاسم بن عيسى ، أخذ عنه القراءات الشيخ شهاب الدين حسين بن الكفري ،
وأحمد بن مؤمن اللبان ، توفي سنة ٦٦٥ هـ . انظر: غاية النهاية (٣٦٥/١) ، وتذكرة الحفاظ (١٤٦١/٤) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وَسُبْحَانَ فِيهَا مَوْضِعَانِ وَفَوْقَ صَا دَ أَيضاً فِإِخْدَى عَشْرَةَ الْكُلِّ يُجْتَلَا (١)

وَأَفِيدَةٌ بِالْيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ هَمْزَةٌ لَهُ شُرَكَائِي الْهَمْزَ لَا تَحْذِفُنْ هَلَا

أي اقرأ ﴿أَفِيدَةٌ مِنَ النَّاسِ﴾ في سورة إبراهيم [٣٧] لصاحب لام "له" هشام بياض بعد الهمزة (٢) ، وهو طريق الحلواني المأخوذ به من الشاطبية ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح ، وبه أخذ. (٣)

* جاء في هامش المخطوط: (وأخذ ابن عامر حذف الياء أيضاً ويؤيده ما نقل في "بدائع البرهان" من "روضة المعدل" لابن عبدان ، ابن الجزري لم يذكره للحلواني إلا بالياء ، وقد قال الداني في جامع البيان: أنه به قرأ على أبي الفتح ، وبه يأخذ - يعني بالياء -). انظر: بدائع البرهان (٢٢٦) ، والنشر (٥٨١/٢) ، وجامع البيان (٥٧٩) .

بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن للأزميري ، "روضة المعدل" هو كتاب الجامع للأداء ، روضة الحفاظ بتهديب الألفاظ في اختلاف الأئمة الغرر القراء الخمسة عشر ، ويُعرف بـ "روضة المعدل".

تأليف الإمام أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل المعدل المصري ، قرأ على عثمان بن عيسى والحسين الأنطاكي ، قرأ عليه منصور بن الخير بن يعقوب ابن يملا أبو علي الأحمد (ت بعد ٤٧٧هـ). انظر: غاية النهاية (٣١٨/٢ ، ٣١٩) .

(١) نظمها الإمام أبو شامة في كتابه: إبراز المعاني من حرز الأماني (٥٤٣) .

(٢) انظر: التيسير (١٠٩ ، ١١٠) ، وإبراز المعاني من حرز الأماني (٥٥٢) .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

..... وَأَفِيدَةٌ بِالْيَاءِ بِحُلْفٍ لَهُ وَلَا .

متن الشاطبية : حرز الأماني (ص ٦٣) .

(٣) انظر: التيسير (١٠٩ ، ١١٠) ، وجامع البيان (٥٧٩) .

ولا تحذف هن^(١) **(شُرَكَاءِي)** في النحل [٢٧] لذي هاء "هلا" البزي ؛ لأن الداني إنما ذكره حكاية لا رواية .^(٢)

وَبِالْيَاءِ فَقَطُ فِي يَجْزِيَنَّ مُعَدَّلٌ [٥٢/أ] وَبِالْفَتْحِ كِسْفًا ثُمَّ سَكَنٌ لِيَجْمَلًا

أي أقرأ **(لِيَجْزِيَنَّ)** في النحل [٩٦] لصاحب ميم "مُعَدَّلٌ" ابن ذكوان بالياء التحتية ، ولا يؤخذ النون من الشاطبية ؛ لقطع الداني بتوهيم من رواه عنه^(٣) ،

(١) كذا كتبت في المخطوط "هن شركائي" ولم تقع كذلك ، ولعله أراد كلمة "همز" في قوله تعالى : **(أَبْنَ شُرَكَاءِي)**

(٢) قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : (وانفرد الداني عن النقاش عن أصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه ، وهو وجه ذكره حكاية لا رواية ، وذلك أن الذين قرأ عليهم الداني هذه الراوية من هذه الطريق ، وهم عبد العزيز الفارسي وفارس بن أحمد ؛ لم يقرئوه إلا بالهمز حسبما نصه في كتبه ، نعم قرأ بترك الهمز فيه على أبي الحسن ولكن من طريق مضر والجندي عن البزي ، وقال في مفرداته : والعمل على الهمز ، وبه أخذ) . انظر: التيسير (١١١) ، والنشر (٥٨٣/٢) ، مفردة ابن كثير للداني (١٢٢) .

(٣) قال الإمام الداني في "التيسير" : (ابن كثير وعاصم **(وَلِيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ)** بالنون ، وكذلك قال النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ، وهو عندي وهم ؛ لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه عنه بالياء ، والباقون بالياء " . التيسير (١١٢) ، وجامع البيان (٥٨٩) ، والنشر (٥٨٥/٢) .

ولقول الشاطبي "مُوَهَّلًا".^(١)

وقدم فتح سين **(كَسَفًا)** في الروم [٤٨] لهشام المرموز بلام "لِيَجْمَلًا" على إسكانها^(٢)؛ لأن الداني قرأ بالفتح على أبي الفتح للحلواني وهو طريق التيسير ، وبالإسكان على أبي القاسم الفارسي من طريق الحلواني .^(٣)

(١) قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- :

٨١٣- وَظَعْنُكُمْوا إِسْكَانُهُ دَائِعٌ وَجَحٌ زَيْنَ الَّذِينَ التُّونُ دَاعِيَهُ نُؤَلًا
٨١٤- مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصَّ الاخْفَشُ يَاءُهُ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلًا

متن الشاطبية = حرز الأمايي (ص ٦٤) .

"مُوَهَّلًا" من قولهم وهله فتوهل ، أي: وهمه فتوهم . انظر: إبراز المعاني من حرز الأمايي (٥٦٨) .

(٢) انظر: النجوم اللوامع - الرسالة الثانية (٢٠٣) .

(٣) انظر: جامع البيان (٥٩٧ ، ٥٩٨) ، والنشر (٥٨٨/٢) ، والتيسير (١٤٢) .

سورة الكهف إلى سورة الحشر

وَبِالْوَصْلِ ائْتُونِي وَبِالْقَطْعِ صَفْوَةٌ بِهَمْزٍ أَهْبَ وَالْيَاءِ قَالُوهُمْ تَلَا

- أي قدم تلاوة ﴿قَالَ ائْتُونِي أَفْرَغٌ﴾ [سورة الكهف : ٩٦] بهمزة ساكنة بعد اللام من "المجيء" ^(١) للمرموز بصاد "صفوة" أبو بكر على قراءته بقطع الهمزة مفتوحة ومدّها . ^(٢)
- والابتداء على [ب/٥٢] الأول بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة الساكنة ياء . ^(٣)
- الأول ^(٤) قراءة الداني على أبي الفتح ، والثاني قراءته على أبي الحسن ، والوجهان لابن آدم ^(٥) ، وتقديم الوصل لكونه من الطريق الذي أسنده من التيسير . ^(٦)

(١) انظر: الحجة للقراء السبعة للفراسي (٥ / ١٧٥) ، والحجة لابن خالويه (٢٣٢) .

(٢) انظر: النجوم اللوامع - الرسالة الثانية (٢٠١) ، وبدائع البرهان من عمدة العرفان (٢٤٧) .

(٣) انظر: التيسير (١١٩) ، وجامع البيان (٦١٠) .

(٤) انظر: النشر (٥٩٢/٢) ، وجامع البيان (٦١٠) .

(٥) سبقت ترجمته (ص١٢٢) .

(٦) انظر: التيسير (١١٩) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقدم^(١) قراءة **(لَاهَبَ لَكَ)** في مريم [١٩] لقالون بالهمز على قراءته بالياء ؛ لأن الداني لم يذكر في التيسير^(٢) غير الأول ، والياء من طريق القزاز^(٣) وغيره ، أو لأن الياء مبدلة من الهمزة على قول .^(٤)

وَمَوْلَىٰ بِالِاسْتِفْهَامِ وَآخِرٍ إِذَا وَسُو
قِ بِالْهَمْزِ ثُمَّ الْهَمْزِ وَالْوَاوِ زَعْمًا

أي قدم^(٥) قراءة **(أَيْذَا مَا مِثْ)** [سورة مريم: ٦٦] بالاستفهام لصاحب ميم "مولى" ابن ذكوان على قراءته بالخبر ؛ لأن الاستفهام من طريق النقاش عن الأخفش^(٦) ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وأبي الحسن .^(٧)

(١) انظر: النجوم الطوالع (١٤٨) ، والرسالة الغراء (٩٣) .

(٢) وقد ذكر الداني في تيسيره أن الحلواني روى عن قالون الياء . انظر: التيسير (١٢٠) .

(٣) هو علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي القزاز ، مقرر مشهور ضابط ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي ، وأحد بن فرح ، وأحمد بن سهل ، قرأ عليه صالح بن إدريس ، وعلي بن عمر الدار قطني الحافظ ، وعمر بن إبراهيم الكتاني ، توفي قبل الأربعين وثلاثمائة . انظر: غاية النهاية (٥٤٣/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٥٨٥/٢) .

(٤) انظر: النشر (٥٩٤/٢) ، والحجة للقراء السبعة (١٩٥/٥ ، ١٩٦) .

(٥) انظر: النجوم اللوامع - الرسالة الثانية (٢٠١) ، وبدائع البرهان من عمدة العرفان (٢٥٨) .

(٦) انظر: جامع البيان (٦١٨) ، وبدائع البرهان من عمدة العرفان (٢٥٨ ، ٢٥٩) .

(٧) ذكر ابن الجزري في كتابه النشر (٢٧٩/١) أن الداني قرأ بالاستفهام على عبد العزيز الفارسي ، وقرأ بالإخبار على أبي الفتح وأبي الحسن .

[أ/٥٣] وقدم^(١) إسكان الهمزة لقبيل المرموز بزاي "زَعَلًا" في **(بِالسُّوقِ)** في ص [٣٣] ،
و **(عَلَى سُوْقِهِ)** في الفتح [٢٩] على ضم الهمزة وإثبات الواو بعدها ؛ لكثرة رواية الأول ،
والثاني طريق بكار^(٢) عن أبي مجاهد .^(٣)

وَسَهَّلَ وَبِالْيَاءِ إِسَّاكِنَ اللَّائِي حُكْمُهُ هُدًى وَلِيَنْدِرَ خَاطِبٌ أَوْ غَيْبٌ هَلَّا

أي قدم^(٤) تسهيل همزة **(أَلْتِي)** في الأحزاب [٤] والمجادلة [٢] وموضعي الطلاق [٤]
على إبدالها ياء ساكنة للمرموزين بالحاء و الهاء أبي عمرو والبزري .

قرأ الداني بالتسهيل على أبي الفتح ، وبالإبدال على أبي الحسن وعبد العزيز الفارسي.^(٥)

(١) أي قَدَم قراءة "بالسُّوقِ" على "بالسُّوُوقِ" لقبيل . انظر: (النجوم الطوالع – الرسالة الثانية ٢٠٤).

(٢) هو بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه ، أبو عيسى البغدادي يعرف
ببكاره ، مقرئ ثقة مشهور، ولد في سنة ٢٧٥هـ ، قرأ على الحسن بن الحسين الصواف ، وأحمد بن
يعقوب بن أخي العرق ، وابن مجاهد ، قرأ عليه أبو جعفر الكتاني ، وعلي بن محمد العلاف ، وأبو
الحسن الحمامي ، وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق ، توفي سنة ٣٥٣هـ . انظر: غاية النهاية
(٧٧١/١) ، معرفة القراء الكبار (٥٩٦/٢ ، ٥٩٧) .

(٣) "عن أبي مجاهد" كذا كُتِبَتْ في المخطوط ، والصواب "ابن مجاهد". انظر: النشر (٦٠٩/٢) ، ومفردة
ابن كثير للداني (٧٧) .

(٤) انظر: النجوم الطوالع – الرسالة الثانية (٢٠٣) ، مختصر بلوغ الأمانة (٩٨) .

(٥) انظر: جامع البيان (٦٧٥) ، مفردة أبو عمرو للداني (١٢٦)

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وتقديم التسهيل لقربه إلى التحقيق.^(١)

ولا خلاف في الإبدال عند الوقف بالسكون لمن {أو ابداهما} ^(٢) ولغيرهما ، وإن رمت فكالوصل . ^(٣)

وقدم الخطاب لصاحب الهاء [ب/٥٣] البزي في **(يُنذِرَ الَّذِينَ)** في الأحقاف [١٢] على الغيب ؛ لما في النشر من قراءة الداني بالخطاب من طريق أبي ربيعة ، وكذلك روى عبد العزيز الفارسي والشنبوذي^(٤) عن النقاش عن أبي ربيعة^(٥) {من طريق الطبري^(٦) والفحام^(٧)

(١) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٣) .

(٢) كذا كتبت ولعل في الجملة سقط أو خطأ ، ولعل الأقرب إلى الصواب "أبدلها" .

(٣) فيكون لهم وفقاً لثلاثة أوجه : التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع المد . انظر: مختصر بلوغ الأمنية (٩٧) ، والبدور الزاهرة (٢٧٧) ، وإتحاف البرية بتحريرات الشاطبية (بيت ١٢٠) .

(٤) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي ، ولد سنة ٣٠٠ هـ ، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي ، توفي سنة ٣٨٨ هـ . انظر: غاية النهاية (٥٠/٢) ، ومعرفة القراء (٦٤٠/٢) .

(٥) انظر: النشر (٦٣٣/٢) ، وجامع البيان (٧٢٠) .

(٦) هو أبو إسحاق الطبري ، سبقت ترجمته (ص ١٢٣)

(٧) هو الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام المقرئ الفقيه البغدادي السامري ، قرأ على أبي بكر النقاش ، ومحمد بن أحمد بن الخليل ، قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي ، والحسن بن علي العطار ، توفي سنة ٣٤٠ هـ . انظر: غاية النهاية (٢٣٢/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٧٠٢/٢) .

والحمامي^(١) عن النقاش وكذلك وجدنا في جامع البيان^(٢).

فِي الْإِحْقَافِ وَأَقْطَعُ أَوْ صِلِ الْيَاسَ مِثْلُهُ وَفِي آنِفًا بِالْمِدِّ لَا الْقَصْرِ هَبْ وَلَا

"في الاحقاف" من تنمة السابق كما بيّن .

وقدم قطع همزة ﴿إِيَّاسَ﴾ في الصافات [١٢٣] على وصله لصاحب ميم "مثله" ابن

ذكوان.^(٣)

الوصل قراءة الداني على عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن الأخفش، وقرأ على سائر شيوخه عن الأخفش بالقطع وقواه فلذلك قدمناه، وإن كان الوصل طريق التيسير^(٤)،

(١) هو علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي ، ولد سنة ٣٢٨ هـ ، وأخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر النقاش ، وأبي عيسى بكار ، قرأ عليه أحمد ابن الحسن بن اللحياني ، وأحمد بن مسرور ، وأحمد بن علي الصوف ، توفي سنة ٤١٧ هـ . انظر: غاية النهاية (٥٢١/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٧٠٩/٢) .

(٢) لعلّ في العبارة سقط ، حيث إن ابن الجزري ذكر في النشر : أن الغيب مروى عن الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن بنان عن أبي ربيعة ، أما الخطاب فكما ذكر المؤلف أنه مروى عن عبد العزيز الفارسي والشنبوذي عن النقاش .

وذكر الداني في جامع البيان أنه قرأ بالخطاب في رواية البزي من غير طريق النقاش عن أبي ربيعة ، وبالغيب روى النقاش عن أبي ربيعة . انظر: النشر (٦٣٣/٢) ، وجامع البيان (٧٢٠) .

(٣) انظر: جامع البيان (٦٩١) ، وقد ورد تقديم الوصل في كتاب النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٤) .

(٤) انظر: جامع البيان (٦٩١) ، والتيسير (١٥١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وبالبدء لمن وصل بفتح الهمزة على الصواب ، [٥٤/أ] كذا في النشر.^(١)

ولا يُؤخذ قصر **(ءإنفاً)** [سورة محمد : ١٦] لصاحب الهاء البزي ؛ لقول ابن الجزري : لا وجه لإدخال هذا الوجه في طريق الشاطبية والتيسير .^(٢)

وَيَوْمَ يُنَادِي قِفْ بِيَاءٍ أَوْ اخْدِفْنَ دَنَا وَبَصَادٍ ثُمَّ بِالسَّيْنِ عُقَلَا
وَكَالرَّايِ أَوْ بِالصَّادِ قُلْ فِي المَصِيطِرُو نَ وَفِي المُنشَأَةِ الشَّيْنِ بِالكَسْرِ تَلَا

أي قدم إثبات الياء في "يَوْمَ يُنَادِي"^(٣) في ق [٤١] وفقاً للمرموز بالدال ابن كثير على حذفها؛ لقول ابن الجزري فيه : (والأول أصح وبه ورد النص عنه) انتهى .^(٤)

^(١) قال الإمام ابن الجزري -رحمه الله- : (وأما حالة الابتداء فإن الموجهين لهذه القراءة اختلفوا في توجيهها ، فبعضهم وجهها على أن تكون همزة القطع وُصلت ، والأكثر على أن أصله "ياس" فدخلت عليه "ال" كـ "اليسع" .

وتظهر فائدة اختلاف التوجيه في الابتداء ، فمن يقول إن همزة القطع وصلت ابتداءً بكسر الهمزة ، ومن يقول بالثاني ابتداءً بفتح الهمزة ، وهو الصواب ؛ لأن وصل همزة القطع لا يجوز إلا ضرورة ، ولأن أكثر أئمة القراءة كابن سوار وأبي الحسن بن فارس وأبي الفضل الرازي وأبي العز وأبي العلاء الحافظ ، وغيرهم نصوا عليه دون غيره ، ولأنه الأولى في التوجيه ، ولا نعلم من أئمة القراءة من أجاز الابتداء بكسر الهمزة على هذه القراءة والله تعالى أعلم .) النشر (٦٢٤/٢).

^(٢) انظر: النشر (٦٣٤/٢).

^(٣) كتبها المؤلف بإثبات الياء على قراءة ابن كثير .

^(٤) انظر: النشر (٤٦٦/٢) ، والرسالة الغراء (١٠٥) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

الأول في التجريد والتيسير وغيرها ، والثاني في الهداية ^(١) والكافي وتلخيص العبارات وغيرها ، والوجهان في الشاطبية والإعلان ^(٢) وجامع البيان . ^(٣)

^(١) الهداية في القراءات السبع ، لم أقف عليه ولعله مفقود ، وهو كتاب للإمام أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي ، نسبه إلى المهديّة بالمغرب ، أستاذ مشهور ، ألف كتاب الهداية في القراءات السبع ثم قام بشرحه ، قرأ على محمد بن سفيان ، وعلى جده لأمه مهدي بن إبراهيم ، وأبي الحسن أحمد بن محمد القنطري ، قرأ عليه غانم بن الوليد ، وموسى بن سليمان اللخمي ، ويحيى بن إبراهيم البياز ، توفي بعد الثلاثين وأربعمئة . انظر: غاية النهاية (٩٢/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٧٦١/٢).

^(٢) الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع للإمام أبي القاسم عبد الرحمن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الإسكندري ، انتهت إليه رئاسة العلم ببلده ، ولد سنة ٥٤٤ هـ ، وقرأ الروايات على أحمد بن جعفر الغافقي ، وعبد الرحمن ابن خلف الله ، وأبي الطيب عبد المنعم ، أخذ عنه القراءات عرضاً علي بن موسى بن الدهان ، وأبو بكر بن أبي الدر ، توفي سنة ٦٣٦ هـ . انظر: غاية النهاية (٣٧٣/١) ، ومعرفة القراء الكبار (١٢٢٩/٣).

^(٣) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله -: ١٠٤٥ - وَبِأَلْيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ

متن الشاطبية : حرز الأماني (ص ٤٨) ، والتجريد (٦٤٢/٢) ، والتيسير (١٦٤) ، والكافي (٢٠٧) ، وتلخيص العبارات (٦٣-٦٤) ، والإعلان (لوح ١٥/أ) والنسخة غير مرتبة ومضطربة في ذكر أرقام اللوحات ، وجامع البيان (٧٢٨) ، وقد ذكر محقق شرح الهداية أن المهدي لم يذكر في الهداية في الوقف على ﴿يُنَادِي﴾ لابن كثير شيئاً . انظر: شرح الهداية (٥١٩).

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقدم^(١) قراءة **(المُهَيَّبُورُونَ)** [سورة الطور: ٣٧] بالصاد لصاحب عين "عُقْلًا" حفص [٥٤/ب] على قراءته بالسین ؛ لكون الأول رواية الجمهور وصريح الرسم ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن من طريق التيسير ، وبالسین قرأ على أبي الفتح للأشثاني^(٢) أيضاً ، وهو الأصل وهو نص الهذلي عن الأشثاني عن عبيد^(٣) ، وحكاها له الداني في جامعه عن أبي طاهر بن هاشم عن الأشثاني^(٤) .

وقدم^(٥) إثمَامُ الصَادِ زَايَا^(٦) في قوله تعالى **(المُهَيَّبُورُونَ)** [سورة الطور: ٣٧] لصاحب

(١) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٥) ، والرسالة الغراء (١٠٥) .

(٢) هو أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس الأشثاني ، ثقة ضابط خير مقري مجود ، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص ، والحسين بن المبارك ، وروى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الدقاق ، وابن مجاهد ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، توفي سنة ٣٠٧ هـ . انظر: غاية النهاية (٥٩/١) ، وسير أعلام النبلاء (٢٢٦/١٤ ، ٢٢٧) .

(٣) هو عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي ، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن سهل الأشثاني ، وعبد الصمد بن محمد العيني ، و الحسن بن المبارك الأنماطي ، قال ابن شنبوذ: لم يرو عنه غير الأشثاني ، توفي سنة ٢١٩ هـ . انظر: غاية النهاية (٤٩٥/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٤١١/١) .

(٤) انظر: النشر (٦٣٧/٢) ، وجامع البيان (٧٣١) ، التيسير (١٦٥) ، والكامل للهذلي (١٠/٥٠٧) ، والحجة لابن خالويه (٦٢) .

(٥) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٥) ، وبدائع البرهان على عمدة العرفان (٣٧١) .

(٦) الإثمَامُ فيه يكون بخلط حرف بحرف آخر كـ"الصراط" فتخلط الصاد بالزاي . انظر : العقد النضيد (٣٦٥) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

قاف "قل" خلاد على قراءته بالصاد الخالصة ؛ لأن الأول رواية الجمهور عنه ،
وبهما قرأ الداني على أبي الفتح .^(١)

وقدم لأبي بكر المرموز بصاد "صح" كسر شين **(الْمَشْنَاتُ)** [سورة الرحمن: ٢٤] على
فتحه المذكور صدر البيت الآتي ، قرأ الداني بالأول على أبي الفتح من طريق التيسير ،
وبالوجهين على أبي الحسن لابن آدم أيضاً .^(٢)

[٥٥/أ] وَبِالْفَتْحِ صَحَّ يَطْمِثُ فَضُمَّ أَكْسِرَ اعْكَسَنُ بِثَانٍ رَوَى أَكْسِرَ وَاضْمُ انْشُرَ مَعاً صِلَا

أي قدم للمرموز براء "روى" الكسائي في سورة الرحمن ضم ميم **(لَتَرْبِطُنَّ)** [٥٦-
٧٤] الأول على كسرهما ، وقدم الكسر له في الثاني على الضم كما قال الجعبري^(٣) : وإذا
أردت جمعها في التلاوة فاقرأ الأول بالضم ثم بالكسر ، والثاني بالكسر ثم بالضم .^(٤)

(١) انظر: جامع البيان (٧٣١) ، والنشر (٦٣٧/٢) ، وبدائع البرهان على عمدة العرفان (٣٧١) .

(٢) انظر: الرسالة الغراء (١٠٥) ، وجامع البيان (٧٣٧) ، والنشر (٦٣٩/٢) ، والتيسير (١٦٧) .

(٣) هو الإمام إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس أبو إسحاق الربيعي الجعبري ، محقق
حاذق ثقة كبيرة ، شرح الشاطبية والرائية وألف التصانيف في أنواع العلوم ، ولد سنة ٦٤٠ هـ ، قرأ للبيعة
على أبي الحسن على الوجوهي ، وللعشرة على المنتجب حسين ابن حسن التكريتي ، قرأ عليه القراءات
العشر أبو بكر بن الجندي ، وقرأ عليه أحمد بن نحلة سبط السلعوس ، توفي سنة ٧٣٢ هـ . انظر:
غاية النهاية (٢١/١) ، ومعرفة القراء الكبار (١٤٦٣/٣) ، والأعلام (٥٥) .

(٤) انظر: حل المشكلات (٨٤) ، والرسالة الغراء (١٠٥) ، وفريدة الدهر (٥٢٤/٤) ، كنز المعاني
للجعبري (٢٣٦١/٥) .

قرأ الداني بضم الأول وكسر الثاني للكسائي على أبي الفتح ، وبكسر الأول وضم الثاني للدوري ، وبالعكس لأبي الحارث على أبي الحسن ، وروى الأكثرون التخيير في أحديهما عن الكسائي من راويته ، يعني إذا ضم الأولى كسر الثانية ، وإذا كسر الأولى ضم الثانية ، وروى الداني كذلك من الروايتين في جامع البيان .^(١)

قال في النشر: والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير وغيره نصاً وأداءً نأخذ بهما [ب/٥٥] انتهى.^(٢)

وقدم^(٣) كسر شَيْيَ (أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) في المجادلة [١١] على ضمهما للمرموز بصاد "صلا" أبي بكر .

قرأ الداني بالأول على أبي الفتح وهو من طريق التيسير، وبالثاني على أبي الحسن ، والوجهان لابن آدم .^(٤)

(١) انظر: جامع البيان (٧٣٨ ، ٧٣٩) ، والنشر (٦٤٠/٢) ، وكتاب قراءة الكسائي للكرماني (١١٨) .

(٢) انظر: النشر (٦٤٠/٢) .

(٣) انظر: النجوم الطوالع — الرسالة الثانية (٢٠٦) .

(٤) انظر: التيسير (١٦٩ — ١٧٠) ، وجامع البيان (٧٤٣) ، والنشر (٦٤٢/٢) .

سورة الحشر إلى آخر القرآن

وَأَنْتَ وَذِكْرُ لَا يَكُونُ دُوًّا لَمَعًا وَالنَّصْبُ لَيْسَ مُعَوَّلًا

أي قدم تأنيث **(كَي لَا يَكُونُ دُوًّا)** في الحشر [٧] لصاحب لام "لامعاً" هشام على التذكير. (١)

قرأ الداني بالتأنيث على أبي الفتح لابن عبدان^(٢) ، فقدم لذلك ، وقرأ بالتذكير على الفارسي ، ولم يؤخذ النصب مع التذكير من الشاطبية لكونه طريق الداجوني^(٣) ، ولا يجوز النصب مع التأنيث لانتفاء صحته رواية ومعنى. (٤)

[٥٦/أ] وَيَذْكُرُوا مَعَ يُؤْمِنُونَ بِعَيْبٍ أَوْ خِطَابٍ مَعًا وَالصَّمُّ فِي لَيْدًا أَلَا

(١) انظر: إتحاف البرية (٢١) ، والنجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٦) .

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبدان الجزري ، أبو عبد الله المقرئ ، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني بحرف ابن عامر ، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري وحده ، وروايته عنه في كتاب التيسير ، لم أقف على تاريخ وفاته . انظر: غاية النهاية (٢/٦٤-٦٥) ، ومعرفة القراء الكبار (٢/٥٤٢) .

(٣) انظر: النشر (٢/٦٤٢) ، وجامع البيان (٧٤٤) .

(٤) قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : (لا يجوز النصب مع التأنيث كما توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى - والله أعلم -) . النشر (٢/٦٤٢) ، وحل المشكلات (٨٤) ، وبدائع البرهان على عمدة العرفان (٣٨٠) .

أي قدم الغيب في ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ في الحاقة [٤١ - ٤٢] لذي ميم "معاً" ابن ذكوان على الخطاب .^(١)

قرأ الداني بالخطاب على عبد العزيز الفارسي وهو رواية النقاش عن الأخفش .^(٢)
وتقدم الغيب لقول الداني فيه: (وهو الصحيح وعليه العمل عند أهل الشام ،
وبذلك قرأت في جميع الطرق عن الأخفش).^(٣)

وقدم ضم لام ﴿عَلَيْهِ لَبَدًا﴾ في الجن [١٩] لهشام على كسره المذكور في البيت الآتي مع الرمز.^(٤)

قرأ الداني^(٥) بالأول من طريق التيسير فلذلك قدمناه ، وقرأ بالثاني من طريق ابن عباد^(٦) ، وذكر الحلواني الوجهين في كتابه .^(٧)

(١) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٧) ، وبدائع البرهان على عمدة العرفان (٣٩١).

(٢) انظر: النشر (٦٤٥/٢) ، جامع البيان (٧٥٥) .

(٣) جامع البيان (٧٥٥) .

(٤) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٧)

(٥) انظر: التيسير (١٧٥) ، وجامع البيان (٧٦١) .

(٦) هو إبراهيم بن عباد التميمي البصري، قرأ على هشام ، وقرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، لم أقف على سنة وفاته . انظر: غاية النهاية (١٦/١) .

(٧) لم أقف على كتاب الحلواني ، وقد ذكر الداني الوجهين عن الحلواني في جامع البيان : (وكذلك قال الحلواني عن هشام في كتابه) . جامع البيان (٧٦١) .

وَبِالْكَسْرِ لُذٌّ وَالْقَصْرِ وَالْمَدِّ مِنْ هُدَى وَبِالْعَكْسِ عَنْ فِي الدَّهْرِ وَقَفًّا سَلَسِلًا

[ب/٥٦] أي قدم حذف الألف على إثباتها المعبر عنهما بالقصر والمد كما في

الشاطبية^(١) عند الوقف على **(سَلَسِلًا)** في سورة الإنسان [٤] للمرموزين بالميم والهاء ابن

ذكوان والبيزي ، وقدم الإثبات على الحذف لحفص المرموز بعين "عن".^(٢)

قرأ الداني على أبي الفتح لحفص ، وعلى عبد العزيز الفارسي لأبي ربيعة عن البيزي،

والأخفش عن ابن ذكوان بالحذف ، وروى الإثبات الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة عن

البيزي وغالب العراقيين، وأكثر المغاربة عن ابن ذكوان ، والمغاربة و المصريون عن حفص ، وبه

قرأ الداني من طريق الشاميين لابن ذكوان ، ورواه عن أبي الحسن عن الأشناني عن

حفص^(٣)، وقطع لهم به في التذكرة^(٤) ، فالحذف للبيزي وابن ذكوان والإثبات [أ/٥٧]

(١) قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- :

١٠٩٣ - سَلَسِلٌ نُونٌ إِذْ رَوَّوْا صَرْفَهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفٌ مِنْ عَنْ هُدَى خُلْفُهُمْ فَلَا .

١٠٩٤ - رَجَاءً

(٢) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٧) .

(٣) انظر: جامع البيان (٧٦٤ ، ٧٦٥) ، والنشر (٦٤٨/٢ ، ٦٤٩) ، ومفردة ابن كثير للداني (١٢٩) ،
والتيسير (١٧٦) .

(٤) أي قطع لهم بالإثبات . انظر: التذكرة (٥٢٤) .

لحفص طريق التيسير ولذلك التقديم .^(١)

وَكَاذِبِي أَوْ بِالصَّادِ قُلْ فِي مُصَيِّرٍ
وَبِالْقَصْرِ ثُمَّ الْمَدِّ زَيْنَ أَوْلَا

قراءة (بِمُصَيِّرٍ) في الغاشية [٢٢] بالإشمام^(٢) على قراءته بالصاد الخالصة

لصاحب القاف خلاد .^(٣)

قرأ بهما الداني على أبي الفتح ، والإشمام رواية الجمهور قدمناه كذلك .^(٤)

ولا يجيء مع الصاد الخالصة له في (الأكبر) [٢٤] وفقاً إلا النقل ؛ لأن أبا الفتح

لا يسكت له على لام التعريف .^(٥)

(١) جاء في التيسير الوقف بغير ألف لحفص من قراءة الداني على أبي الفتح ، وكذا عن البري وابن ذكوان . انظر: التيسير (١٧٦) .

(٢) الإشمام فيه كالإشمام في "المصيطرون" (ص ١٤٤) .

(٣) انظر: النجوم الطوالع - الرسالة الثانية (٢٠٨) ، والرسالة الغراء (١٠٩) .

(٤) انظر: جامع البيان (٧٣١) ، والنشر (٦٣٧/٢) .

(٥) وذلك عند جمعها مع " مُصَيِّرٍ " والوقف على "الأكبر" ، أي من قوله تعالى : ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ

بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكُفَرَ ﴿٢٣﴾ فِعَذِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ . انظر: إتحاف البرية (٢١) ،

ومختصر بلوغ الأمانة (١٠٠) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقدم قصر (زَءَاهُ) في سورة العلق [٧] لصاحب الزاي قنبل على مده^(١) ، والوجهان من طريق أبي أحمد السامري^(٢) عن ابن مجاهد ، روى عنه أبو الفتح القصر وابن نفيس^(٣) المد.^(٤)

قال في النشر : ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداء ، والمد أقوى من طريق النص ، وبهما أخذ جمعاً بين النص والأداء . انتهى .^(٥)

وقدمناه القصر ؛ [٥٧/ب] لأن الداني إنما أسند في التيسير عن أبي الفتح .^(٦)

(١) انظر: إتحاف البرية (٢٢) ، وبدائع البرهان (٤٢٤).

(٢) هو عبد الله بن الحسين السامري (سبقت ترجمته ص ٩٠).

(٣) هو أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري ، إمام ثقة كبير ، انتهى إليه علو الإسناد ، قرأ على عبد الله السامري ، وعلى أبي طاهر الأنطاكي ، وعبد المنعم بن غلبون ، قرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي ، وابن الفحام الصقلي ، وابن بليمة ، توفي سنة ٤٥٣ هـ . انظر: غاية النهاية (٥٦/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٧٩٤/٢) .

(٤) انظر: النشر (٦٥٤/٢) ، وجامع البيان (٧٨٢) ، ومفردة ابن كثير (١٠٧) .

(٥) انظر: النشر (٦٥٤/٢) .

(٦) انظر: التيسير (١٨١) .

باب التكبير

وَكَبَّرُوا بِالتَّهْلِيلِ مِنْ بَدْءِ وَالضُّحَىٰ إِلَى النَّاسِ أَوْ مِنْ خَتْمِهِنَّ هُنَا وَلَا

وَقَبْلُ زَكَ حَمْدٍ هُدَىٰ آخِرِ الضُّحَىٰ لِحْتَمٍ وَبَدْءٍ وَأَقْصَرِ امْدُدْ زَكَ هَلَا

أي كَبَّرَ وهَلَّلَ للبزي المرموز بهاء "هنا" ، وبالخلف عن صاحب الزاي قنبل المشار إليه . (١)

وإلى تقديم الترك لكونه من التيسير (٢) ، بقيل (٣) في أوائل السور من أول الضحى إلى أول الناس أو من ختم السور المذكورة . (٤)

ورد للبزي التحميد من آخر الضحى إلى آخر الناس لختم السور أو لبدئهن كذلك. (٥)

ولفظ التكبير "الله أكبر" ، وبالتهليل "لا إله إلا الله والله أكبر" ، وبالتحميد "لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد" ، كل ذلك قبل البسملة بدءاً أو وصلاً . (٦)

(١) انظر: النشر (٦٦٥/٢) ، ومفردة ابن كثير (١٣٢ - ١٣٤) ، وغيث النفع (١٢٨٧) .

(٢) انظر: التيسير (١٨٤) ، ومفردة ابن كثير (١٣٤) .

(٣) كذا كُتبت في المخطوط ، ولعلّ الصواب "قيل" من غير زيادة الباء .

(٤) انظر: النشر (٦٦٥/٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧) ، وغيث النفع (١٢٩٣) .

(٥) انظر: تقريب النشر (٢٠٧) ، والنشر (٦٧٥/٢) .

(٦) انظر: النشر (٦٧٤/٢ ، ٦٧٥) ، وجامع البيان (٧٩٧) ، وغيث النفع (١٢٩٠ ، ١٢٩٨) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رواه من أول [أ/٥٨] الضحى أبو العلاء للبزي و لقبيل عن ابن مجاهد ، وأبو العز
في إرشاده للنقاش عن أبي ربيعة عن البزي ، وفي كفايته للبزي وبكار عن ابن مجاهد عن قبل
^(١) وبه قرأ الداني على الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة . ^(٢)

وروى من آخره في التيسير للبزي ، وفي المبهج ^(٣) له ولقبيل . ^(٤)

وروى من أول الانشراح أبو العز في كتابه من غير طريقي من رواه من أول الضحى،
وفي التجريد عن نصر الشيرازي^(٥) عن النقاش عن البزي وعن ابن نفيس عن أبي أحمد السامري
عن ابن مجاهد عن قبل . ^(١)

^(١) انظر: غاية الاختصار لابن العلاء (٧١٩/٢) ، والإرشاد لأبي العز (٤٥٠) ، والكفاية الكبرى لأبي
العز (٣٢١) ، والنشر (٢٩٧/٢) .

^(٢) انظر: النشر (٦٦٦/٢) ، وجامع البيان (٧٩٨) .

^(٣) كتاب "المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصة والأعمش واختيار خلف واليزيدي" ، تأليف
الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي ، ولد سنة ٤٦٤
هـ ، قرأ القراءات على جده أبي منصور محمد بن أحمد ، وأبي طاهر ابن سوار ، وقرأ عليه بالروايات حمزة
بن علي القبيطي وزاهر بن رستم وزيد بن الحسن الكندي ، وتوفي سنة ٥٤١ هـ . انظر: النشر (٦٨/١) ،
وغاية النهاية (٤٣٤/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٩٦٠/٢) .

^(٤) انظر: التيسير (١٨٤) ، والمبهج (٨٢٩ - ٨٣٠) .

^(٥) هو نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح أبو الحسين الفارسي الشيرازي ، شيخ محقق إمام مسند ثقة
عدل، له كتاب الجامع في القراءات العشر، قرأ على أبي الحسن الحمامي ، وأبي القاسم بن شاذان ، قرأ
عليه أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن الفحام وأبو القاسم خلف النحاس ، توفي سنة ٤٦١ هـ .
انظر: غاية النهاية (٣٣٦/٢) ، ومعرفة القراء الكبار (٨٠١/٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ومن جعل التكبير لأوائل السور لا يكبر في أواخرهن ، ومن جعله لأواخرهن لا يكبر في أوائلهن ، فعلى كونه للابتداء يتم في أول سورة الناس ، ولمن روى لأواخرهن في آخرها^(٢) ، ولم يرو من [٥٨/ب] آخر الليل أول الضحى^(٣) .

وقرأ الداني بالتكبير على الفارسي عن النقاش ، وعلى أبي الحسن وعلى أبي الفتح عن السامري ، وفي التيسير لأبي ربيعة^(٤) ، وبالتهليل قرأ على أبي الفتح وأبي الفرج^(٥) لابن الحباب ، ورواه هبة الله عن أبي ربيعة^(٦) ، وروى التحميد أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم لابن الحباب والهدلي من طريق عبد الواحد المذكور ، ومن طريق ابن فرج^(٧) .

(١) انظر: الكفاية الكبرى (٣٢١) ، والإرشاد لأبي العز (٤٥٠) ، والتجريد (٧٠٤/١) ، والنشر (٦٦٥/٢ ، ٦٦٦) .

(٢) انظر: جامع البيان (٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥) ، وتقريب النشر (٢٠٩) .

(٣) انظر: النشر (٦٦٦/٢) ، وغيث النفع (١٢٩٣) .

(٤) انظر: النشر (٦٧٤/٢) ، ومفردة ابن كثير (١٣٤) ، وجامع البيان (٧٩٨) ، والتيسير (١٨٦) .

(٥) هو أبو الفرج النجاد (سبقت ترجمته ص ١١٦) .

(٦) انظر: النشر (٦٧٤/٢) ، وإرشاد المبتدي (٤٥١) ، ومفردة ابن كثير (١٣٤) .

(٧) انظر: النشر (٦٧٥/٢) ، وغيث النفع (١٢٩٠) ، الكامل للهدلي (٤٧٦) .

هو أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر وفرح بالحاء المهملة ثقة كبير ، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات ، وعلى البزي ، قرأ عليه أحمد بن مسلم الختلي و أحمد بن عبد الرحمن الدقاق ، توفي سنة ٣٣٠ هـ . انظر: غاية النهاية (٩٥/١) ، معرفة القراء الكبار (٤٦٨/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ورواه الخزاعي^(١) في كتابه المنتهى عن ابن الصباح عن أبي ربيعة . (٢)

قال الداني في جامع البيان : والوجهان - يعني التهليل مع التكبير والتكبير وحده

عن البزي وقبل - صحيحان جيدان مستعملان انتهى . (٣)

ويؤخذ التهليل والتحميد والقصر والمد فيهما للبزي ولقبيل غير التحميد ؛ لزيادة

تعظيم الختم [٥٩/أ] الشريف ، لأن ختم القرآن ينبغي تعظيم بما ورد في الجملة ، وإن لم

يكن بعضها من طريق الشاطبية . (٤)

وكيفية الأخذ بالقصر والمد تكرير التهليل بلا وقف فنقول " لا إله إلا الله لا إله إلا

الله والله أكبر " بقصر الأول ومد الثاني . (٥)

(١) هو محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل ركن الإسلام أبو الفضل الخزاعي الجرجاني، مؤلف كتاب المنتهى في الخمسة عشر يشتمل على مائتين وخمسين رواية ، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن سعيد المطوعي ، وأبي أحمد السامري ، روى القراءة عنه أبو العلاء الواسطي ، وأحمد بن الفضل الباطرقاني ، توفي سنة ٤٠٨ هـ . انظر: غاية النهاية (١٠٩/٢) ، ومعرفة القراء الكبار (٧١٩/٢ ، ٧٢٠) .

(٢) انظر: المنتهى لمحمد بن جعفر الجرجاني الخزاعي (٦٣٢) .

(٣) انظر: جامع البيان (٧٩٨)

(٤) انظر: غيث النفع (١٢٩٩) ، والنشر (٦٨٠/٢) ، وشرح مقرب التحرير (٢٤٣) .

(٥) لم أقف عليها في المصادر المتوفرة لدي .

وَقَدْ جَاءَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ جَمِيعُ مَا سِوَى الْوَقْفِ عِنْدَ الْوَصْلِ كَلَامًا مُبَسَّمًا

أي لا يجوز الوقف على البسمة إذا وصلت آخر السورة بالتكبير أو التهليل أو التحميد مع وصله بالبسمة لما تقدم ، ويأتي سائر الوجوه .^(١)

ففي بدء السورة ثمانية وعشرون وجهاً :

الأول : قطع الجميع بلا تكبير للجمهور ولا بن كثير لمن جعل التكبير لآخر السورة .

والثاني : وصل البسمة بأول السورة .

والثالث : التكبير مع قطع الجميع .

والرابع : وصل البسمة بأول السورة .

والخامس : [٥٩/ب] وصل التكبير بالبسمة مع القطع عليها .

^(١) قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : (وأما حكم الإتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله بآخر السورة والقطع عليه ، وفي القطع على آخر السورة ووصله بما بعده ، وذلك مبني على ما تقدم من أن التكبير لآخر السورة أو لأولها ، ويتأتى على التقديرين في حالة وصل السورة بالسورة الأخرى ، ثمانية أوجه يمتنع منها وجه إجماعاً ، وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسمة مع القطع عليها لأن البسمة لأول السورة فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسمة فلا يتأتى هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين وتبقى سبعة أوجه محتملة الجواز منصوبة لمن نذكرها له ، منها اثنان مختصان بتقدير أن يكون التكبير لآخر السورة واثنان بتقدير أن يكون لأول السورة والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين) ثم ذكرها مفصلة بعد ذلك ، وسيأتي بيانها . انظر: النشر (٢/٦٧٥ ، ٦٧٦) ، وجامع البيان (٧٩٨) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- والسادس : مع وصلها بأول السورة .
- والسابع إلى العاشر : التهليل بالأوجه الأربعة .
- والحادي عشر إلى الرابع عشر : التحميد كذلك .
- والخامس عشر : وصل الاستعاذة بالبسملة مع القطع عليها بلا تكبير .
- والسادس عشر : وصل الجميع كذلك .
- والسابع عشر : وصل الاستعاذة بالتكبير مع قطع ما عداها .
- والثامن عشر : وصل البسملة بأول السورة .
- والتاسع عشر : وصل الاستعاذة بالتكبير مع وصله بالبسملة والقطع عليها .
- والعشرون : وصل الجميع .
- والحادي والعشرون إلى الرابع والعشرون : أوجه التهليل .
- والخامس والعشرون إلى الثامن والعشرون : أوجه التحميد ، ويمتنع منها بين السورتين الخامس عشر والتاسع عشر ومثليه من أوجه [٦٠/أ] التهليل والتحميد ، ويؤخذ الأربعة والعشرين الباقية .^(١)

^(١) انظر: النشر (٦٧٦/٢) ، والتيسير (١٨٦) ، وشرح مقرب التحرير (٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٥) ، وبدائع البرهان (١٩) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وإذا قطعت التكبير من آخر السورة وبسملة الآتية أو وصلتهما معاً يحتمل كون التكبير من أول وآخر ، وإذا وصلت أحديهما مع القطع عن الأخرى خص بجانب الوصل "فن" ^(١) السبعة اثنان على تقدير أن يكون لآخر السورة ، واثنان على تقدير أن يكون لأولها، والثلاثة محتملة على تقديرين ^(٢) ، وعند القطع على آخر السورة تقف ، وتأتي بالتكبير ثم بالتهليل ثم بالتحميد ثم تصل كذلك . ^(٣)

وإن أراد القارئ الاكتفاء بين السورتين بوجه واحد منها لابد من أن يكون ذلك الوجه من الأوجه المحتملة على التقديرين ، وإلا يجب أن يأتي لكل واحد منهما بوجه حتى لا يكون "خلالاً" ^(٤) في الرواية . ^(٥)

^(١) لعلّ المقصود : "في" .

^(٢) فالأوجه المحتملة لآخر السورة : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه سواء وقفت على البسملة أو وصلتها بأول الثانية .

والمحتملة لأول السورة : الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها ، أو مع وصلها بأول الثانية .

والثلاثة المحتملة على التقديرين : وصل الجميع ، قطع الجميع ، وصل البسملة بأول الثانية حالة الوقف على آخر السورة وعلى التكبير . انظر: غيث النفع (١٢٩٥) ، وشرح مقرب التحرير (٢٤٨) ، والنشر (٦٧٧ ، ٦٧٦/٢) .

^(٣) انظر: التيسير (١٨٦) .

^(٤) كذا كتبت في المخطوط ، ولعلّ الصحيح : "اختلالاً" كما في النشر .

^(٥) انظر: النشر (٦٧٩/٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وباستيعاب جميع الأوجه [٦٠/ب] قرأت ، ولا يتكبر وصل التكبير بآخر الكوثر والعلق ونحوهما إلا من لا علم له بأصول الروايات نبه على ذلك في النشر .^(١)

وَعِنْدَ اتِّصَالِ اللَّيْلِ لَا تَقْطَعِ الضُّحَى إِنَّ اسْكَنْتَ لِي مَلَأَ زَهَا كَبَّرْنَا دَلَا

أي لا يأتي بين الليل والضحى ، وإذا وصلت التكبير بآخر الليل إلا وصل الجميع؛ لأن التكبير من أول الضحى لا من آخر الليل .^(٢)

ويأتي على إسكان ياء **(وَلِي دِينَ)** [سورة الكافرون: ٦] للبزي التكبير فقط ، ولقنبل التكبير والتهليل ؛ لأن التهليل والتحميد للبزي من طرق النشر لابن الحباب ، وليس له إلا الفتح ، ويجيء التكبير والتهليل والتحميد للبزي على فتح الياء ، ولا خلاف عن قنبل في الإسكان.^(٣)

وَبَسْمَلَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَالْحَمْدِ كُلُّهُمْ وَلَا تَصِلِ التَّكْبِيرَ بِالْقَطْعِ أَوْلَا

أي لا يجوز لأحد من القراء ترك البسملة [٦١/أ] بين الناس والحمد^(٤) ؛ لأنه ابتداء

^(١) انظر: النشر (٦٨١/٢) .

^(٢) انظر: النشر (٦٦٧/٢) .

^(٣) قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

٤١٥ وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْخَلَا .

متن الشاطبية : حرز الأماني (٣٤) ، وحل المشكلات (٩٨) ، وشرح مقرب التحرير (٢٤٩ ، ٢٥٠) ،
والنشر (٦٧٤/٢) .

^(٤) انظر: بدائع البرهان (٤٤٣) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

القرآن ولا يؤخذ وصل التكبير و التهليل والتحميد بأول الفاتحة عند القطع من آخر الناس ؛ لأن انتهاء التكبير لمن جعله من أواخر السور آخر الناس ، ولم يكبر أحد من طريق الشاطبية في أول الفاتحة .^(١)

وَتَقْرَأُ بَعْدَ الْخْتَمِ بِالْعَشْرِ مُرَدِّفًا كَمَا قَدْ أَتَى فِي الدُّرَةِ اعْلَمَ وَاَعْمَلًا

تأخذ بعد ختم سورة الناس بالسبعة وجوه الثلاثة المذكورة في الدرّة في الفاتحة وما

بعدها .

^(١) انظر: حل المشكلات (٩٤) ، وبدائع البرهان (٤٤٣) ، وإرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي (٤٥١) .

باب اختلافات الدرة

وَحَقَّقَ وَأَبْدَلَ مَوْطِئًا أَدُومًا وَمُنْشِئُو
نَ بِالْحَذْفِ أَدُومًا وَالْهَمْزَ بَيْنَهُ أَوَّلًا

أي قدم^(١) تحقيق همزة **مَوْطِئًا** [سورة التوبة: ١٢٠] لأبي جعفر المرموز بالهمز على إبدالها ياء لأصالة^(٢) ، فالتحقيق لأبي العز وابن سوار^(٣) وغيرهما [٦١/ب] والإبدال للهدلي من طريق النهرواني^(٤) ، ولأبي العلاء عن ابن وردان^(٥).

(١) انظر: النشر (٢٩٦/١) .

(٢) كذا كتبت ولعله أراد: لأصالة التحقيق . انظر: الحجة لابن خالويه (٦٤) ، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها (٨٠) .

(٣) سبقت ترجمته (ص ١٠٣) .

(٤) هو عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني القطان ، مقرئ أستاذ حاذق ثقة، أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال ، وأبي عيسى بن بكار ، وأبي بكر النقاش ، قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي ، والحسن بن علي العطار ، مات سنة ٤٠٤ هـ . انظر: غاية النهاية (١/٦٧، ٤٦٨) ، ومعرفة القراء الكبار (٢/٧٠٠) .

(٥) وقد نص أبو العز في كتابيه الكفاية والإرشاد على الكلمات التي أبدل همزتها أبو جعفر ، أما "موطئاً" فلم يذكرها ضمن المبدل فتكون على الأصل بالتحقيق ، ونص الهدلي في كتابه "الكامل" أن تحقيق "موطئاً" قول الحمامي . انظر: إرشاد المبتدي لأبي العز (٩٨) ، والمستنير لابن سوار (١٦٧) ، والكامل للهدلي (٧/٣٧٣) ، وغاية الاختصار لابن العلاء (١/٢١٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

وقدم^(١) إثبات الهمزة في **(الْمُنشُوت)** [سورة الواقعة : ٧٢] على حذفها لابن وردان صاحب باء "بيّنه" أو الإثبات ابن العلاف^(٢) عن أصحابه ، والنهرواني من طريق الإرشاد وغاية أبي العلاء، والحنبلي^(٣) من طريق الكفاية ، والأهوازي^(٤) وفي إرشاد أبي العز لغير هبة الله،

(١) لم أقف على هذه المعلومة في مراجع التحريات التي توفرت لدي.

(٢) هو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن ابن العلاف البغدادي ، الأستاذ المشهور ، ثقة ضابط، ولد سنة ٣١٠ هـ ، قرأ على النقاش ، وأبي طاهر بن أبي هاشم ، وهبة الله بن جعفر ، قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي صاحب الروضة وأبو الفتح بن شيطا ، وأحمد بن محمد القنطري ، مات سنة ٣٩٦ هـ . انظر: غاية النهاية (٢٥٧) ، ومعرفة القراء الكبار (٦٨٨ / ٢) .

(٣) هو أحمد بن محمد بن سيماء بن الفتح الحنبلي كذا وقع في المستنير وغيره والصواب محمد بن أحمد بن الفتح بن سيماء أبو عبد الله الحنبلي ، متصدر مقرئ معدل ماهر، قرأ على هبة الله بن جعفر ، وزيد بن علي بن أبي بلال، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، توفي فيما أحسب بعد الثمانين وثلاثمائة . انظر: غاية النهاية (٧٩/٢) ، والنشر (١٣٧/١) .

(٤) هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات ، شيخ القراء في عصره، مؤلف كتاب الوجيز في القراءات الثمانية ، إمام كبير محدث، ولد سنة ٣٦٢ هـ ، قرأ على إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري ببغداد ، وأحمد ابن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الجني ، قرأ عليه أبو بكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي ، وأبو القاسم الهذلي ، مات سنة ٤٤٦ هـ . انظر: غاية النهاية (٢٢٠/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٧٦٦/٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

والحذف لابن مهران والهدلي وغيرهما^(١) ، وروى الوجهين ابن سوار^(٢) ، ولا خلاف عن ابن جمار في الحذف .^(٣)

وَيَخْرُجُ الْأَعْرَافَ أَفْتَحْ اضْمُمْ أَوْ اضْمُمْ أَكْ — سِرْنُ قُلْ سِقَايَةَ مَعَ عِمَارَةَ بَجْتَلَا
وَقُلْ عَمْرَهُ فَتَحاً وَسِينِ سُقَاةَ ضُمُّ نُعْرَقَ خَفَّفَ شَدَّدَنْ حَسْرَتاً بَلَا

أي نقرأ^(٤) لابن وردان المرموز بالباء قوله تعالى في سورة الأعراف: **(لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا)** [٥٨] بفتح الياء وضم الراء كالجهمور، ثم بضم الياء [٦٢/أ] وكسر الراء كرواية أبان^(٥) عن عاصم.

وفي سورة التوبة **(سِقَايَةَ الْمَآئِجِ)** [١٩] بكسر السين وبياء بعد الألف ، ثم بضم السين وحذف الياء ، **(وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ)** [١٩] بكسر العين وإثبات ألف بعد الميم ثم بفتح

^(١) لم يقصد المؤلف من الإرشاد كتاب ابن غلبون ؛ لأنه في السبع ولعل مقصده إرشاد المبتدي للقلانسي . انظر: غاية الاختصار (٢١٦/١) ، والكفاية الكبرى (٨٧) ، وإرشاد المبتدي (٩٧) ، والكامل للهدلي (٣٧٢/٧) ، والوجيز للأهوازي (٩٢،٩٣) ، والنشر (٢٩٧/١) .

^(٢) ابن سوار سبقت ترجمته (ص ١٠٣)

انظر: المستنير (٤١٨) ، والنشر (٢٩٧/١) .

^(٣) انظر: النشر (٢٩٧/١) .

^(٤) انظر : النشر (٥٦٠/٢) ، وشرح الدرّة للزبيدي (٢٤٣) .

^(٥) هو أبان بن تغلب الربيعي أبو سعد ويقال أبو أميمة الكوفي النحوي جليل، قرأ على عاصم بن بهدلة وأبي عمرو الشيباني وطلحة بن مصرف والأعمش وهو أحد الذين ختموا عليه ، أخذ القراءة عنه عرضاً محمد بن صالح بن زيد الكوفي ، توفي سنة ١٤١ هـ . انظر: غاية النهاية (٤/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٢٤٨،٢٤٩/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

العين وحذف الألف^(١)، والوجه المتأخر فيهما^(٢) رواية ميمونة^(٣) والقورسي^(٤) عن أبي جعفر، ورواه أحمد بن جبير الأنطاكي^(٥) عن ابن جمار وهي قراءة عبدالله ابن الزبير^(٦).

وفي سورة الإسراء **(فَنُغْرِقُكُمْ)**^(٧) [٦٩] بسكون الغين وتخفيف الراء كابن جمار

(١) أي **(سَفِيَّة)**، **(سُقَاة)**، و**(عِمَارَة)**، **(عَمْرَة)**. انظر: النشر (٥٦٦/٢)، وشرح الدرر للزبيدي (٢٥٣).

(٢) أي **(سُقَاة)** و**(عَمْرَة)**.

(٣) هي ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني المقرئ، روت القراءة عن أبيها أبي جعفر، وروى القراءة عنها أحمد ابنها وثابت. انظر: غاية النهاية (٣٢٥/٢).

(٤) أبو بكر القورسي، قيل إنه قرأ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنه داود بن أحمد، و جحدر بن عبد الرحيم وقد انفرد في قراءة أبي جعفر بغرائب. انظر: غاية النهاية (١٨٥/١).

(٥) هو أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير أبو جعفر، وقيل أبو بكر الكوفي نزيل أنطاكية، كان أصله من خراسان، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي وعن سليم وعبيد الله بن موسى وعبد الوهاب بن عطاء، قرأ عليه محمد بن العباس ابن شعبة، والفضل بن زكريا الحرجرائي، وعيسى ابن محمد بن أبي ليلى، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر: غاية النهاية (٤٢/١)، ومعرفة القراء الكبار (٤١٦/١، ٤١٧).

(٦) هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو بكر القرشي الأسدي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما، أبوه الزبير بن العوام، هاجرت أمه وهو حمل في بطنها فكان أول مولود ولد بالمدينة من المهاجرين، ولد في السنة الثانية وله مبايعة وقتل في جمادي الأول سنة ٧٣ هـ. انظر: غاية النهاية (٤١٩/١)، وسير أعلام النبلاء (٣٦٣/٣).

(٧) كتبها المؤلف بالنون "فنغرقكم" على قراءة ابن كثير وأبي عمرو، كما قال الإمام الشاطبي - رحمه الله: ٨٢٥ - وَيَحْسِفَ حَقُّ نُؤُوهُ وَيُعِيدُكُمْ فَيُغْرِقُكُمْ وَأَتْنَانِ يُرْسِلُ يُرْسِلًا. متن الشاطبية: حرز الأماني (ص ٦٥).

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

ورويس ، ثم بفتح الغين وتشديد الراء^(١) ، وهي قراءة ابن مقسم^(٢) وقتادة^(٣) والحسن^(٤) في

(١) فلا بن وردان فيها وجهان كلاهما بتاء التأنيث: "فَلُعْرَقُكُمْ" ، "فُلُعْرَقُكُمْ" بتخفيف الراء وتشديدها ويلزم من التشديد فتح الغين والوجهان صحيحان لابن وردان. انظر: النشر (٥٨٧/٢) ، وشرح الدرّة للزبيدي (٢٤٨) ، البدور الزاهرة للقاضي (٢٠٧) .

قال الإمام ابن الجزري -رحمه الله- :

١٤٦ - وَنُعْرَقُ يَمُّ أَنْثِ أَثْلُ طَمَى.....

متن الدرّة المضوية (ص ٣٠) .

(٢) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ، ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس أبو بكر البغدادي العطار الإمام المقرئ النحوي، ولد سنة ٢٦٥هـ ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس ابن عبد الكريم ، وداود بن سليمان صاحب نصير ، وحاتم بن إسحاق ، روى القراءة عنه عرضاً ابنه أحمد ، وأبو بكر بن مهران ، وعلي بن عمر الحمامي ، مات سنة ٣٥٤هـ. انظر : غاية النهاية (١٢٣/٢) ، ومعرفة القراء الكبار (٥٩٧/٢) .

(٣) هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر ، أحد الأئمة في حروف القرآن ، ولد سنة ٦٠هـ روى القراءة عن أبي العالية ، وأنس بن مالك ، ووزارة بن أوفى ، وسمع من أنس ابن مالك ، وأبي الطفيل ، وسعيد بن المسيب وغيرهم، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار ، وروى عنه أبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم وكان يضرب بحفظه المثل ، توفي سنة ١١٧هـ. انظر: غاية النهاية (٢٥/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢٦٩/٥ ، ٢٧٠) .

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علماً وعملاً ، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري ، وعلى أبي العالية عن أبي يزيد وعمر ، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء ، وعاصم الجحدري، مات سنة ١١٠هـ . انظر: غاية النهاية (٢٣٥/١) ، ومعرفة القراء الكبار (١٦٨/١) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رواية ، أما أخذ الأوجه المتأخرة في الكلمات الأربع وإن قال في النشر^(١) : (انفرد الشطوي)^(٢) ؛ لأنه وإن انفرد بها عن ابن وردان لم ينفرد بهذه القراءة بل وافقه من ذكرت [٦٢/ب] ، وأيضاً أن طريق الشطوي هو الذي أسند منه في التحبير^(٣) فيكون هو طريق الدرّة^(٤) دون غيره .

وذكر الخلف فيها للجمع بين ما عول عليه وما صح لديه كما سبق في إدغام **﴿يَعْدَبُ﴾** [سورة البقرة: ٢٨٤...] لابن كثير^(٥) ، وقد قال في التحبير^(٦) : (روى الشطوي) ولم يقل انفرد ، والتحبير مؤخر من النشر فنعتمد عليه ، ونقرأه من طريق الدرّة ، و قال الزبيدي^(٧)

(١) انظر : النشر (٥٧٧/٢) .

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي ، أستاذ من أئمة هذا الشأن، ولد سنة ٣٠٠ هـ ، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد وأبي بكر النقاش ، وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي والهيثم بن أحمد الصباغ ، مات سنة ٣٣٨ هـ . انظر: غاية النهاية (٥٠/٢) ، معرفة القراء الكبار (٦٤٠/٢) .

(٣) المراد به كتاب تحبير التيسير في القراءات العشر للإمام محمد ابن الجزري .

(٤) الدرّة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر ، للإمام محمد ابن الجزري .

(٥) راجع تحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب للأستاذة أفنان قبوري (٩٢) .

(٦) انظر: تحبير التيسير (٣٧٣) .

(٧) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري، عفيف الدين ، فقيه يماني شافعي، ولد سنة ٨٠٤ هـ ، فتصدر للفتوى والإقراء، فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة ٨٤٨ هـ ، له " البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر " و " الهداية في تحقيق الرواية . انظر: الأعلام للزركلي (٢١١/٤) ، والضوء اللامع في أعيان القرن التاسع (٣/٣) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

في شرح الدرّة : (ولا شك أنّها صحيحة ولو لم تصح كما ذكرها) . انتهى^(١)
ولم نقرأ من طريق الطيبة إلا بالأوجه التي قدمناها ؛ لعدم ذكر أوجه المتأخرة فيها
والله أعلم .

مَرَهُونُ بِفَتْحٍ وَإِسْكَانٍ وَأَزْدِفُ بِمَا خَتَمْتُ ثُمَّ بِحَمْدٍ وَالصَّلَاةِ مُكَمَّلًا

أي قدم فتح ياء "يَا حَسْرَتَايَ"^(٢) [سورة الزمر: ٥٦] على إسكانها لابن وردان^(٣)، روى

الإسكان أبو الحسن [٦٣/أ] ابن العلاف عن زيد^(٤)، وكذلك أبو الحسن الخبازي^(٥)

(١) شرح الدرّة للزبيدي (٢٥٣ ، ٢٥٤) .

(٢) كتبها المؤلف بياء بعد الألف على قراءة الإمام أبي جعفر ، قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - :

١٩٨ - وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحٌ جَيٌّ وَسَكٌ كِنِ الْخُلْفَ بِنِ

متن الدرّة المضوية (ص ٣٦) .

(٣) انظر : النشر (٦٢٦/٢)

(٤) هو زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق
إمام حاذق ثقة، قرأ على أحمد بن فرح ، وعبد الله بن عبد الجبار ، قرأ عليه بكر ابن شاذان ، أبو
الحسن الحمامي ، وعلي بن محمد بن العلاف ، توفي سنة ٣٥٨ هـ . انظر: غاية النهاية (٢٩٨/١) ،
ومعرفة القراء الكبار (٦٠٦/٢) .

(٥) هو علي بن محمد بن الحسن بن محمد أبو الحسن الخبازي الجرجاني نزيل نيسابور وشيخ القراء بها ،
قرأ على زيد بن أبي بلال ، والمطوعي ، والشذائي ، قرأ عليه ولده أبو بكر محمد ، و أبو نصر منصور
بن محمد القهندزي ، مات سنة ٣٩٨ هـ . انظر: غاية النهاية (٥٧٧/١) ، ومعرفة القراء الكبار
(٧١٤/٢) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

عنه عن الفضل^(١) ، ورواه أيضاً الحنبلي عن هبة^(٢) عن أبيه^(٣) كلاهما عن الحلواني ، وروى الآخرون عنه الفتح ، ونص على الوجهين عن غير واحد كأبي العز وابن سوار^(٤) وأبي الفضل الرازي^(٥).

وأردف بعد ختم سورة الناس بال عشرة بطريق الدرّة الذي ختمت به من غير تخليط طريق الطيبة هكذا يقرأ أساتيدنا من ختم عليهم طريق الدرّة ، ثم الشرح بعناية الله تعالى بتاريخ يوم الأربعاء ٢٠ من شوال المكرم سنة خمس وأربعون ومائتين وألف م .

(١) هو الفضل بن محمد بن عبد الله أبو القاسم العطار البغدادي، قرأ على أبي القاسم زيد بن أبي بلال، قرأ عليه أبو المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الأصبهاني. انظر: غاية النهاية (١١/٢) .

(٢) هو هبة الله بن جعفر ، أبو القاسم البغدادي . (سبقت ترجمته ص ١٢٣) .

(٣) هو جعفر بن محمد بن الهيثم أبو جعفر البغدادي، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني ، وعن محمد بن سعدان ، وأبي عمر الدوري والعمري والنبقي ، روى القراءة عنه عرضاً ابنه هبة الله وكان قيماً برواية قالون ضابطاً لها ولغيرها، توفي في حدود سنة ٢٩٠ هـ . انظر: غاية النهاية (١٩٧/١)

(٤) انظر: إرشاد المبتدئ لأبي العز القلانسي (٣٦٨) ، والمستنير لابن سوار (٣٨٩) ، النشر (٦٢٦/٢) .

(٥) هو عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم ابن جبريل بن محمد ، أبو الفضل الرازي العجلي ، الإمام المقرئ ، مؤلف كتاب "جامع الوقوف" وغيره ، ولد سنة ٣٧١ هـ ، قرأ القرآن على علي بن داود الداراني ، وأبي عبد الله الحسين بن عثمان المجاهدي ، وأبي الحسن الحمامي ، قرأ عليه القراءات ، أبو القاسم الهذلي صاحب الكامل ، وأبو علي الحداد ، وأبو معشر الطبري ، مات سنة ٤٥٤ هـ . انظر: غاية النهاية (٣٦١/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٧٩٥/٢ ، ٧٩٨) .

الخاتمة

وبعد أن أتممت هذا البحث ، فإني أحمد الله وأشكره على أن وقفني ويسّر لي إتمامه ، وأسأله سبحانه أن يبارك لي فيه وأن ينفع به الإسلام والمسلمين .

وقد خلّص البحث إلى نتائج ، أهمها :

- ١- أن علم التحريات وبيان الأوجه المقدمة يحتاج إلى المزيد من المؤلفات .
- ٢- اختلاف العلماء في الأوجه المقدمة أداءً .
- ٣- أن المؤلفات في علم التحريات متنوعة بين نظم ونثر وشرح .
- ٤- أن ترتيب الأوجه هو أمر اجتهادي .
- ٥- عدم الالتزام بترتيب الأوجه لا يُفسد القراءة .

أهم التوصيات :

- ١- بذل المزيد من العناية في البحوث العلمية المتعلقة بعلم التحريات والأوجه المقدمة أداءً .
- ٢- الحاجة الماسّة إلى وجود مراكز لطباعة المراجع والمؤلفات في هذا العلم ، لتسهيل حصول الباحثين وطلبة العلم عليها .
- ٣- تطبيق هذين العِلْمين أثناء تدريس علم القراءات ؛ لشدة تعلقهما به .

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية
٨٨	٨	البقرة	﴿النَّاسِ﴾
٧١	١٠		﴿زَادَ﴾ وأول مواضعها بسورة البقرة
٥٧	١٤		﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾
٦٣	٢٠		﴿شِئٍ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
٦٥	٢١		﴿يَأْتِيهَا﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
٦٦-٦٥	٣١		﴿هَؤُلَاءِ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
٦٥	٣٣		﴿يَكَادُمُ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
٥١			﴿أَنبِئُهُمْ﴾
٩٥	٤٠		﴿إِسْرَائِيلَ﴾
١٠٨	٥٤		﴿بَارِيكُمْ﴾
٩٠-٨٩	٥٥		﴿نَرَى اللَّهَ﴾
٥٨	٦٥		﴿خَلِيسِينَ﴾
١٠٨	٦٧		﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
١١٠			﴿هَزُوا﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
٥٣	٧٤		﴿الْمَاءِ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
١١٠-٩٥	١٢٤		﴿إِبْرَهِيمَ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
١٠٦	١٨٦		﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾
٩٢	٢٠٠		﴿ذِكْرًا﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٦٨	٢٠٣	﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾
٦٩	٢٠٧	﴿مَرْضَاتٍ﴾
١١٢	٢٢٠	﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾
٦٤	٢٢٨	﴿فُرُوءٍ﴾
١١٤-١١٣	٢٤٥	﴿وَيَبْضُطُ﴾
٧١	٢٥٩	﴿جَمَارِكُ﴾
٦٩	٢٧٥	﴿الرَّبِوَا﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة البقرة
٥٣	٢٨٢	﴿الشَّهَادَاءُ﴾
٦٨	٢٨٣	﴿الَّذِي أَوْثِقِنَ﴾
٧٠	٣	﴿التَّوْبَةَ﴾
٦١	١٥	﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ﴾
٩٥-٧١	٣٣	﴿عِمْرَانَ﴾
٧١	٣٩	﴿الْمِحْرَابِ﴾
٦٥	٦١	﴿هَكَانَتْ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة آل عمران
٩٨	٦٥	﴿لِمَ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة آل عمران
٨٣	٩٤	﴿افْتَرَى﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة آل عمران
١١٥	١٤٣	﴿كُنْتُمْ تَمَنُونَ﴾
٦٧	١٤٥	﴿مُوجَلًا﴾
٦٥	١٤٦	﴿وَكَايِنَ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة آل عمران
١٠٨	١٦٠	﴿يَنْصُرِكُمْ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة آل عمران
١١٧	١٦٩	﴿مَحْسَبِينَ الَّذِينَ﴾

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية
٦٥	٤	النساء	﴿هَيْبَةً﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة النساء
			﴿مَرِيئًا﴾
٧٢	٩		﴿ضِعْفًا﴾
٦٥	١١		﴿وَلَا بَوَيْدٍ﴾
٨١	٣٦		﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾
٧٠	٣٦		﴿وَالْجَارِ﴾
٩٧	٧٨		﴿مَالٍ﴾ وردت في أكثر من موضع ، وأول موضع في سورة النساء
٩٨	٩٧		﴿فِيمَ﴾
٦٥	١١٢		﴿بَرِيئًا﴾
٧٠	٢٢	المائدة	﴿جَبَّارِينَ﴾ وردت في أكثر من موضع ، الأول منها :
٦٥	١٩	الأنعام	﴿وَأَوْحَى﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة الأنعام
٦٤			﴿بَرِيءٌ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة الأنعام
٩٣	٧١		﴿حَيْرَانَ﴾
٨٥			﴿الْهُدَى أَقْبَيْنَا﴾
١٢٠	٧٦		﴿رَمًا﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة الأنعام
	٧٧		﴿رَمَا الْقَمَرَ﴾
	٨٠		﴿أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ﴾
١٢١	٩٠		﴿أَقْتَدِهْ قُلُوبًا﴾
١٠٨	١٠٩		﴿يُشْعِرْكُمْ﴾
١٢٢			﴿أَنهَذَا إِذَا جَاءَتْ﴾
١٠٠	١٦٢		﴿مَحْيَايَ﴾

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية	
١١٣	٦٩	الأعراف	﴿بَسْطَةَ﴾	
١٦٢	٥٨		﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَكْدًا﴾	
١١١	٩٤		﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾	
٦٥	٩٧		﴿أَفَأَيْنَ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة الأعراف	
٦٦	١٥٦		﴿فَسَاكِبُهَا﴾	
١٢٤	١٦٥		﴿بَيْسٍ﴾	
٥٨	١٦٦		﴿خَلْسِينَ﴾	
١٠٨	١٥٧		﴿يَأْمُرُهُمْ﴾	
٦٥	١٨٥		﴿فِيَّيَ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة الأعراف	
١١٤	١٨٨		﴿أَنَا﴾	
١٠٧	١٩٥		﴿كِيدُونِ﴾	
٧٠	٤٣		الأنفال	﴿أَرْسَلَهُمْ﴾
١٦٢	١٩		التوبة	﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ ﴿وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ﴾
٩٤	٣٠	﴿عَزِيزٍ﴾		
٦١-٥٥	٣٢	﴿يُطْفِئُوا﴾		
٦٤	٣٧	﴿السَّيِّئِ﴾		
٩٠	٩٤	﴿وَسَبْرِي اللَّهُ﴾		
٧١	١٠٩	﴿هَارٍ﴾		
١٦٠	١٢٠	﴿مَوْطِنًا﴾		

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية
٥٩	١٥	يونس	﴿ مِنْ تَلْقَائِي ﴾
٧١	١٦		﴿ أَدْرَبْتَكُمْ ﴾
٦٥	٤١		﴿ يَرْيَبُونَ ﴾
٥٧	٥٣		﴿ وَسَتَنْبِئُكَ ﴾
١٦٣	٦٩		﴿ فَيُغْرِقْكُمْ ﴾
١٢٧	٩٨		﴿ وَلَا تَتَّبِعَنِ سَكِيلَ الْبَرِّ ﴾
١٢٨	١١		يوسف
١٠٥	١٢	﴿ نَزَعِ ﴾	
٧١	١٩	﴿ يَكْبُرِي ﴾	
١٣٠	٢٣	﴿ هِيَ لَكَ ﴾	
٦٨	٥٩	﴿ قَالَ أَتُونِي ﴾	
١٣٠	٨٠	﴿ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا ﴾	
	٨٧	﴿ وَلَا تَأْيِسُوا ، إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ ﴾	
	١١٠	﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ ﴾	
١١١	٢٦	إبراهيم	﴿ خَيْبَةً أَجْتَنَّتْ ﴾
١٣٣	٣٢		﴿ أَفْعَدَةٌ مِنَ النَّاسِ ﴾
٦٧	٤٢		﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ حيث وردت ، وأول موضع في سورة إبراهيم
٥١	٥١	الحجر	﴿ وَنَبِّئُهُمْ ﴾
١٣٤	٢٧	النحل	﴿ شُرَكَاءِ عِ ﴾
	٩٦		﴿ لِيَجْزِينَ ﴾
٦٩	٢٣	الإسراء	﴿ أَوْ كَلَاهُمَا ﴾

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رقم الصفحة	رقمها		الآية
٨٨	٨٣		﴿وَنَّا﴾ وردت في أكثر من موضع ، وأول هذه المواضع بالإسراء
٦٨	١٦	الكهف	﴿فَأَوَّا﴾
٨٥	٣٣		﴿كَلِمَاتٍ﴾
١٠٤	٧٠		﴿تَسْتَلْنِ﴾
٩٢	٧١		﴿إِمْرًا﴾
	٩٠		﴿سِتْرًا﴾
١٣٦	٩٦		﴿قَالَ عَاثُوْنِي أَفْرِغِ﴾
١٣٧-٦٥	١٩		مريم
١٣٧	٦٦	﴿أَوْدَا مَا مِثْ﴾	
٧٢	٣٦	الأنبياء	﴿رَاءَكَ﴾
٩٣	٤٨		﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾
٨٨	٤٤	المؤمنون	﴿تَنَزَّلِ﴾
٧٢	٣٣	النور	﴿لَا كِرَاهُونَ﴾
٧٠	٣٥		﴿كَيْشْكُوفَةٍ﴾
٦٥			﴿دَرِيٍّ﴾
٦٤			﴿بُضْيَاءِ﴾
٩٣	٢٢	الفرقان	﴿حِجْرًا﴾
٩٣	٥٤		﴿وَصَهْرًا﴾
٩٥	٥٣	الشعراء	﴿فِرْقِ﴾
٦٥	٢٣	النمل	﴿وَأُوَيْتِ﴾
٩٨	٣٥		﴿بِمِ﴾

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رقم الصفحة	رقمها	الآية
١٠٣	٣٦	النمل ﴿عَاتِنِي اللَّهُ﴾
٧٢	٤٠-٣٩	﴿عَاتِيكَ﴾
١٠٢	٧٨	القصص ﴿عِنْدِي أَوْلَم﴾
١٢٦-١٢٣	١٩	الروم ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾
٨٤-٦٩	٣٩	﴿زَبَاب﴾
١٣٥	٤٨	﴿كِسْفًا﴾
١٢٦	٥٤	﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ و ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ و ﴿مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾
١٣٨	٤	الأحزاب ﴿الَّتِي﴾ وردت في أكثر من موضع ، وأول هذه المواضع في الأحزاب
٨٩	٦	سبأ ﴿وَيَرَى الَّذِينَ﴾
٥٩	٢٨	فاطر ﴿مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾
٨٩	٧٧	يس ﴿أَوْلَتِيرَ الْإِنْسَانِ﴾
١٤٠	١٢٣	الصفات ﴿إِيَّاس﴾
١٣٨	٦٦	ص ﴿بِالسُّوقِ﴾
١٦٦	٥٦	الزمر ﴿بِحَصْرَتَيْنِ﴾
٦٥	١٢	غافر ﴿بِأَنَّهُ﴾
١٠٧	١٥	﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾
	٣٢	﴿يَوْمَ النَّادِ﴾
١٠١-٩٩	٥٠	فصلت ﴿إِلَى رَيْحَانٍ﴾
١٢٨-١٢٦	٣٥	الزخرف ﴿لَمَّا مَتَّع﴾
١٣٩	١٢	الأحقاف ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ﴾
١٤١	١٦	محمد ﴿مَافَا﴾

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية
٥٨	٢٥	الفتح	﴿تَطَّوَّهُمْ﴾
١٣٨	٢٩		﴿عَلَىٰ سُوْقِهِ﴾
١٤١	٤١	ق	﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾
٦٥	٢١	الطور	﴿بِأَيْمَنِ﴾
١٠٨	٣٢		﴿تَأْمُرُهُمْ﴾
١٤٣	٣٧		﴿الْمُضَيَّبِطْرُونَ﴾
٦٦	٢٥	القمر	﴿الْأَلْفَىٰ﴾
١٤٤	٢٤	الرحمن	﴿الْأَشْنَاءُ﴾
٧١	٧٨-٢٧		﴿الْإِكْرَامِ﴾
١٤٤	٧٤-٥٦		﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾
١١٥	٦٥	الواقعة	﴿فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾
٥٧	٧٣		﴿الْمُنشِقُونَ﴾
١٤٥	١١	المجادلة	﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾
١٤٦	٧	الحشر	﴿كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً﴾
٥٧	٨	الصف	﴿لِيُطْفِئُوا﴾
٧١	٥	الجمعة	﴿الْحِمَارِ﴾
٧١	٣	الحاقة	﴿أَدْرَبَكَ﴾
٦٧	١٩		﴿هَؤُمِ﴾
١٤٧	٤٢-٤١		﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ و ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾
١٤٧	١٩	الجن	﴿عَلَيْهِ لَيْدًا﴾

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية
٦٨	٣٧	المدثر	﴿بِنَازِحٍ﴾
٨٦	٣٥-٣٤	القيامة	﴿أُولَىٰ لَكَ﴾ و ﴿ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ﴾
١٤٨	٤	الإنسان	﴿سَلَسِلًا﴾
٩٨	١	النبا	﴿عَمَّ﴾
٧٠	٢٩	النازعات	﴿مُحَنَّهَا﴾ حيث في أكثر من موضع ، وأول موضع في سورة النازعات
٩٨	٥	الطارق	﴿يَمِّمَ﴾
٩٥	١٢	الأعلى	﴿يَصَلِّي﴾
٩٦	٥-٤	الغاشية	﴿تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ ﴿تَشْفَىٰ مِنْ عَيْنٍ أَدِيمَةٍ﴾
١٤٩	٢٢		﴿يُمَصِّطِرِ﴾
	٢٤		﴿الْأَكْبَرِ﴾
١٠٥	٩	الفجر	﴿بِالْوَادِ﴾
	١٦-١٥		﴿أَكْرَمِينَ﴾ و ﴿أَهْمَنِينَ﴾
١٥٠	٧	العلق	﴿رِءَاهُ﴾
١٥٨-١٠٠	٦	الكافرون	﴿وَلِي دِينِ﴾
١١٠	٤	الإخلاص	﴿كُفُوًا﴾

فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	الأبيات
٦٩	مُمَالُ شَيْخَيْنِ لِلأَزْرَقِ قَلَّلَا سِوَى الرَّبَا مَرْضَاتٍ مَشْكَاةٍ كَلَا.
٨٤	مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى مُصَفَّى مُسَمَّى قُرَى مَثْوَى فَتَى وَضُحَى سُدَى سُوَى مَوَى فَذِي القَصْرِ عَمَاهَا سِوَاهَا صَحِيحُ اللّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا
٨٧-٨٦	يُقَلِّلُ لِنَجْلِ العَلَا وَزُنْ فَعَلَى وَمَوْتَى وَمَرْضَى وَبَجْوَى وَتَقْوَى وَسَلْوَى وَطَعْوَى وَوَسْطَى وَفُرَى وَدُنْيَا وَسُفْلَى وَسِوَايَ وَعُلْيَا وَوُثْقَى وَطُوبَى وَأُولَى وَمُوسَى وَفِي الذِّكْرِ شَتَّى وَصَرَعَى وَفَتَلَى وَيَحْيَى إِذَا كَانَ اسْمًا وَدَعْوَى وَقُصْوَى وَ زُلْفَى وَحُسْنَى وَعُقْبَى وَرُؤْيَا وَأُنْثَى وَمُثَلَى وَسَقَى وَإِخْدَى وَضَيْزَى وَسِيمَا وَعَيْسَى
١٠٢	(بها خلف من تلا)

فهرس المصطلحات القرائية المعرف بها

٦١	الإدراج
١٠٨	الاختلاس
١٤٩-٦٣-٥٩	الإشمام

فهرس الأعلام الواردة في النص الأسامي

الاسم	الصفحات
أبان بن تغلب	١٦٢
أحمد بن جبير الأنطاكي	١٦٣
أحمد بن عبد العزيز ابن بدهن	١١٦
بكار	١٥٢-١٣٨
جعفر بن محمد	١٦٧
الحسن البصري	١٦٤
الحسن ابن العباس	١٢١-١١٨
خلف ابن خاقان	٩٣
زيد الكوفي	١٦٦
عبد الله ابن الحسين السامري	١١٨-٩٠
عبد الله بن الزبير	١٦٣
عبد الباقي بن الحسن	١٢١-١١٩-١٠٩-١٠٧-٩٠-٧٦
عبد العزيز بن جعفر الفارسي	١٤٨-١٤٧-١٣٩-١٣٨-١٣١-٨٠-٧٩-٧٨-٧٧
عبد العزيز ابن محمد	١١٤
عبد الواحد بن أبي هاشم	١٥٣
عبيد بن الصباح	-١٤٣
علي المنصوري	٨٢-٦٩

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

الاسم	الصفحة
علي بن محمد	١١٩
الفضل بن محمد	١٦٧
قتادة	١٦٤
محمد بن عبد الله ابن عبد الملك النجاد	١١٦
مسلم ابن عبيد الله ابن محمد	١١٩
مكي بن أبي طالب	١٠٣-٨٧
ميمونة بنت أبي جعفر	١٦٣
نصر الشيرازي	١٥٢
هبة الله بن جعفر	١٦٧-١٦١-١٥٣-١٢٣
يحيى بن آدم	١٤٤-١٣٦-١٢٢

الألقاب

اللقب	الصفحات
الأخفش	١٤٧-١٤٠-١٣٧-١٢٤-١٢٣-١١١-١٠٤-٨٠-٧٩-٧٨
الأزرق الجمال	١٢١
الأشناني	١٤٨-١٤٣
الأعمش	١٣٠-١٢٥

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

اللقب	الصفحات
الأهوازي	١٦١
الجعبري	١٤٤
الجمّال	١٢١-١١٩
الحلواني	١٦٧-١٤٧-١٣٥-١٣٣-١٣٠-١٢١-١١٩-١١٨
الحمامي	١٤٨-١٤٠
الحنبلي	١٦٧-١٦١
الخانقان	٩٣
الخانقاني	١٠٠
الخبازي	١٦٦
الخراعي	١٥٤
الداجوني	١٤٦-١٠٧
الداني	-١٠٠-٩٩-٩٣-٩٠-٨٩-٨٥-٨١-٨٠-٧٩-٧٧-٧٥-٦٦-٦٥-٦٤-٥٨-٥٧-٥٢ -١١٨-١١٧-١١٦-١١٥-١١٤-١١٢-١١١-١١٠-١٠٩-١٠٧-١٠٥-١٠٤-١٠٢ -١٣٩-١٣٨-١٣٧-١٣٦-١٣٥-١٣٤-١٣٣-١٣١-١٣٠-١٢٨-١٢٤-١٢٢-١٢١ ١٥٤-١٥٣-١٥٢-١٥٠-١٤٩-١٤٨-١٤٧-١٤٦-١٤٥-١٤٤-١٤٣-١٤٠
الرازي	١٦٧
الزبيدي	١٦٥
السامري	١٥٣-١٥٢-١٥٠-١١٨-١٠٩-١٠١
السخاوي	٩١

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

اللقب	الصفحات
الشاطبي	١٣٥-١٢٦-١٢٢-١٠٢-٩٨-٩٣-٩١-٨٨-٦٩
الشطوي	١٦٥
الشنبوذي	١٣٩
الشيرازي	١٥٢
الصرفيني	١٢٤-١٢٢
الطبري	١٣٩-١٢٣
الفارسي	-١٤٠-١٣٩-١٣٨-١٣٥-١٣١-١٢٤-١٢١-١١٩-١١١-١٠٩-١٠٤-١٠٠-٩٩ ١٥٣-١٥٢-١٤٨-١٤٧-١٤٦
الفحام	١٣٩
القزاز	١٣٧
القسطلاني	٩١
القورسي	١٦٣
المطوعي	١٣٠
النقاش	-١٥٢-١٤٨-١٤٧-١٤٠-١٣٩-١٣٧-١٢٤-١١٤-١١٢-١١١-١٠٠-٨٠-٧٩ ١٥٣
النهرواني	١٦١-١٦٠
الهذلي	١٦٢-١٦٠-١٥٣-١٤٣-٧٧

الكنى

الصفحات	الكنية
١١٢-١١١-٨٠-٧٨	ابن الأخرم
١٤٥	ابن آدم
١٠٣-٨٧-٥٥	ابن بليمة
١٤١-١٢٢-١١٧-١١٣-١٠١-٩٨-٩٧-٩٤-٨٥-٨١-٧٦	ابن الجزري
١٥٨-١٥٣-١٣١-١١٢	ابن الحباب
٩٣-٧٥	ابن خاقان
١٦٧-١٦٢	ابن سوار
١٥٤-١٠١	ابن الصباح
١٤٧	ابن عباد
١٤٦-١٢١-١١٨	ابن عبدان
١٦٦-١٦١	ابن العلاف
١٥٣	ابن فرح
١٥٣-١٥٢-١٥٠-١٣٨-١٠٩	ابن مجاهد
١٦٤	ابن مقسم
١٦٢-١١٣	ابن مهران
١٥٢-١٥٠	ابن نفيس

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

الصفحات	الكنية
١١٦	أبي بكر الزيني
١٥٢-١٥٠-١٢١	أبو أحمد السامري
١٢٣	أبو إسحاق الطبري
-١٠٤-١٠٣-١٠٢-١٠٠-٩٩-٩٣-٩١-٨١-٨٠-٧٦-٧٥-٦٦-٦٤-٥٨-٥٥-٥٤-٥٢ -١٤٤-١٤٣-١٣٨-١٣٧-١٣٦-١٣١-١٢٨-١٢١-١١٨-١١٤-١١١-١٠٩-١٠٥ ١٥٣-١٤٨-١٤٥	أبو الحسن
١١٩	أبو الحسن علي بن محمد
١٦٦	أبو الحسن الخبازي
١٦٦	أبو الحسن ابن العلاف
١٣٢	أبو شامة
١٥٣-١٤٣-١٢١-١٠٩	أبو طاهر بن أبو هاشم
٧٥-٦٦-٦٤-٥٥	أبو الطيب
١٥٤-١٥٣-١٥٢-١٤٨-١٣٩-١٣١-١١٧-١١٦-١١٣-١١٢-١٠١-١٠٠	أبو ربيعة
١٦٧-١٦١-١٦٠-١٥٢-٦١-٥٦	أبو العز
١٦١-١٦٠-١٥٢-٦١-٥٦	أبو العلاء
-١٠٤-١٠٢-١٠٠-٩٩-٩٣-٩٠-٨٩-٨٨-٨١-٨٠-٧٩-٧٨-٧٦-٧٥-٦٦-٦٤-٥٨ ١٣٦-١٣٥-١٣٣-١٣١-١٢٨-١٢١-١١٩-١١٨-١١٥-١١٤-١١١-١٠٩-١٠٧-١٠٥ ١٥٣-١٥٠-١٤٩-١٤٨-١٤٦-١٤٥-١٤٤-١٤٣-١٣٨-١٣٧-	أبو الفتح
١٥٣-١١٦	أبو الفرج
١٦٧	أبو الفضل الرازي

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

الصفحات	الكنية
١٣٥-١٢٨-١٢٣-١١٩-١١١	أبو القاسم الفارسي
١١٩	أبو القاسم مسلم
١٠٧-٧٦	أبو نشيط

فهرس المصادر والمراجع

المخطوطة:

- ١- مخطوط الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع للصفراوي الإسكندري ، (ت- ٦٣٦ هـ) ، نسخة مصورة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة برقم (٤٣٦٨/١) .
- ٢- مخطوط حل مجملات الطيبة في القراءة : لعلي بن سليمان المنصوري (ت-١١٣٤ هـ) ، المصدر: موقع مخطوطات مكتبة الأزهر .
- ٣- مخطوط حصن القاري في اختلاف المقاري: تأليف هاشم محمد المغربي (ت- بعد ١١٧٩ هـ) ، المصدر معهد دراسات الثقافة الشرقية بجامعة طوكيو .
- ٤- مخطوطة فتح المنان المروي بمورد الظمان : لعبد الواحد ابن عاشر (ت-٩٩٠ هـ) ، نسخة مصورة من المكتبة الأزهرية برقم (١٢٠/١) ، اسم الناسخ : أحمد بن عبد الملك.

المطبوعة :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- الأعلام: للمؤلف خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشر- أيار /مايو ٢٠٠٢ م .
- ٣- إبراز المعاني من حرز الأمانى : لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥ هـ) ، دار الكتب العلمية.
- ٤- إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة لعلي المنصوري (ت-١١٣٤ هـ) ، إعداد جمال الدين محمد شرف ، دار الصحابة للتراث .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٥- الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة لأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ، (ت- ٣٨٩هـ) ، مطبوع بتحقيق: بشير أحمد أحمد دعيس ، دار الصحابة للتراث .
- ٦- إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية: للشيخ حسن خلف الحسيني ، ضبط ومراجعة الشيخ محمد أبو الخير والأستاذ جمال شرف ، دار الصحابة للتراث بطنطا (١٤٢٢هـ) .
- ٧- أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر: لمحمود خليل الحصري (ت-١٤٠١هـ) ، مطابع شركة الشمري بالعباسية .
- ٨- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر للإمام أبي العز القلانسي ، (ت- ٥٢١ هـ) ، بتحقيق عمر الكبيسي (١٤٠٣هـ) .
- ٩- إعراب القراءات الشواذ : لأي البقاء العكبري (ت-٦١٦هـ) ، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) .
- ١٠- الإيضاح شرح الإمام الزبيدي للشيخ عفيف الدين الزبيدي (ت-٨٤٨هـ) ، تحقيق عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم ، دار ابن القيم - دار ابن عفان (١٤٢٨هـ) .
- ١١- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاي ، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان .
- ١٢- بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن للأزميري (ت١١٥٥هـ) ، إعداد مريم الجندي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ١٣- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ، لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ) ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ، عدد الأجزاء: ١ .
- ١٤- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- ١٥- تاريخ الدولة العلية العثمانية للأستاذ محمد فريد بك المحامي ، دار النفائس ، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) .
- ١٦- تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار: د/خليل اينالجيك ، ترجمة الدكتور محمد م. الأناؤوط ، دار المدار الإسلامي ، الطبعة الأولى (٢٠٠٢م).
- ١٧- تاريخ الدولة العثمانية : للمؤلف يلماز أوزتونا ، ترجمة عدنان محمود ،مراجعة : محمود الأنصاري ، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل - تركيا - استانبول ١٩٨٨ م ، الطبعة الأولى .
- ١٨- التبصرة في القراءات السبع للإمام مكّي بن أبي طالب (ت-٤٣٧هـ) ، مطبوع بتحقيق محمد غوث الندوي ،نشر وتوزيع الدار السلفية ، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ).
- ١٩- التبيان في آداب حملة القرآن : لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى : ٦٧٦هـ) .
- ٢٠- التجريد لبغية المرید لعبد الرحمن بن عتيق ابن خلف المعروف بابن الفحام (ت- ٥١٦هـ) ، تحقيق الجزء الأول عبد الرحمن بدر ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ) ، تحقيق الجزء الثاني لمسعود إلياس ، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٤٠٨هـ) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٢١- تجبير التيسير في القراءات العشر : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة ، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان ، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٢- تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري ، لعلي المنصوري (ت- ١١٣٤هـ) ، تحقيق : خالد حسن أبو الجود ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث .
- ٢٣- التذكرة في القراءات للإمام أبي الحسن طاهر بن غلبون (ت-٣٩٩هـ) ، مطبوع بتحقيق سعيد صالح زعيمة .
- ٢٤- تذكرة الحفاظ : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م ، عدد الأجزاء: ٤.
- ٢٥- تقريب النشر في القراءات العشر : للإمام شمس الدين أبي الخير محمد ابن الجزري ، وضع حواشيه : عبد الله محمد الخليلي ، دار الكتب العلمية -بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) .
- ٢٦- التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري (ت-٤٧٨هـ) ، تحقيق محمد حسن عقيل موسى ، الناشر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) .
- ٢٧- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات للإمام أبي علي بن بليمة القيرواني (ت- ٥١٤هـ) ، مطبوع بتحقيق سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية -جدة ، مؤسسة علوم القرآن دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٢٨- تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت-٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعبة ، دار إحياء التراث العربي- بيروت - ٢٠٠١م ، عدد الأجزاء / ١٥ ، الطبعة الأولى .
- ٢٩- التيسير في القراءات السبع : للإمام أبو عمرو الداني (ت-٤٤٤هـ) ، غني بتصحيحه : أوتو يرتزل ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٢٦هـ) .
- ٣٠- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة للإمام أبو عمرو الداني (ت-٤٤٤هـ) ، مطبوع بتحقيق محمد صدوق الجزائري ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ) .
- ٣١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه "صحيح البخاري" : لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) ، عدد الأجزاء: ٩ .
- ٣٢- جمال القراء وكمال الإقراء : لعلم الدين السخاوي (ت-٦٤٣هـ) ، تحقيق الدكتور علي حسين البواب ، مكتبة التراث - مكة ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .
- ٣٣- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ، تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، الطبعة الثالثة (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م) .
- ٣٤- الحجة للقراء السبعة : لحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل ، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي ، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق ، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت ، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٣٥- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (الشاطبية) للإمام القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي (ت-٥٩٠هـ) ، ضبط محمد تميم الزعبي، الطبعة الرابعة (١٤٢٦هـ) .
- ٣٦- حل المشكلات وتوضيح التحريات في علم القراءات : تأليف محمد عبد الرحمن الخليجي ،مراجعة جمال الدين محمد شرف ،دار الصحابة للتراث بطنطا (١٤٢٢هـ) .
- ٣٧- الدرّة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) ، المحقق: محمد تميم الزعبي ، الناشر: دار الهدى ، الطبعة الثانية: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٨- الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث للدكتور إسماعيل أحمد ياغي ، مكتبة العبيكان .
- ٣٩- (رسالة تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام) لمحمد علي يالوشة ، وهي رسالة ملحقة بكتاب "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرا الإمام نافع" للشيخ سيدي إبراهيم مارغني ، دار الفكر (١٤١٥هـ) .
- ٤٠- الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء: لأحمد بن ثابت التلمساني (ت-١١٥٢هـ) ، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث .
- ٤١- "الرسالة المتضمنة الخلاف بيان ما هو مقدم أداءً من أوجه الخلاف بالنسبة لرواة البدور السبعة " لمحمد بن علي يالوشة ، ، وهي رسالة ملحقة بكتاب "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرا الإمام نافع" للشيخ سيدي إبراهيم مارغني ، دار الفكر (١٤١٥هـ) .
- ٤٢- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير :للشيخ محمد المتولي ، تحقيق ودراسة : خالد أبو الجود (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٤٣- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي ، شرح نظم الشاطبية: للإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد المعروف "بابن القاصح" (ت-٨٠٠هـ) ، تحقيق : جمال الدين محمد شرف ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ) .
- ٤٤- سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٤٥- شرح مقرب التحرير للنشر والتحرير : لمحمد بن عبد الرحمن الخليجي ، تحقيق : إيهاب فكري وخالد أبو الجود ، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ) .
- ٤٦- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .
- ٤٧- طبقات الحفاظ : لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٠٣) .
- ٤٨- طبقات المفسرين العشرين: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق علي محمد عمر ، مكتبة وهبة - القاهرة ، الطبعة الأولى (١٣٩٦هـ) عدد الأجزاء: ١ .
- ٤٩- طيبة النشر في القراءات العشر : للإمام ابن الجزري ، ضبط وتصحيح محمد تميم الزعبي ، الطبعة الثالثة (١٤٢٦هـ) .
- ٥٠- العقد النضيد في شرح القصيد "شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع للسمين الحلبي أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد (ت-٧٥٦هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور أيمن السويد ، دار نور المكتبات ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٥١- العنوان في القراءات السبع للإمام أبي طاهر بن خلف الأنصاري (ت-٤٥٥هـ) ، تحقيق الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية ، كلية الآداب - جامعة البصرة، الناشر: عالم الكتب، بيروت ، (١٤٠٥هـ) .
- ٥٢- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (ت-٥٦٩هـ) ، دراسة وتحقيق أشرف محمد فؤاد طلعت - دار الصحابة للتراث.
- ٥٣- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف (ت-٨٣٣هـ) ، مكتبة ابن تيمية ، عُني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ . ج برجستراسر ، عدد الأجزاء: ٣.
- ٥٤- غيث النفع في القراءات السبع لأبي الحسن علي بن سالم الصفاقسي (ت-١١١٨هـ) ، دراسة وتحقيق سالم بن غرم الله الزهراني (رسالة علمية) ١٤٢٦هـ .
- ٥٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) ، مصدر الكتاب : موقع الإسلام
- ٥٦- الفتح الرحماني شرح كنز المعاني : للشيخ سليمان بن الحسين الجمزوري ، حققه وعلق عليه: عبد الكريم صالح ، دار الصحابة للتراث بطنطا (١٤٢٦هـ) .
- ٥٧- فتح الوصيد في شرح القصيد : تأليف الشيخ علم الدين السخاوي (ت-٦٤٣هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) .
- ٥٨- فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر: تحرير وجمع: محمد إبراهيم محمد سالم ، دار البيان العربي - الأزهر ، الطبعة الأولى .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٥٩- سلسلة كتب القراءات-٣ "قراءة الكسائي" ، رواية أبي عمرو الدوري عن طريق ابن مقسم : تأليف رضي الدين أبي عبد الله محمد الكرمانى (ت-٥٦٣هـ) ، تحقيق الدكتور : حاتم الضامن ، دار نينوى ، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ) .
- ٦٠- القواعد والإشارات في أصول القراءات ، المؤلف: أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا، الحموي الحلبي (ت: ٧٩١هـ) المحقق: الدكتور عبد الكريم بن محمد الحسن بكار ، الناشر: دار القلم- دمشق ، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .
- ٦١- الكافي في القراءات السبع لأبي عبد الله الرعيني الأندلسي (ت-٤٧٦هـ) ، تحقيق أحمد محمود الشافعي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) .
- ٦٢- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها للإمام الهذلي (ت-٤٦٥هـ) ، مطبوع بتحقيق جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ، مؤسسة سما للنشر والتوزيع الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ) .
- ٦٣- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب ، تحقيق محيي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة (١٤٠٤هـ) .
- ٦٤- الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز القلانسي ، تحقيق جمال الدين شرف ، دار الصحابة للتراث - طنطا ، الطبعة الأولى (٢٠٠٣م) .
- ٦٥- كنز المعاني في شرح حرز الأماني "شرح الجعبري على متن الشاطبية" : للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي (ت-٧٣٢) ، دراسة وتحقيق فرغلي سيد عرباوي ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، الطبعة الأولى (٢٠١١م) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٦٦- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ) ، تحقيق خليل المنصور ، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م) ، عدد الأجزاء: ٣.
- ٦٧- لطائف الإشارات لفنون القراءات : للإمام أبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني ، تحقيق مركز الدراسات القرآنية - المدينة المنورة (١٤٣٤هـ) .
- ٦٨- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن ، واختيار خلف واليزيدي : لأبي محمد عبد الله بن علي المشهور بسبط الخياط (ت-٥٤١هـ) ، دراسة وتحقيق : وفاء عبد الله قزمار ، رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراة عام (١٤٠٤هـ) ، إشراف الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلي ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- ٦٩- متن عزو الطرق للشيخ محمد المتولي ، وهو ملحق بكتاب "فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر" تحرير وجمع: محمد إبراهيم محمد سالم ، دار البيان العربي - الأزهر ، الطبعة الأولى .
- ٧٠- مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى : ٦٦٦هـ) ، مصدر الكتاب : موقع الوراق .
- ٧١- مختصر بلوغ الأمنية : لفضيلة الشيخ علي الضباع ، تحقيق جمال محمد شرف ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ) .
- ٧٢- المستنير في القراءات العشر للإمام أبي طاهر بن سوار (ت-٤٩٦هـ) ، مطبوع بتعليق جمال الدين شرف ، دار الصحابة بطنطا (٢٠٠٢م) .
- ٧٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت-٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، عدد الأجزاء: ٥.

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٧٤- معجم المؤلفين : لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي ، عدد الأجزاء: ١٣ .
- ٧٥- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت-٧٤٨هـ) ، تحقيق الدكتور طيار التي قولاج ، استانبول (١٤١٦هـ) .
- ٧٦- تحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب (مغني القراء في شرح مختار الإقراء) : للإمام محمد عارف القسطنطيني المعروف بالحفظي: تحقيق الأستاذة / أفنان عزيز قبوري ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى .
- ٧٧- مفردة عبد الله بن عامر الشامي لأبي عمرو الداني (ت-٤٤٤هـ) ، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ) .
- ٧٨- مفردة عبد الله ابن كثير المكي ، للداني ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن ، دار البشائر ، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ) .
- ٧٩- مفردة أبي عمرو لأبي عمرو الداني ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن ، دار البشائر ، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ) .
- ٨٠- مقدمات في علم القراءات لمحمد القضاة وأحمد شكري ومحمد منصور ، دار عمار ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) .
- ٨١- مقدمة تحقيق الأستاذة: دعاء النباقي لبحث: (القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق للإمام علي بن عمر المهيني) ، رسالة جامعية بجامعة أم القرى ، إشراف الدكتور ياسين المحيمد (١٤٣٣هـ) .

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

- ٨٢- المنتهى لمحمد بن جعفر الجرجاني الخزاعي (ت-٤٠٨هـ) ، مطبوع بتحقيق : عبد الرحيم الطرهوني ، دار الحديث للقاهرة (١٤٣٠هـ) .
- ٨٣- "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرا الإمام نافع" للشيخ سيدي إبراهيم مارغني ، دار الفكر (١٤١٥هـ) .
- ٨٤- النشر في القراءات العشر : تأليف الإمام أبو الخير محمد ابن الجزري (ت-٨٣٣هـ) ، اعتنى به نجيب الماجدي المكتبة العصرية - صيدا . بيروت (١٤٣١هـ) .
- ٨٥- الهادي في القراءات السبع للإمام محمد القيرواني (ت-٤١٥هـ) ، مطبوع بتحقيق الدكتور خالد أبو الجود - دار ابن حزم ، الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ) .
- ٨٦- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت: ١٤٠٩هـ) ، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة ، الطبعة الثانية .
- ٨٧- هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَآثَارُ الْمُصَنِّفِي: الْمُؤَلَّف: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمِينِ بْنِ مِيرِ سَلِيمِ الْبَابَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت: ١٣٩٩هـ) ، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول (١٩٥١) .
- ٨٨- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت-٧٦٤هـ) ، تحقيق : أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م ، عدد الأجزاء: ٢٩ .
- ٨٩- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع : تأليف عبد الفتاح القاضي (ت-١٤٠٣هـ) ، مكتبة السوادى للتوزيع ، الطبعة الخامسة (١٤٢٠هـ) .

٣٧- كتاب الحلواني

فهرس الموضوعات

٣	ملخص البحث
٥	المقدمة
٦	أهمية الكتاب وأسباب اختياره
٧	خطة البحث
١١	القسم الأول: قسم الدراسة
١٢	الفصل الأول : علم التحريات
١٣	المبحث الأول : تعريف علم التحريات
١٥	المبحث الثاني : نشأة علم التحريات
١٧	المبحث الثالث : أهمية علم التحريات وحكم الأخذ به
٢٢	المبحث الرابع : أشهر المؤلفات في علم التحريات
٢٦	الفصل الثاني : دراسة المؤلف وعصره ودراسة الكتاب
٢٧	المبحث الأول: عصر المؤلف
٢٧	المطلب الأول : الحالة السياسية
٢٨	المطلب الثاني : الحياة العلمية
٣٠	المطلب الثالث : الحياة الدينية
٣١	المبحث الثاني : دراسة المؤلف وعصره
٣١	المطلب الأول : مولده ، واسمه ، ونشأته
٣١	المطلب الثاني : شيوخه وتلامذته
٣١	المطلب الثالث : مؤلفاته

مغني القراء في شرح مختار الإقراء

٣٢	المطلب الرابع : وفاته
٣٣	المبحث الثالث : دراسة الكتاب (مغني القراء)
٣٣	المطلب الأول: توثيق عنوان الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه :
٣٣	المطلب الثاني : منهج المؤلف في كتابه
٣٥	المطلب الثالث : مصادر المؤلف في كتابه
٣٨	المطلب الرابع : مميزات الكتاب
٣٨	المطلب الخامس : بعض الملحوظات على الكتاب
٣٨	المطلب السادس : وصف النسخة الخطية للكتاب ، وعرض نماذج منها
٤٢	المطلب السابع : منهجي في التحقيق
٤٤	القسم الثاني : النص المحقق
١٦٨	الخاتمة
١٦٩	الفهارس
١٧٠	فهرس الآيات القرآنية
١٧٩	فهرس الأبيات الشعرية
١٧٩	فهرس المصطلحات القرائية المترجم لها
١٨٠	فهرس الأعلام
١٨٧	فهرس المصادر والمراجع
١٩٩	فهرس الموضوعات